يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٠ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٥ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 10.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 277/56

٢٤ صفحة



عدوان بوليسي على الطلاب الجامعيين العرب في كلية الجليل الغربي!



اليوم، بحث الاستئناف على قرارات «لجنة الطاعة» المجحفة بحق الطلبة العرب في جامعة حيفا

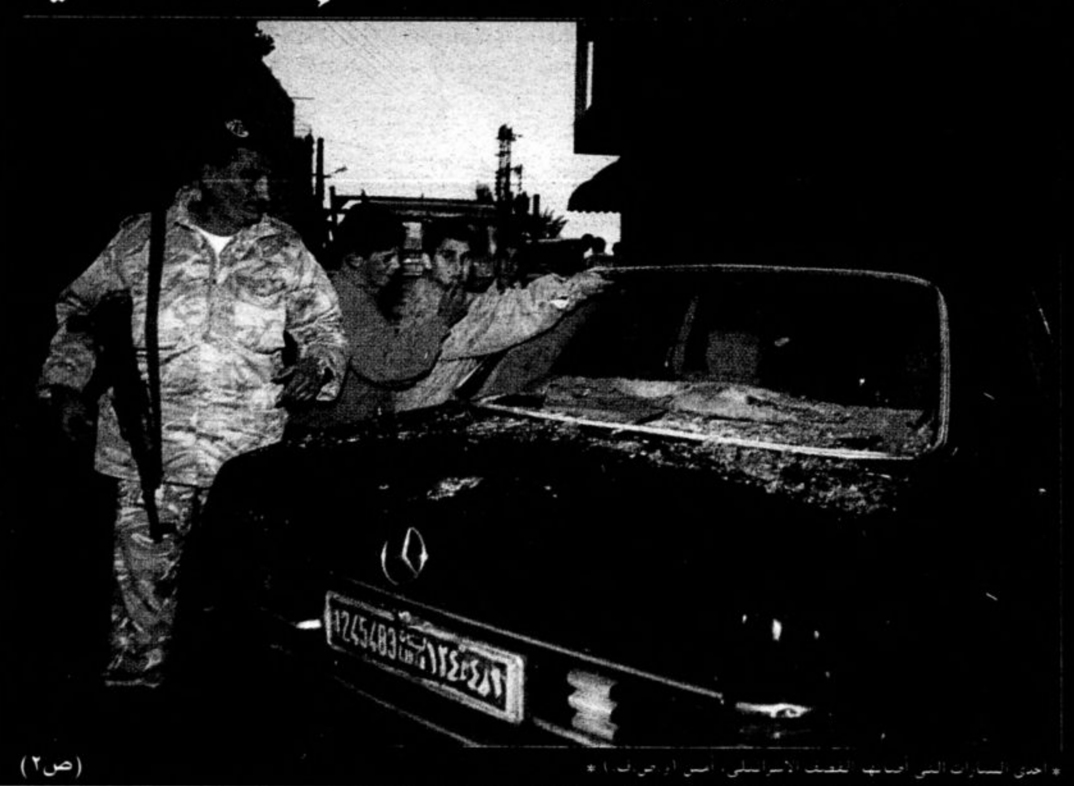
(ص٢ و١١ و٢٤)

عشية زيارته القاهرة، اليوم، وواشنطن، غدًا

براك «غير متفائل» بالنسبة للمفاوضات على المسار السوري!

(ص٣)

صواريخ المقاومة على الشمال بعد إصابة (٤) لبنانيين بالقصف الإسرائيلي



(ص٢)

عرفات: عملية السلام في أزمة لم تشهدها فترة نتنياهو!

(ص٤)

ردود فعل غاضبة على تصريحات بيلين ضد العائلات كثيرة الأولاد

(ص٧)

سكرتارية لجنة المتابعة اجتمعت وحدها في كفربرا بدون ممثل عن «عابر إسرائيل»!

* الاجتماع يقرر تشكيل طاقم مواصلة النضال، والتحرك على مختلف المستويات للتصدي للمخطط الخطير * (ص٧)

كلمة الاتحاد

الجموا البوليس!

* امتدت حملة القمع البوليسية، امس الاحد، لتطول الطلبة الجامعيين العرب في «كلية الجليل الغربي» (عكا) لمجرّد قيامهم بالتظاهر تضامنًا مع زملائهم في جامعة حيفا.

وإذا كان قيام البوليس بالاعتداء على الطلبة العرب أمرًا لا يعد جديدًا فان الأمر الجديد في الفترة الأخيرة هو ما تبديه ادارة الجامعات والكليات والمعاهد العليا من سهولة «الضغط على زناد» استدعاء هذا القمع، عبر السماح للبوليس وأفراده بتدنيس حرمة هذه الأماكن بجزماتهم العسكرية.

حتى الآن لا يزال هذا التدنيس يتم حين يكون الامر متعلقًا بالطلبة العرب، لكن التجربة تعلمنا ان هذه السهولة لن تلبث ان تغدو تصرفًا يتحكم بهذه الادارات ضد كل من يخالفها الرأي في المستقبل ايضًا.

اننا نقول هذا الكلام دون ان يغيب عن بالنا، اولا ودائمًا، واجب الدفاع عن حق طلبتنا العرب أينما كانوا في حرية التعبير والتظاهر، بما يحتمه كذلك انتماؤهم الحي والواعي والأصيل الى شعبهم وجماهيرهم. لكننا نقوله، في الوقت ذاته، لجميع القوى الطلابية وغيرها التي لا تزال تعزّ عليها قيم سامية مثل حرية التعبير وحرمة المؤسسات الاكاديمية، المفروض ان تتجلى فيها هذه القيم في أبهى صورها.

ومشروعية قولنا هذا مستمدة، أساسًا، من كون الغالبية العظمى في اوساط هذه القوى ملأت ولا تزال تملأ أفواهها ماء حيال الفلتان البوليسي الذي بدأ ضد الطلبة العرب في جامعة حيفا في الاسبوع الماضي، معتقدة ان ذلك لا يخصها وان مثل هذا الفلتان لا يمكن ان يكون «عابرًا للقوميات»!

ان وقع هذه الحملة البوليسية، التي تتواصل بتواطؤ خطير من ادارات الجامعات، ينبغي الا يكون وقعها على هذه القوى أقل ايلامًا من وقعها على الطلبة العرب.

ولو ان جميع القوى الدمقراطية في كل مكان تستعجل الخطى في التضامن والوحدة فمن المحتم ان تكون لها وقفات مشرفة في وجه هذا القمع منعًا لوقفات أخرى قد توجعها هي أيضًا أشد الوجع.

(«الاتحاد»)

صواريخ على شمال البلاد بعد قصف احتلالي جَرح (٤) لبنانيين

* العدوان الاسرائيلي يلحق الاضرار بالعديد من المنازل والمتاجر في عربصاليم *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاحد، ان القذائف التي سقطت في بلدة «مرچليوت» وغيرها من المناطق في شمال البلاد، هي من نوع القذائف المضادة للطائرات. وقد اصابت قنًا للدجاج في البلدة، ولم توقع ضحايا.

من جهته، رد براك على اطلاق الصواريخ مؤكدًا عزمه سحب الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان بحلول تموز المقبل. وقال في ختام لقاء مع نظيره الكندي جان كريتيان «انني مصمم على وضع حد لمأساة وجودنا في لبنان»، مضيفًا انه «لبعد الانسحاب، لن يكون هناك مبرر او شرعية لمهاجمة اسرائيل حتى بالنسبة للبنانيين».

واعتبر ان «هذا الامر لا يؤثر على قرار الانسحاب»، مشيرًا الى «امكان اصابة اراضي اسرائيل» مع او من دون «منطقة امنية» في لبنان.

واعلن جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان طفلة لبنانية اصيبت بجروح لدى انفجار صاروخ كاتيوشا في قريتها الواقعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وأضافت الميليشيا ان الطفلة سنية عيسى (٦ اعوام) اصيبت بجروح بشظايا صاروخ سقط قرب منزلها في الرامية التي تبعد عشرات الامتار عن الحدود الدولية. وكانت الميليشيا اعلنت في وقت سابق عن اصابة عنصرين من عناصرها بجروح.

وأوضحت ان اربعة صواريخ على الاقل سقطت في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وقد تبنى «حزب الله» مسؤوليته عن اطلاق هذه الصواريخ.



* أحد المواطنين اللبنانيين الجرحى لحظة إدخاله المستشفى، أمس (و.ص.ف.)

وأطلقت الصواريخ بعد عدة ساعات من اصابة (٤) لبنانيين بجروح في قصف احتلالي استهدف بلدة عربصاليم المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة وأوضحت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين ومجندًا في الجيش اللبناني اصيبوا بشظايا قذيفة اطلقت من المنطقة المحتلة وسقطت في ساحة بلدة عربصاليم المطلة على القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وأضاف المصدر ان ستة منازل وخمسة متاجر وتسع سيارات تعرضت لأضرار اثر سقوط ثلاث قذائف في عربصاليم الواقعة في مرتفعات اقليم التفاح جنوب شرق صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

وأثار القصف الاسرائيلي الذعر في صفوف موكب جنائزي كان يمر في شوارع عربصاليم.

عرفات يرفض نزع أسلحة الفلسطينيين في لبنان

* القاهرة - الوكالات - نقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله، امس الاحد، انه يرفض نزع أسلحة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ضمن احتمال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وأكدت الوكالة ان عرفات «استنكر فكرة تجريد المخيمات من السلاح». واضاف حسب الوكالة ان «الوجود الفلسطيني في لبنان مقنن بقرار من القمة العربية في القاهرة عام ١٩٧٠».

وحول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، قال عرفات: «ان هذا الانسحاب يأتي تنفيذًا للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الذي وقعه بشكل مبدئي بشير الجميل ثم اعتمده بشكل نهائي الرئيس أمين الجميل ... وهو اتفاق ١٧ أيار».

يذكر ان الحكومة اللبنانية سمحت، بموجب اتفاق القاهرة الموقع عام ١٩٦٩ لمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية بحمل السلاح داخل المخيمات وفي بعض مناطق جنوب لبنان حيث كانوا يقومون بعمليات فدائية ضد اسرائيل.

وبالرغم من إقدام الحكومة اللبنانية على إلغاء الاتفاق عام ١٩٨٧، ما زالت قوات الأمن تمتنع حتى الآن عن الدخول الى المخيمات مكتفية بإقامة حواجز على مداخلها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عشية زيارته القاهرة ومن ثم واشنطن

براك «غير متفائل» بالنسبة للمسار السوري!

*** جلسة الحكومة، امس، بحثت الاوضاع السياسية على المسارين الفلسطيني والاسرائيلي * براك يرفض التعليق على اقتراحات باتريك سيل، ويجدد مطالبة اسرائيل بالسيطرة الكاملة على بحيرة طبريا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة، ايهود براك، انه غير متفائل بتاتًا، بالنسبة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري.

جاء ذلك في البيان السياسي، الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد. وأشار الى انه: «على الرغم من وجود العديد من المبادرات والمحاولات، من مختلف الأوساط السياسية، خاصة في عدد من الدول العربية، لإحياء مسار المفاوضات الاسرائيلي – السوري، الا انني غير متفائل بتاتًا ولا استطيع القول، متى ستستأنف المفاوضات».

وأعلن براك في الجلسة، انه سيقيم طاقم توجيه وقيادة للمفاوضات على المسار الفلسطيني، يضم رؤساء كتل الائتلاف.

وأعلن براك، انه قبل توجهه الى واشنطن، يوم غد الثلاثاء، لالتقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيزور اليوم الاثنين، مصر، حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى التداول في الجلسة في الاوضاع السياسية السائدة، وانتقد وزير المعارف يوسي سريد، عدم عقد اللجنة الوزارية لشؤون الأمن، اي اجتماع لها منذ شهر، وقال ان اعضاء اللجنة لم يستمعوا من جراء ذلك الى تقديرات الاوساط الأمنية حول ما الذي قد ينشأ في الجنوب اللبناني وعلى حدود الدولة الشمالية، بعد الانسحاب من جنوب لبنان!!

وأوضح براك للصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الكندي جان كريتيان، بخصوص المفاوضات مع سوريا قائلا: «لست متفائلا لكن يجب ان نكون عقلانيين والا نغلق الباب». ورفض التعليق على اقتراحات الصحافي البريطاني باتريك سيل المقرب من الرئيس السوري حافظ الاسد والذي عرض تسوية حول بحيرة طبريا في مقال نشر، امس الاول السبت. وأضاف براك: «لا اعلق على مقالات صحافية ولا اعرف ما اذا كانت ثمة اقتراحات سورية جديدة»!

وأكد مجددًا مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على بحيرة طبريا التي تطالب سوريا بضفتها الشمالية الشرقية كجزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وشدد براك على ان طبريا هي «بحيرة المياه العذبة الوحيدة في اسرائيل وتؤمن ٤٠٪ من مواردها من المياه». ودعا الى اتفاقية سلام «تحترم حدود عام ١٩٢٣ الدولية». وأوضح في هذا الاطار «استندت اتفاقيتا السلام مع مصر والاردن على الحدود الدولية ويجب ان نستوحي من هذين النموذجين»!

وفي ما يختص بلبنان جدد براك التأكيد على نيته سحب جيش الاحتلال من هناك بحلول تموز المقبل.



* براك لدى استقباله الرئيس الكندي، أمس (و.ص.ف.) *

مدعيًا ان دمشق «شددت مواقفها»

ليفي: البحيرة وضفتها يجب ان تظلا خاضعتين للسيادة الاسرائيلية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جدد المسؤولون الاسرائيليون، امس الاحد، تأكيداتهم المتعنتة بخصوص المفاوضات مع سوريا.

ففي مؤتمر صحفي عقد في القدس قال وزير الخارجية دافيد ليفي: «قلنا ذلك ورددناه: بحيرة طبريا وضفتها يجب ان تبقيا خاضعتين للسيادة الاسرائيلية». وتابع يقول: «بعد ذلك سيطلب منا كم من مئات الامتار تمارس عليها هذه السيادة»، موضحًا انه لن يرد على سؤال كهذا «لأن عن ترسيم الحدود ليس سوى جانب من جوانب التسوية السلمية مع سوريا».

وادعى ان دمشق لم تظهر حتى الآن «اي مؤشر مرونة» على مجمل القضايا، بل «شددت مواقفها»!

واعرب ليفي عن شكوكه حيال امكان معاودة المفاوضات مع دمشق بعد قمة براك – كلينتون. ورفض التعليق على اقتراحات الصحافي البريطاني باتريك سيل، الذي عرض تسوية حول بحيرة طبريا. وشدد على ان «السلام يحصل عبر الحوار المباشر بين الدول وليس عبر توارد الافكار او بالفاكس او المقالات الصحافية»!

وقال داني ياتوم، مستشار براك لشؤون «الامن»، «يجب على اسرائيل ان تبقي سيطرتها على بحيرة طبريا خزانها الاساسي من المياه العذبة، كما عليها ان تمارس السيادة على محيط هذه البحيرة وخصوصًا على ضفتها الشرقية».

ورفض ياتوم تحديد عمق الشريط الذي تصر اسرائيل على التمسك به شرقي بحيرة طبريا وما اذا كانت تريده عشرات او مئات الامتار مكتفيا بالقول «انها تفاصيل لا بد من التفاوض بشأنها».

من جهته اعتبر وزير السياحة امنون ليبكين شاحك ان اسرائيل «يجب ان تحتفظ بسيادتها على بحيرة طبريا مع ايجاد ترتيبات لتشجيع السياحة والمبادلات بين البلدين»!

الملك عبد الله يتباحث مع أنان حول عملية السلام



* عمان – الوكالات – تلقى الملك عبد الله اتصالاً هاتفيًا، امس الاحد، من الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تم التطرق خلاله الى «آخر المستجدات على عملية السلام والظروف المتصلة بها»، وفقًا لوكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بترا».

وحسب المصدر نفسه، اطلع انان الملك عبد الله على «الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لدفع عملية السلام قدمًا ومساعدة الاطراف المعنية من اجل الوصول الى السلام الدائم والعادل والشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة».

واكد الملك عبد الله الثاني من جهته على اهمية دور الامم المتحدة والاسهامات التي تقوم بها هذه الهيئة الدولية في سبيل تحقيق السلام الذي يعيد الحقوق المشروعة لاصحابها وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وتلقى عبد الله هذا الاتصال خلال وجوده في لندن حيث يقوم حاليًا بزيارة خاصة. وكان وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب دعا، امس الاول، الى تمكين الامم المتحدة من وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان، خلال لقائه مع موفد الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود–لارسن.

عشية قمة براك – كلينتون في واشنطن

دمشق تحذر من المناورات الاسرائيلية

* دمشق – الوكالات – حذرت سوريا، امس الاحد، من المناورات الاسرائيلية بعد الاعلان عن القمة في واشنطن، غدًا الثلاثاء، بين رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وافادت اذاعة دمشق ان «الاعلان عن قمة اسرائيلية امريكية قد اثار شكوكًا وهواجس واحتمالات على خلفية المناورات الاسرائيلية التي سبقت هذا اللقاء، والمتعلقة بالانسحاب المشكوك في ابعاده من جنوب لبنان»، مشيرة الى «الموقف الاسرائيلي المعروف بتحايله على اسس وقواعد ومبادئ عملية السلام وتنكره لها وتهربه من استحقاقاتها».

ورأت الاذاعة في تعليقها السياسي انه «اذا كانت القمة الاسرائيلية الامريكية ستعقد لمناقشة وجهة نظر واحدة تشابهت فيها الطروحات والنتائج والاساليب فهذا يعني ان اسرائيل ستجير موقف الراعي الامريكي لصالحها كي يكون غطاء لمناورات عديدة ليس الانسحاب من الجنوب اللبناني بالشكل المطروح الا صورة من صورها وتداعية من تداعيات هذه المناورات».

وسيلتقي براك مع كلينتون لمناقشة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية من جهة ومع سوريا ولبنان من جهة اخرى، كما اعلن البيت الابيض.

أنان والشرع بحثا في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

* دمشق – الوكالات – افادت الانباء السورية ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بحث، في اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الانسحاب الاسرائيلي الاحادي من جنوب لبنان.

وتأتي هذه المحادثة الهاتفية بعد يومين من قيام موفد الامم المتحدة تيري رود–لارسن بزيارة الى دمشق سلم خلالها الشرع رسالة من انان تتعلق بلقائه في الرابع من نيسان في جنيف مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

واتفقت الامم المتحدة واسرائيل آنذاك على «التعاون بغية الحفاظ على استقرار الاوضاع في جنوب لبنان» بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة.

واكد الشرع، خلال المحادثة الهاتفية مع انان، دعم سوريا لموقف الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان.

وكان الشرع، صرح خلال لقائه موفد الامم المتحدة ان «سوريا لا يمكن ان تعارض انسحابًا اسرائيليًا كاملاً وغير مشروط بل تعتبره مكسبًا هامًا للبنان وللمقاومة وللعرب». واضاف «سوريا ولبنان بحكم معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بينهما سوف يتخذان القرار المناسب في الوقت المناسب والذي يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين وقضية السلام والاستقرار في المنطقة».

الرئيس الفلسطيني: عملية السلام في أزمة لم نشهد مثلها حتى في عهد نتنياهو

* القاهرة - غزة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان اسرائيل لا تبدي تجاوبًا ازاء تطبيق نصوص الاتفاقات التي تربطها مع الجانب الفلسطيني.

وقال عرفات للصحافيين لدى عودته الى غزة قادمًا من القاهرة: «ليس هنالك استجابة كاملة من الطرف الاسرائيلي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه حتى الآن». وكان صرح في القاهرة ان عملية السلام تواجه ازمة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال ان عرفات ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك، خلال محادثاتهما، امس، ان تعطل المسارين الفلسطيني والسوري في عملية السلام «يشكل موقف ازمة كبيرة لم يكن هو الموقف منذ فترة حتى في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة».

وقال موسى ان عرفات اشار الى خطورة الموقف وتراجع مفاوضات السلام في ظل الحكومة الحالية برئاسة ايهود براك.

واضاف ان الرئيس عرفات ذكر ايضًا، انه لا يوجد تقدم في المفاوضات الجارية حاليًا التي ليست سوى «دردشة».

واوضح موسى ان عرفات تطرق بمرارة الى سياسة الاستيطان في الضفة الغربية، مشددًا على انعكاساتها الخطيرة على الاحداث الجارية.

وقال عرفات انه «وضع الرئيس المصري، حسني مبارك، في صورة الوضع الخاص بالمفاوضات والعقبات التي تواجهها».

واشر الرئيس الفلسطيني الى «توحش سياسة الاستيطان الاسرائيلية حيث تم خلال الاشهر التسعة الاخيرة بناء اكثر من سبعة آلاف مستوطنة بالاضافة الى اربعة آلاف مستوطنة بدأ تنفيذها مؤخرًا».

وقال موسى ان «الوضع غير سليم في عملية السلام والآمال الكثيرة التي كانت معقودة على سياسة جديدة وحركة اسرائيلية حقيقية في عملية السلام تتبدد».

واوضح انه سيتم خلال اللقاءات المقبلة مع المسؤولين الاسرائيليين طرح عملية السلام على بساط البحث وانه من الضرورة انتظار النتائج التي ستسفر عن لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع عرفات في ٢٠ من الشهر الجاري في واشنطن.

ويستقبل الرئيس مبارك، اليوم الاثنين، براك الذي سيتوقف في القاهرة في طريقه الى واشنطن حيث يلتقي، غدًا الثلاثاء، مع كلينتون.

عبد الرحيم: نرفض كل محاولات التوطين في غير وطننا

* غزة - الوكالات - اعلن الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان الفلسطينيين يرفضون التوطين «سواء في لبنان او العراق او كندا او استراليا».

وقال عبد الرحيم: «ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من خلفها ترفض محاولات التوطين سواء في لبنان او العراق او كندا او استراليا، كما تروج لها الصحف الصفراء المشبوهة».

وقال عبد الرحيم في تصريح لـ«صوت فلسطين»، امس، «ان محاولات بعض الجهات والاطراف العبث في قضية اللاجئين، عمل غير قومي ويتعارض مع تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية والقومية العربية».

ودعا عبد الرحيم «الجهات والاطراف الى رفع ايديهم عن هذا الموضوع وعدم تسخيره لاهدافهم الضيقة»، وجدد موقف القيادة الفلسطينية الداعي الى عودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤.

اعتقال (٩) أشخاص من حركة «حماس» في محافظة جنين

*** «حماس» تندد بحملة الاغتيالات ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت اجهزة الامن الفلسطينية، الليلة قبل الماضية، باعتقال تسعة عناصر من حركة «حماس». وطالت الاعتقالات المهندس وصفي كبها العامل في بلدية جنين رئيس قسم الكهربا، وباقي المعتقلين من بلدات وقرى السيلة الحارثية وتعنك وزبوبا. ويعمل بعض المعتقلين في دائرة الزكاة الاسلامية.

ويشار الى انه قبل اسبوعين اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية (٨) شبان من عناصر «حماس» بتهمة العثور في منزل احدهم على كمية من السلاح والذخيرة.

من جهتها، نددت حركة «حماس»، امس الاحد، باعتقال الاجهزة الامنية (٢١) ناشطًا اصوليًا في نابلس وجنين.

وقال المتحدث باسم الحركة، ابراهيم غوشة، ان «حركة «حماس» تستنكر وتدين قيام السلطة الفلسطينية بهذه الاعتقالات، التي تأتي قبل عشرة ايام من لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الرئيس الامريكي» بيل كلينتون في واشنطن.

ودعا غوشة «الشعب الفلسطيني في كل مكان الى التصدي لأي تفريط للقضية الفلسطينية والى التصدي لكل ما تقوم به السلطة من انتهاك لحقوق الانسان ومن فساد وقمع وديكتاتورية فئوية وتعاون امني مع اسرائيل لا يمكن ان يقبله اي فلسطيني شريف».

ورأى غوشة في الاعتقالات الاخيرة «بادرة متكررة تعبر عن اخلاص السلطة الحميم في مطاردة المقاومة الاسلامية واعتقال كوادرها وتقديم المعلومات عنهم الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية».

كما انتقد المتحدث باسم «حماس» «حرص رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على انجاح المفاوضات» الجارية في قاعدة بولينغ في الولايات المتحدة حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «حتى ولو كان ذلك من خلال التنازل عن مزيد من الحقوق الفلسطينية».

عرفات يتوقع سقوط براك إذا استمر رافضًا للسلام



* مبارك وعرفات خلال لقائهما أمس في القاهرة - (و.ص.ف.) *

* القاهرة - الوكالات - توقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، سقوط رئيس الحكومة، ايهود براك، «اذا ما استمر رافضًا للسلام» ووصفه بأنه زعيم المتشددين والمستوطنين، في تصريحات ادلى بها الى الصحف المصرية ونشرتها وكالة انبا الشرق الاوسط.

وتوقع عرفات «أن يكون مصير براك هو نفس مصير سلفه، بنيامين نتنياهو، اذا ما استمر متنكرًا للسلام».

وأبدى أسفه لكون «المفاوضات التي استؤنفت من جديد في واشنطن لم تتحرك الى الامام ولم تمس القضايا الجوهرية بعد»، معتبرًا ان براك «ليس لديه الحافز القوي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

واضاف: «ان اعمدة حزب العمل الحقيقيين ما زالوا ملتزمين بخط رابين الداعي الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفق القرار ٢٤٢ وصيغة مدريد، لكن للأسف اقام براك الذي يعي زعامته لحزب العمل، حزبه الرئاسي الخاص، وهو حزب لا يستشير فيه احدًا سوى نفسه».

بعد أن شردهم الاستيطان

احتفال بعودة (٨٥) عائلة الى بيوتها شرق يطا

* الخليل - وفا - احتفلت «اللجنة العامة للاراضي»، في محافظة الخليل، امس الاحد، وأهالي خرب يطا الشرقية بعودة خمس وثمانين عائلة الى بيوتهم، التي اجبروا على الرحيل عنها لخدمة أغراض استيطانية وسط إجراءات احتلالية مشددة.

وأكد المواطن عيسى العمور، أحد مواطني خربة جنبا، أنهم متمسكون بأراضيهم وخربهم، وأنهم سيدافعون عنها بأي ثمن.

وشدد المحامي موسى مخامرة، عضو اللجنة العامة، الذي تابع القضية لدى المحكمة العليا الاسرائيلية على ان الفرحة لم تكتمل بعد، حيث قامت قوات الاحتلال مؤخرًا بتسليم أكثر من ثلاثين إخطارًا جديدًا للمواطنين بالرحيل.

قطع أشجار زيتون مثمرة في قلقيلية!

* قلقيلية - وفا - قطع مستوطنو «كدوميم»، المقامة على أراضي محافظة قلقيلية، امس الاحد، عددًا كبيرًا من أشجار الزيتون المثمرة، الواقعة في منطقة جبل محمد في أراضي بلدة كفر قدوم، وتعود ملكيتها للمواطن سعيد جاسر نصار.

وكان المستوطنون أحرقوا عددًا من أشجار الزيتون المثمرة في هذه المنطقة قبل عدة أشهر، وتعود ملكيتها للمواطن احمد مطيع اشتيوي.

يذكر أن قرية كفرقدوم تتعرض، وبشكل يومي، لاعتداءات المستوطنين، وهناك محاولات مستمرة للاستيلاء على أراضي البلدة بهدف توسيع مستوطنة «كدوميم»، المقامة أصلاً على أراضي المواطنين المصادرة، خاصة وان محافظة قلقيلية مستهدفة بالاستيطان، حيث أقيم على أراضيها ثلاثون مستوطنة!

اعتقال شابين من الجلمة في أثناء قيادتهما سيارة مسروقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت دورية من «حرس الحدود» بوضع حاجز عسكري على شارع جنين - الناصرة، بالقرب من قرية الجلمة، واعتقلت شابين من القرية المذكورة، قضاء جنين، في أثناء قيادتهما سيارة مسروقة، وتم نقل المعتقلين الى جهة غير معلومة وتم مصادرة السيارة.

في الجلسة الأخيرة من المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية

جرايسي: الفرصة مهيأة لانطلاقة جبهوية جديدة

* انتخاب مجلس جديد للجبهة ثلثاه من الشباب الجدد وربعه من النساء *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أنهت جبهة الناصرة الدمقراطية المرحلة الاخيرة من انتخاب مجلس الجبهة المؤلف من (١٣٥) عضوًا، وذلك في الجلسة الاخيرة من مؤتمرها الرابع حيث تم انتخاب (٦٢) عضوًا من القائمة العامة، وعشرة اعضاء من جمهور الشباب، وعشر عضوات من قائمة النساء (القائمة العامة تشمل ايضًا شبابًا ونساء).

وكانت قد سبقت هذه الجلسة، خلال الاسبوعين الماضيين، انتخابات في (١٣) قطاعًا حيث انتخب لكل قطاع ثلاثة اعضاء، وانتخب كادر الحزب الشيوعي ثمانية اعضاء، وثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحسب تشكيلة المجلس فلأول مرة يكون ثلثا المنتخبين من الشباب الجدد و(٢٥٪) من النساء.

وكانت الجبهة قد استمعت قبيل الانتخابات الى تلخيص للمؤتمر الرابع قدمه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي دعا خلاله كل جبهوي الى ان يعتبر نفسه الجبهة وقال: «الجبهة هي مجمل الناس المنتمين لهذا التنظيم، واذا اعتبر كل واحد منا نفسه الجبهة وتحمل المسؤولية في كل موقع، عندها نستطيع ان نحدث الانطلاقة المطلوبة».

وتطرق جرايسي في تلخيصه الى مجمل القضايا والتساؤلات والنقاشات التي طرحت في المؤتمر، واضعًا تصورًا لطبيعة العمل المستقبلي للجبهة على الصعيد الاجتماعي والسياسي لتعزيز قوتها وانتشارها بين الناس، وقال: «الفرصة مهيأة لامكانات انطلاقة جديدة من الفعاليات في القطاعات والاحياء، خصوصًا بعد تجربة الائتلاف».

وتحدث جرايسي عن علاقة الجبهة بالحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مؤكدًا على ان موقف الجبهة: ان يكون حزبًا قويًا متماسكًا، وفي عملنا في الجبهة منذ سنوات طويلة لم تكن هناك اية اشكالية فنحن نعمل معًا، حزبيين وغير حزبيين، في نفس التوجه وعلى اساس نفس الاهداف». واضاف جرايسي: «اننا جزء فعال من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ويسعدنا ان تصل كل فروع الجبهة الى مستوى التنظيم القائم في جبهة الناصرة وهذه قوة للحزب والجبهة».

وعاد جرايسي واكد على ضرورة التعاون وفتح الحوار مع القوى السياسية الفاعلة وقال: «مع الحركة الاسلامية لدينا صراع جوهري وخلاف فكري جوهري بكل ما يتعلق بالتنظيم السياسي، وعلينا ان نكون واضحين في مواجهة هذا التيار والتعامل معه كحزب سياسي وليس مؤسسة دينية».

وحول الائتلاف في بلدية الناصرة قال: «نسعى لأن يستكمل الائتلاف وينجح ولكن ذلك لا يعني اننا حلفاء، سنبذل جهدًا لأن ينجح الائتلاف ويستمر حتى نهاية هذه الدورة».

واكد جرايسي على ان الجبهة هي الاكثر دمقراطية، ودعا الجميع للعمل مع كل اهل الناصرة: «لأن تبقى المدينة كما كانت من خلال عشرات السنين الثور الابيض الذي يناطح في طليعة الجماهير العربية لتحقيق حقوقنا».

* رامز جرايسي *

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار مكاتب «الاتحاد» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار، امس الاحد، وفد من لجنة المبادرة الدرزية، مقر جريدة «الاتحاد» في حيفا، ضم: نايف سليم وجهاد سعد وسلامة ابو حمود وهادي زاهر وفواز ابو الزلف ود. ماجد نكد، والتقوا وفد من هيئة التحرير برئاسة د. احمد سعد، رئيس التحرير.

وتحدث جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، عن هدف الزيارة، وهو بمثابة تنفيذ لقرار اتخذته لجنة المبادرة للتعبير عن مدى التقدير والاحترام للجريدة التي عكست دائمًا قضايا وهموم الجماهير وابرزت نضال لجنة المبادرة وجمهورها ضد مجمل سياسة التمييز العنصري.

وابرز جهاد سعد دور «الاتحاد» الطليعي في كل مسيرة الكفاح الفلسطينية، بما فيها العربية الدرزية، من اجل التجذر والرسوخ في الوطن ونيل المساواة.

وقدم هدية من لجنة المبادرة الدرزية لـ«الاتحاد» تعبيرًا عن التقدير.

واجزل د. احمد سعد، الشكر لوفد لجنة المبادرة على هذه اللفتة المباركة، مؤكدًا ان «الاتحاد» كانت ولا تزال وستظل منبر وسلاح وشعلة كل القوى الوطنية التقدمية الانسانية، المناضلة من اجل قيم الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة. وتحدث عن مسيرة «الاتحاد» والبرنامج الجديد الذي وضعته الجريدة للتطور والانتشار الاوسع وعكس القضايا النضالية الجماهيرية.

وعبر جميع اعضاء الوفد عن تجندهم الواسع في تجذر «الاتحاد» اكثر وانتشارها اليومي بين الجماهير مؤكدين ان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية

التجند لإنجاح مظاهرة اول ايار ومؤتمر منطقة البطوف الثالث



* احدى مظاهرات أول ايار في الناصرة – صورة من الأرشيف *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعًا بحثت فيه الاستعدادات لعقد مؤتمر المنطقة الثالث والتجند لانجاح مظاهرة اول ايار، وتكثيف الفعاليات السياسية على شرف ذلك.

وقدم سكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي، بيانًا مستفيضًا عن الاوضاع السياسية وتلخيصًا للفعاليات والنشاطات التي جرت في الذكرى الـ (٢٤) ليوم الارض، خاصة في سخنين، وما شهدته من اعتداء بوليسي على جماهير يوم الارض واعتقالات.

وبعد النقاش، شجبت اللجنة الهجمة البوليسية على جماهير يوم الارض والاعتقالات وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين. وحيّت اللجنة اعضاء الشبيبة الشيوعية على تجندهم ومساهمتهم في انجاح فعاليات ونشاطات يوم الارض. وتضامنت مع خالد محاميد، من ام الفحم، صاحب البيت المهدد بالهدم.

مؤسسة «التعاون» تزور قرية الدامون المهجرة

* كابول – من عفو خطيب – زارت مؤسسة «التعاون» قرية الدامون المهجرة، امس الاول السبت، للاطلاع على معالمها ميدانيًا. وضم الوفد (٥٠) شابًا وفتاة وترأسه مدير المؤسسة، امين بدارنة. واعضاء الوفد جاؤوا من الجليل والمثلث والضفة الغربية وهضبة الجولان.

وكان في استقبال الوفد عدد من اهالي الدامون سابقًا وكابول حاليًا. وقام محمد اسعد مرشد باطلاع الطلاب على معالم القرية وقدم لمحة تاريخية عن الارض والانسان. وبعد ذلك قام الجميع بجولة في القرية المهدمة وعين الماء التي بقيت آثارها حتى اليوم.

ويقول السيد امين بدارنة: اننا نعمل بين الاجيال الشابة لتوعية الجيل الجديد. واضاف ان للمؤسسة فروعًا في الدول العربية وبقية دول العالم ومركزها جنيف. وفي شهر تموز القادم سوف نقيم مخيمًا صيفيًا يضم (٤٥٠) شابًا وشابة بمشاركة (٤٢) جمعية ومؤسسة عربية، تحت اسم مخيم «جسر العودة».

«رابطة الأطباء» نظمت يومًا تطوعيًا في «الجفتلك» وصرفت الدواء للمرضى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيلية – الفلسطينية لحقوق الانسان، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم عمل طبي تطوعيًا، يوم امس الاول السبت، في منطقة الجفتلك، في غور الاردن.

وتواجد في المركز الصحي التابع للاغاثة، وعلى مدى يوم كامل الاطباء: ايلان چال، رئيس الرابطة، ومئير ليرون، اخصائي امراض باطنية، ودانيئيل چريلم، اخصائي اطفال، وحسن متاني، اخصائي طب الاسرة، وعبد السلام اغبارية، امراض سرطانية، وصلاح الحاج يحيى، منسق شؤون الرابطة والعمل الميداني، وبالتعاون مع اطباء من لجان اتحاد الاغاثة، عالجوا مئة حالة مرضية وصرفوا لها الدواء وقدموا العلاج اللازم.

للشهر الثاني على التوالي

استمرار التشويشات في جميع المستشفيات

*** محكمة العمل ترفض طلب الدولة إصدار اوامر عمل إلزامية ضد موظفي وزارتي الداخلية والسياحة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصعد الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاثنين، الاجراءات النضالية التي يقومون بها للشهر الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم تجاوب ممثلي وزارة المالية، مع مطالبهم بتحسين أجورهم وظروف وشروط عملهم. ويشمل ذلك عمال الادارة والخدمات في المستشفيات.

وينضم الى الاضراب، اليوم الاثنين، الأطباء غير المستقلين في صناديق المرضى «العام، وليئوميت ومئوحيدت».

وقال رئيس نقابة الأطباء د. يورام بلاشار، ان الاطباء يطالبون رئيس الحكومة، ايهود براك، بالتدخل في المفاوضات بين وزارة المالية والأطباء وبالضغط لصالح الأطباء. وأشار بلاشار، الى ان المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية، وصلت الى طريق موصود وهي مجمدة حاليًا، خاصة ان ما يقترحه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، عبارة عن قروش قليلة، لا تشتري رغيف فلافل!!

وحذر وزير الصحة، شلومو بنيزري، في جلسة الحكومة امس الاحد، من استمرار التشويشات في المستشفيات والمؤسسات التابعة لها، مشيرًا الى ان وضع الجهاز الصحي خطير. ودعا رئيس الحكومة الى التدخل الفوري في المفاوضات بين الاطباء وممثلي المالية. واقترح إقامة لجنة تحكيم، للبت في الخلاف بين الأطباء والمالية.

*** استمرار الاضرابات والتشويشات في مرافق حكومية ***

* ويواصل اليوم، زهاء (١٥) الف عامل وموظف، التشويشات في الوزارات والمرافق الحكومية المختلفة، وهم اولئك الموظفون والعمال غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، وزارات البناء والإسكان والبنى التحتية والداخلية، والمواصلات والاتصالات والمعارف والصناعة والتجارة والسياحة والمالية والعمل والرفاه والاستيعاب والاديان وجودة البيئة. ومكاتب الترخيص و«دائرة اراضي اسرائيل»، وسلطة التشغيل.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، ردًا على مطالب العمال بزيادة رواتبهم، «لا نية عندنا الآن للمصادقة على زيادات في الأجور وبعد عدة أشهر سيمكن التداول ثانية، في دفع زيادات. ولا توجد إمكانية عند الحكومة لخرق أو ضرب ميزانية الدولة»!!

*** محكمة العمل ترفض طلب الدولة ***

رفضت قاضية محكمة العمل في القدس، رونيت روزنفلت، في جلسة استغرقت خمس ساعات، الاستجابة لطلب ممثل الدولة، إصدار أوامر عمل إلزامية لموظفي وزارتي المالية والداخلية، وإلزامهم بالعودة الفورية الى العمل، وأبرز ممثلو الدولة في طلبهم الى المحكمة، الأضرار الناجمة عن إضراب موظفي الداخلية والسياحة، خاصة على السياح الأجانب، الذين لم يستطيعوا الدخول الى البلاد، بسبب عدم إصدار تأشيرات دخول الى البلاد.

ومنذ بداية جلسة محكمة العمل، برز ان الأمور تسير لصالح موظفي وعمال وزارتي الداخلية والسياحة. فقد أعلن ممثل موظفي وزارة الداخلية، ان طاقم النضال أقام ومنذ اليوم الاول للبدء في الاجراءات النضالية، لجنة خاصة، لمعالجة ومتابعة القضايا الملحة والتي لا يمكن تأجيلها.

ودعت القاضية ممثلي الجانبين الى محاولة فض الخلافات بدون محكمة. واقترحت عليهم التفاوض. ووافق ممثل الدولة وسحب طلب استصدار اوامر عمل إلزامية ضد المضربين.

وأثنى سكرتير عام موظفي الدولة، على قرار القاضية بعدم إصدار اوامر عمل إلزامية، وقال: آمل ان يستوعب ايهود براك الرسالة من عدم إصدار اوامر عمل إلزامية، وان النتائج يمكن التوصل اليها فقط من خلال التفاوض والجلوس وجها لوجه، وليس بالقوة ومن خلال التوجه الى المحاكم».



* عدد من الأطباء خلال أحد احتجاجاتهم على تعنت الحكومة *

*** من نتائج الاضراب ***

يمتنعون في وزارة الداخلية عن إصدار او تجديد جوازات السفر وبطاقات الهوية ولا يستقبلون الجمهور. ولا يحولون الأموال الى مستحقيها كالمقاولين ومزودي المؤسسات باحتياجاتها.

ويمتنعون في مكاتب الترخيص عن تجديد رخص السياقة او إصدار رخص جديدة. وفي حال تواصلت التشويشات والاضراب في وزارة المواصلات، سيضطر كل سائق انتهى موعد رخصته الى قيادة السيارة بدون رخصة مجددة. وهذا بمثابة تجاوز للقانون، ولم يقرر حتى امس، في وزارة المواصلات، كيف سيجري التعامل مع هؤلاء السائقين!

في جلسة قيادة الهستدروت

الجبهة تنفرد بالتمسك بالعلم الاحمر وتقاليد أول أيار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، على جدول اعمال قيادة الهستدروت، في اجتماعها امس الاحد، موضوع الاول من ايار، يوم العمال العالمي، ودعا في كلمته، قيادة الهستدروت، الى الاعلان عن الاضراب العام في اول ايار والمظاهرات، تخليدًا للذكرى، وتضامنًا مع العمال الذين يواصلون الاضراب والتشويشات في العمل، في القطاع العام وتضامنًا مع الاطباء، وضد البطالة واغلاق المصانع.

واسهب غونين، لتذكير اعضاء قيادة الهستدروت، من كافة الاحزاب، في الحديث عن دوافع واسباب ومدلولات الاحتفال والتظاهر في الاول من ايار.

وانتقد غونين الذين ينادون بالغاء التظاهر في الاول من ايار وحتى بالغائه كليا، كما ينادي «الليكود».

واقترح غونين على رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عقد مؤتمر نقابي، فكري، من اجل الشرح للاعضاء «اين نحن اليوم من ناحية اجتماعية طبقية».

وبعد بيان النقابي غونين، جرى نقاش صاخب، تفاخر فيه ممثل «الليكود» چلمان شماي، بأن الهستدروت اتخذت قرارًا في حينه برئاسة حاييم رامون، بالغاء الاول من ايار!

وقال عمير بيرتس، انه من المتمسكين بأول ايار، لكن من الصعب الاعلان عن يوم اضراب شامل في الدولة، واكتفى بالاعلان عن الاضراب في الهستدروت ذاتها.

واكد غونين في نهاية الاجتماع، ان الجبهة تفتخر بمواصلتها وتميزها برفع علم العمال، لن تتعب وستتظاهر في الاول من ايار، ضد مجمل سياسة الاستغلال والتمييز. وتعتز انها ليس في الاول من ايار وحسب، انما يوميا ترفع صوت العمال والمظلومين، صوت السلام والعيش بكرامة.

الاستعداد لإنجاح مهرجان دعم «أسرى الداخل» في ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية، المنبثقة عن «لجنة متابعة قضايا اسرى الداخل»، اجتماعًا، امس الاحد، في ام الفحم، بحثت فيه الاستعدادات والفعاليات التي ستقوم بها اللجنة، على شرف المهرجان القطري الذي سيعقد في (٢٢/٤/٢٠٠٠)، في ام الفحم، تضامنًا مع الاسرى والدعوة لإطلاق سراحهم.

وأعدت اللجنة برنامجًا تفصيليًا ليوم المهرجان، وأقرت عدة خطوات نضالية لدعم الأسرى يعلن عنها في مواعيدها.

سكرتارية لجنة المتابعة اجتمعت وحدها في كفر برا بدون ممثل عن «عابر اسرائيل»!

* مدير عام الشركة دعا الى عقد الاجتماع التفاوضي في تل ابيب * الاجتماع يقرر تشكيل طاقم لمواصلة النضال، بالاضافة الى العمل على استصدار أوامر احترازية ضد الشركة، والتحرك على جميع المستويات للتصدي للمخطط الخطير *

* كفربرا - من حسن مواسي ومحمد ابو اصبع - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، امس الاحد، اجتماعا في مجلس كفربرا المحلي، لم يحضره مدير عام شركة «عابر اسرائيل»، يهودا كوهين، الذي طالب بعقد اللقاء، بعيدا عن كفربرا، واقترح عقد لقاء، في تل ابيب، غدا الثلاثاء!

وقد قرر الاجتماع عدة قرارات، منها تشكيل طاقم لمواصلة النضال ضد شق «عابر اسرائيل»، والاقامة الدورية في الخيمة من مختلف المناطق (النقب والمثلث والجليل)، وتكليف محامين بالعمل على استصدار أمر احترازي ضد شق الشارع. كما تقرر إرسال برقية الى رئيس الحكومة، إيهود براك، صباح اليوم الاثنين، بالاضافة الى تعميم منشور حول الموضوع على الجماهير العربية. وطلب الاجتماع من كل رئيس سلطة محلية عقد جلسة طارئة لأصحاب الاراضي في بلدته وشرح الخطوات التي أقرتها لجنة المتابعة للتصدي لمشروع الشارع، وعدم إجراء اي مفاوضات منفصلة، ومنع موظفي شركة «عابر اسرائيل» من دخول الاراضي. وقرر الاجتماع كذلك شحن الجماهير في المثلث الجنوبي وتجنيدهم للتواجد المكثف في خيمة الاعتصام.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفربرا، سليمان عاصي، وتحدث فيه رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، ورئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، اللذان استهجنا عدم قدوم المسؤول من شركة «عابر اسرائيل». ودعا عيسى الى تنظيم مظاهرة كبرى في وسط تل ابيب بالتعاون مع المتضررين من الشارع من المواطنين اليهود.

وتلاهما كل من النواب: عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وأحمد طيبي (العربية للتغيير) وعزمي بشارة (التجمع) الذين دعوا الى مواصلة النضال وتصعيده والاستعداد لكل طارئ وفق برنامج نضالي. وتحدث كذلك كل من سكرتير عام «التجمع»، عوض عبد الفتاح، ورئيس مجلس جلجولية، جابر جابر، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا. وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان المعركة الآن مع حكومة براك، وانه يجب زيادة وتكثيف الضغط الجماهيري العام، فالقضية لا تخص كفربرا وحدها بل مجمل الجماهير العربية. وتلاه رئيس مجلس زيمر، ذياب غانم، الذي دعا الى استصدار أوامر احترازية ضد «عابر اسرائيل». وحذر السيد يوسف رابي، أحد أصحاب الارض المتضررين، من مغبة مواصلة الشركة الانفراد بالمزارعين. وتلاه رجا اغبارية الذي أكد ان المعركة هي سياسية.

هذا وتقاطرت الوفود المتضامنة، امس، الى خيمة الاعتصام من مختلف المناطق، وبينها وفد الشبيبة الشيوعية من منطقة المثلث، وبرز فيها اعضاء الكنيست العرب من مختلف التيارات. واستمع المتضامنون الى أصحاب الاراضي عن تفاصيل غول المصادرة الذي يهدد بالتهام ارضهم.

وقال السيد حسن ابو مخ، أحد أصحاب الاراضي، انهم سيواصلون الصمود حتى النهاية ولن يسمحوا باقتحام أراضيهم. وقال ان حوالي (١٥٠٠) دونم من أراضي باقة الغربية وجت سيلتهمها الشارع اذا مرّ. وأضاف: أملك (٢٤) دونمًا مهددة بالمصادرة.

أما السيد عبد القادر حسن برانسي من الطيبة فيملك أرضًا بمساحة (٥٦) دونمًا، يهدد الشارع بالتهام نصفها. وقد أكد تصميم الأهالي من مختلف البلدات والمناطق العربية على التصدي للمخطط حتى النهاية.

وأصدرت اللجنة الشعبية للتصدي لشارع «عابر اسرائيل» في كفربرا، بيانًا، وزعته على الاهالي جاء فيه:

«لا يخفى على أحد أن العمل بمشروع «عابر اسرائيل» قد وصل كما هو متوقع الى أراضي قريتنا الحبيبة. وكما نعلم فإن هذا المخطط يحمل في طياته التهديد بمصادرة اراضٍ واسعة من دون موافقة أصحابها ليقضي على البقية الباقية من أراضينا.

«على إثر ذلك قام الأهالي في البلدة بالتصدي لهذا المشروع وتم إقامة خيمة اعتصام في مدخل القرية الشمالي.

«على مستوى قطري ومحلي تم عقد اجتماعات موسعة في مجلس كفربرا المحلي بحضور رئيس المجلس المحلي ورؤساء سلطات محلية في المنطقة ورئيس اللجنة القطرية واعضاء كنيست وقوى سياسية وطنية وأصحاب الاراضي المتضررين وتقرر على إثر ذلك:

١. رفض ومقاومة كل أنواع العمل بالمشروع بكل صوره وأشكاله.

٢. رفض كل المفاوضات الفردية التي تتم بالخفاء بين أصحاب الاراضي وممثلي «عابر اسرائيل» للتنازل عنها بأسعار بخسة.

«وإننا نهيب ونتوجه الى أهالي قريتنا الحبيبة وكافة القوى الوطنية في المثلث والجليل والنقب والمدن المختلطة الوقوف معنا والتواجد في خيمة الاعتصام».

احتجاجًا على عدم الإيفاء بوعود المعارف

الاضراب الشامل ابتداءً من اليوم الاثنين في مجلس تل السبع

* بئر السبع - لمراسلنا - أعلن مجلس تل السبع في النقب، الاضراب الشامل احتجاجًا على مماطلة وزارة المعارف في الايفاء بتعهداتها القاضية ببناء مدرستين، اعدادية وثانوية، في القرية، للسنة الثالثة على التوالي، وذلك ابتداءً من اليوم الاثنين.

وقال رئيس المجلس، سالم ابو رقيق، ان الاضراب سيستمر حتى تفي وزارة المعارف بتعهدها منذ ثلاثة اعوام وتبني المدرستين اللتين وعدت ببنائهما، وتحتاج قرية تل السبع الى مدرستين اضافيتين و٢٤ روضة أطفال.

وأضاف ابو رقيق ان ادارة المجلس قررت عدم استقبال طلاب من القرى غير المعترف بها المجاورة، لأنها لا تستطيع استقبالهم للدراسة في مدارسها!

ردود فعل غاضبة على تصريحات بيلين ضد العائلات كثيرة الأولاد

* بيلين قال ان هذه العائلات «ليست بالضرورة مباركة الاولاد»! * جهات متدينة تدعو براك الى إقالة بيلين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، د. يوسي بيلين، في تصريح اعلامي، «ان العائلات كثيرة الاولاد، ليست بالضرورة عائلات مباركة الاولاد». وأثار تصريحه هذا ردود فعل غاضبة وشديدة اللهجة من عدة جهات، خاصة من الاحزاب اليهودية المتدينة.

وجاء تصريحه المذكور، بعد تقديم النائب شموئيل هلبرت، من «يهدوت هتوراة»، اقتراح قانون، صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية، قبل خروجها الى العطلة، يقترح فيه منح دعم وهبات وامتيازات خاصة للعائلات كثيرة الاولاد.

وأثار الاقتراح ردود فعل متفاوتة، فقد كاد ان يمر في الكنيست بالقراءة الاولى، لولا معارضة كتلة «ميرتس»، واقتراحها تحويل التصويت عليه الى تصويت على نزع الثقة عن الحكومة.

وقال بيلين، امس، «ان كثرة الاولاد في العائلة، عبء ثقيل على النساء. وهذا يعني، منع المرأة من التطور والاستقلالية وتحقيق ذاتها، لأن تربية ولد والاهتمام بولدين ليس كالاهتمام بعشرة اولاد واكثر. وفي عائلة كثيرة الاولاد، تتحول الام الى عبدة».

وأكد بيلين، انه: «من حق كل انسان ان يقرر شكل وكيفية حياته. ومن حقه ان يقرر عدد الاولاد الذي يريد، ولكن على العائلة التي تقرر ان يكون لديها (١٧) ولدًا، ان تدرك انها تشكل بذلك عبئًا ثقيلاً على المجتمع، وان احتمالات تورطها في مشاكل الفقر عالية جدًا. وليس صدفة ان أفقر مدينتين في الدولة هما بني براك والقدس».

وانتقد بيلين قرار دافيد بن غوريون، في سنوات الخمسين، الذي بموجبه أعطى منحة في حينه بمبلغ مئة ليرة، لكل عائلة فيها عشرة اولاد، وقال: «ان قرار بن غوريون مهد السبيل امام العائلات كثيرة الاولاد الى دائرة الفقر والاهمال والعوز والفاقة».

وانتقد بيلين مبنى مخصصات تأمين الاولاد القائم حيث يتلقى الاولاد الثلاثة مخصصات تساوي مخصصات يتلقاها كل ولد اضافي في العائلة التي عدد افرادها اكثر من ثلاثة، ودعا الى تغيير هذا الامر!



* يوسي بيلين *

* ردود فعل *

وأثارت تصريحات بيلين، ردود فعل متفاوتة، فقد أيدها تأييدًا تامًا، النائب يوسيف (طومي) لبيد، «شينوي»، وتساءل، هل اعالة ولدين كإعالة عشرة؟ وهل الاهتمام بولدين كالاهتمام بعشرة؟ وقال: «ان المتدينين يعيشون عالة على حساب غيرهم، انهم يتلقون مخصصات من الضرائب التي يدفعها العلماني».

ودعا النائب موشيه چفني، «يهدوت هتوراة»، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى إقالة يوسي بيلين، من منصبه وزيرًا للقضاء.

ودعا چفني، بيلين، الى التراجع عن اقواله والاعتذار العلني لجمهور اليهود المتدينين. وقال: «حتى الاغيار لم يتحدثوا عن المتدينين هكذا، كما تحدث بيلين اليهودي».

وبعث الوزير يتسحاق ليڤي، برسالة الى ايهود براك، شجب فيها بشدة تصريحات بيلين، وقال انها تصريحات تفوح منها رائحة سيئة، رائحة استعلائية. وتتعارض تلك التصريحات مع يهودية الدولة.

ووصف النائب صالح طريف، تصريحات بيلين، بأنها استعلائية، اشكنازية ولا يمكن الموافقة عليها او قبولها. وقال طريف، ان تصريحات بيلين، تتناقض كليًا مع نهج ومبادئ حزب «العمل». وقال ان تلك التصريحات تمس بمواطني الدولة العرب.

مبيكي ووحيد يشددان على حاجة دول الجنوب إلى التكلم بصوت واحد

* بريتوريا - الوكالات - شدد الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، والجنوب افريقي، ثابو مبيكي، خلال محادثات اجرياها في بريتوريا، امس الاحد، عشية قمة مجموعة الدول الـ٧٧ في هافانا، على ضرورة ان تتكلم دول الجنوب «بصوت واحد».

واكد وحيد الذي يقوم بزيارة تستمر ٧٢ ساعة في جنوب افريقيا، بعد اللقاء، ضرورة «تعزيز المواقف بين دول الجنوب» ولا سيما بين دول مهمة مثل اندونيسيا وجنوب افريقيا.

وقال مبيكي من جهته ان «مثل هذه الدول اذا ما تحدثت بصوت واحد قدر المستطاع يمكنها ان تساعد على اعتماد برنامج عمل» يأخذ في الاعتبار مخاوف وتطلعات دول الجنوب في اطار الاقتصاد العالمي.

لكن الرئيس الجنوب افريقي قال ان «لديه الانطباع ان البعض بدأ يتنبه الى الرهانات» التي تثيرها دول الجنوب مضيفا: «بدأنا نسمع صوتًا متفهمًا اكثر من دول الشمال».

وتطرق الرئيسان ايضا الى جهود اندونيسيا التي تحاول انشاء هيئة شبيهة بلجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى، اعرب وحيد الذي انتخب رئيسًا في تشرين الاول الماضي عن تفاؤله حول الآفاق الاقتصادية في بلاده التي تجاوزت برأيه الازمة الآسيوية موضحا «سنبدأ بتحقيق نمو سليم واعادة استثمار في البلاد»، وتوقع ان تبلغ نسبة النمو «بين ٣ و٤٪ هذه السنة. وهذا تقدير معتدل».

وقال للصحافيين انه تلقى «ضمانات» من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان دفعات المساعدة لاندونيسيا التي تم تأجيلها لغياب التقدم في الاصلاحات الاقتصادية، «ستعاود قريبًا».



* الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في استقبال الرئيس الفيتنامي، سأمس، عشية قمة مجموعة الـ (٧٧) - «و.ص.ف.»

ازاء معارضة امريكية وكندية!

وزراء البيئة في مجموعة الثماني يدعون الى مصادقة سريعة على بروتوكول كيوتو

* اوتسو (اليابان) - «و.ص.ف.» - دعا وزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني، امس الاحد، في اوتسو الى المصادقة «في اقرب وقت ممكن» على بروتوكول كيوتو حول تخفيض انبعاث الغازات التي تساهم في الاحتباس الحراري بغية وقف ارتفاع حرارة الارض.

لكن الدول الكبرى فشلت في الاتفاق على تحديد موعد للمصادقة على هذه الاتفاقية التي وقعتها (١٥٩) دولة في العام ١٩٩٧. واعتمدت ست من اصل الدول الثماني هي المانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان وروسيا العام ٢٠٠٢ موعدًا اقصى للمصادقة عليها.

لكن الولايات المتحدة وكندا رفضتا تحديد موعد ملزم لاسباب تتعلق «بالسياسة الداخلية» خصوصًا! ويعارض مجلس الشيوخ الامريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون بعض جوانب البروتوكول!

واعرب وزراء البيئة في ختام يومين من المحادثات والمشاورات عن الرغبة «في المصادقة على بروتوكول كيوتو وتطبيقه في اقرب وقت ممكن»، مشددين على ان «ذلك يعني لغالبية من الدول، العام ٢٠٠٢ كحد اقصى».

وامل الوزراء في ايجاد حلول لبعض المسائل العالقة خلال المؤتمر السنوي حول المناخ الذي يعقد في لاهاي في تشرين الثاني المقبل.

وقلل المندوب الامريكي مايكل ماكاب نائب مدير وكالة البيئة من الخلافات بين الدول الاعضاء، مشددًا على ان «الخلافات قليلة جدا واهدافنا مشتركة».

واعتمدت (١٥٩) دولة هذا البروتوكول في كيوتو العام ١٩٩٧ وهو يفرض على الدول الصناعية والتي تنتقل الى اقتصاد السوق، خفض انبعاث الغازات بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ بنسبة (٢.٥٪) مقارنة مع مستوياتها في ١٩٩٠.

تشكيل جمعية برلمانية موريتانية - اسرائيلية من اجل السلام!

النائبة حزان: «الشعب الموريتاني شجاع بقراره تطبيع العلاقات»!

* السفير الموريتاني في إسرائيل في لقاء مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان - من الأرشيف *

* نواكشوط - الوكالات - اعلنت مصادر برلمانية اسرائيلية تشكيل جمعية برلمانية اسرائيلية - موريتانية من اجل السلام، امس الاحد، في نواكشوط في ختام زيارة رسمية الى موريتانيا قام بها نواب في الكنيست الاسرائيلي واستغرقت خمسة ايام.

واعلنت تشكيل الجمعية نعومي حزان النائبة من حزب «العمل» ورئيسة الوفد الاسرائيلي، التي وصفت الزيارة بـ«التاريخية لاسرائيل والعالم العربي».

وهذه اهم زيارة يقوم بها وفد برلماني اسرائيلي الى بلد عربي.

وزار الوفد الاسرائيلي المناطق الشمالية في موريتانيا حيث تنوي اسرائيل تطوير التعاون الثنائي وخصوصا في مجال الواحات.

ولم تقدم حزان المزيد من المعلومات حول تشكيل هذه الجمعية.

وصرحت قبيل مغادرة الوفد «نشكر الرئيس الموريتاني على استقباله الحار لنا طوال زيارتنا موريتانيا».

وفي ختام اجتماع مع الرئيس الموريتاني، معاوية ولد طايع، الثلاثاء الماضي، شكرت حزان الشعب الموريتاني على «قراره الشجاع جدا بتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

واضافت حزان، التي تترأس وفدًا من خمسة نواب من حزبي «العمل» و«الليكود»: «نتأمل زيارة وفد برلماني موريتاني لاسرائيل لتعزيز التعاون بين بلدينا».

ويشار الى ان زيارة البرلمانيين الاسرائيليين، التي اثارت انتقادات حادة لدى ائمة المساجد الكبرى في خطبة الجمعة في نواكشوط، لم تختتم باصدار بيان مشترك اذ اكتفى الوفدان بعقد اجتماع تحليلي.

وكانت احزاب المعارضة الموريتانية والرأي العام العربي انتقدا بشدة اقدام موريتانيا على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩.

واسفر تطبيع العلاقات مع اسرائيل عن تدهور علاقات موريتانيا مع الجزائر والعراق.

في انتقاد البيان الختامي للمجلس

العراق: مجلس التعاون الخليجي يؤيد الافتراءات الامريكية

* بغداد - «و.ص.ف.» - انتقدت بغداد، امس الاحد، البيان الختامي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي اتهمها بانتهاك قرارات الامم المتحدة معتبرة انه يتطابق تماما مع «الافتراءات الامريكية التي تحاول النيل من العراق».

وقد اصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيانا في ختام اجتماعهم في جدة جاء فيه انه «بالرغم من مضي اكثر من تسعة اعوام لا يزال العراق ينتهج اسلوب المماطلة في تنفيذ جوانب اساسية من القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ذات الصلة».

وافادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «ما جاء في البيان يتطابق تماما مع الافتراءات الامريكية التي تحاول النيل من العراق بقصد ابقاء حالة الحصار عليه وايجاد ذرائع ومسوغات جديدة لادامة هذا الحصار».

واضافت ان «مسيرة العشر سنوات الماضية تؤكد بما لا يقبل الشك ان العراق قد اوفى بجميع التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن ذات الصلة رغم ظلمها وجورها».

وتابعت الوكالة العراقية «يبدو ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يقفزون على هذه الحقائق تنفيذا لرغبة الادارة الامريكية».

واعتبرت ان «دعوة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى تخفيف العقوبات المفروضة على العراق هو موقف يفتقر الى الشعور بالمسؤولية لان تخفيف العقوبات القصد منه التخلص والهروب من الموقف القومي لان المطلوب هو رفع الحصار الشامل والفوري عن العراق».

يشار الى ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والامارات والكويت وقطر وعمان والبحرين.

النقابة الغربية للعمال تدعو الى اضراب عام ليوم واحد

* الرباط - «و.ص.ف.» - دعا الاتحاد الدمقراطي للشغل في المغرب، احد اكبر ثلاث نقابات، امس الاحد، الى اضراب عام يوم ٢٥ نيسان الحالي بهدف ارغام الحكومة على تلبية «المطالب الاجتماعية والمادية للعمال».

ونددت النقابة، المقربة من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزعامة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي، في بيان اصدرته «بتدهور الاوضاع المعيشية للعمال والقمع الذي يواجهونه في مختلف القطاعات، وبسلوك القضاء الذي يتصرف، من خلال قراراته، بطريقة غير عادلة حيال الطبقة العاملة».

واضاف الاتحاد في ختام اجتماع عقده امس في الدار البيضاء ان من «حق الطبقة العاملة المطالبة بتوزيع افضل للثروات الوطنية لكي يستفيد منها جميع المغاربة».

واعتبر الاتحاد ان الحكومة «تتجاهل مطالبنا وتتحرك من دون حوار» مؤكدًا انه يواصل مشاوراته مع النقابات الاخرى، الاتحاد العام للشغالين والاتحاد المغربي للشغل، بهدف شن «معركة نقابية واحدة ومشتركة».

تظاهرة في واشنطن تأييدًا لالغاء ديون العالم الثالث

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تجمع آلاف الاشخاص، منتصف امس الاحد، في وسط العاصمة الامريكية واشنطن، للمطالبة بالغاء ديون العالم الثالث وذلك عشية اجتماعات الربيع في صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويتوقع المنظمون مشاركة ما بين ١٠ و ٢٠ الف شخص في التجمع الذي سينتهي بتشكيل سلسلة بشرية تمتد من الكابيتول الى مقري المؤسستين الماليتين العالميتين مرورًا بالبيت الابيض.

ولبى المتظاهرون دعوة لجنة احتفالات الالفية الثانية التي تضم عشرات الهيئات من العالم الثالث، والجمعيات الخيرية والدينية وتلك المهتمة بأمور البيئة.

وتجمع المتظاهرون تحت لافتة ضخمة كتب عليها «الغوا ديون العالم الثالث»، وحاولوا مواجهة البرد القارس غير المألوف في شهر نيسان بالاستماع الى فرق موسيقية.

قصف امريكي عدواني على شمال العراق!



* أنقرة – «و.ص.ف.» – اعلن الجيش الامريكي في بيان له ان طائرات امريكية قصفت، امس الاحد، مواقع للدفاعات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي شمال العراق «رداً على نيران عراقية».

وادعى البيان ان طائرات امريكية ضربت مواقع «لنظام الدفاع الجوي المتكامل»، بعد تعرضها لنيران المدفعية العراقية من موقع في شمال غرب الموصل وغرب الباشقة.

وأضاف البيان الصادر في شتوتغارت (المانيا) عن قيادة القوات الامريكية في اوروبا وتم تلقيه في انقرة ان جميع طائرات التحالف عادت سالمة الى قاعدة انجرليك جنوب تركيا.

وتتمركز في انجرليك طائرات امريكية وبريطانية تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف شمال خط العرض ٣٦ بعد حرب الخليج في ١٩٩١. وفرضت في الوقت نفسه منطقة حظر اخرى جنوب الخط ٣٣ وحتى الحدود مع الكويت والسعودية.

وتحدث مواجهات شبه يومية في المنطقتين غير المشمولتين بقرار مجلس الامن الدولي منذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول ١٩٩٨، حيث نفذت الطائرات الامريكية والبريطانية غارات عدوانية عنيفة ضد العراق.

وتدعي واشنطن ان طائراتها لا تستهدف سوى مواقع عسكرية وانها تتخذ «موقفا دفاعيًا»، في حين تؤكد بغداد ان القصف يصيب سكانا ومنشآت مدنية.

وأعلنت بغداد، نهاية الاسبوع الماضي، ان (١٤) مدنيا قتلوا واصيب (١٩) بجروح في قصف على جنوب العراق مؤكدة ان الغارات استهدفت منشآت مدنية. وأكدت واشنطن حصول القصف مدعية انه استهدف منشآت عسكرية!

الطيار الايطالي غادر الاردن



* الطيار الايطالي (من اليمين) في مؤتمر صحفي عقده في العراق *

* عمان – الوكالات – اعلن مصدر رسمي اردني ان الطيار الايطالي الذي احيل الى القضاء الاردني بتهمة «خرق القانون» لانتهاك طائرته المجال الجوي الاردني في طريق عودتها من بغداد، الاسبوع الماضي، غادر، امس الاحد، الاراضي الاردنية بعد ان حصل على تصريح بذلك من السلطات القضائية الاردنية ومن هيئة الطيران المدني الاردنية.

وأفاد المصدر نفسه ان قضية الطيار نيكولا تريفاني لا تزال مستمرة امام مدعي عام عمان من دون ان يوضح الجهة التي غادر اليها الطيار.

ويواجه الطيار تهمة «خرق القانون الاردني والقانون الدولي وتعريض الملاحة الجوية للخطر» بعبوره المجال الجوي الاردني دون تصريح. وصرح مسؤولون اردنيون انهم يتوقعون ان تكون العقوبة تسديد غرامة مالية وليس الحكم بالسجن.

وستقوم هيئة الطيران المدني الاردنية بمتابعة القضية مع نظيرتها الايطالية، وفقا للمصدر الرسمي.

وكان الطيار الايطالي عائداً من بغداد حيث حطت طائرته الاثنين الماضي في تحد للحصار الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠، وذلك في اطار رحلة تضامن مع الشعب العراقي، رافقه فيها النائب الايطالي فيتوريو سغاربي ورجل الاعمال الايطالي نيكولا غروسو والكاهن الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين.

ففي الثالث من نيسان، قامت الطائرة القادمة من روما بالتوقف في عمان واعلن قائدها للسلطات انه سيتوجه الى دمشق غير انه توجه الى بغداد دون تصريح مسبق من الامم المتحدة. واثناء رحلة العودة في الخامس من نيسان لم يطلب قائد الطائرة تصريحا بعبور المجال الجوي الاردني.

ايران أفرجت عن (٥٠٠) اسير حرب عراقي



* لدى استقبال الأسرى العراقيين المحررين، أمس (و.ص.ف.) *

* المنذرية (العراق) – الوكالات – افرجت ايران عن نحو (٥٠٠) اسير حرب عراقي وصلوا الى مركز المنذرية الحدودي.

وقال رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، بيبت شويزر، ان عمليات الافراج ستستمر خلال الايام الثلاثة المقبلة بالوتيرة نفسها.

وأعلن المكلف بملف الاسرى في وزارة الخارجية العراقي، فهمي القيسي، من جهته، ان ما مجموعه (١٨٧٩) اسيرا «سيتم تحريرهم خلال اربعة ايام».

واشار الى انه في حال تم الافراج فعلا عن هذا العدد، سيبقى في ايران تسعة آلاف اسير عراقي. وتقدر ايران من جانبها عدد الاسرى الايرانيين الذين لا يزالون في العراق بـ٢٨٠٦ اشخاص.

وتشكل مسألة اسرى الحرب العائق الرئيسي للتطبيع بين العراق وايران بعد ان خاضا حربًا بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ اوقعت مئات آلاف القتلى من الجانبين.

الـ«سي.آي.ايه» تكتفي بـ«عقوبات داخلية» إثر قصف السفارة الصينية في بلغراد!

* واشنطن – الوكالات – نقلت وسائل اعلام امريكية، امس الاحد، ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» اقالت احد موظفيها واوقعت عقوبات بحق ستة ضباط اثر تحقيق داخلي اجرته حول الظروف التي ادت الى القصف عن طريق الخطأ للسفارة الصينية في بلغراد الربيع الماضي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرون بجروح في السابع من ايار ١٩٩٩ عندما قصفت طائرات «الحلفاء» مبنى السفارة خطأ بدلا من مبنى الادارة اليوغوسلافية للتسلح.

وعزت واشنطن هذا الخطأ لاستخدام خريطة قديمة وهو عذر اعتبرته بكين غير مناسب وغير مقنع. وكانت هذه القضية سممت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان الموظف في وكالة الاستخبارات الذي اقيل ضابط حدد مبنى السفارة الصينية في بلغراد كمقر عام للقوات اليوغوسلافية فقام الطيران الامريكي بقصفه.

ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان ستة عاملين في الوكالة تعرضوا لعقوبات شفوية او كتابية!! وقد اتخذت هذه الاجراءات التأديبية في الثلاثين والحادي والثلاثين من آذار الماضي.

كوريا الشمالية تدعو دول الجنوب الى تعزيز التعاون بينها في وجه دول الشمال

* قرطاجنة (كولومبيا) – الوكالات – دعا وزير خارجية كوريا الشمالية، بايك نام سون، دول عدم الانحياز الى تعزيز التعاون بينها لتشكل «قطبا سياسيًا فاعلا يمثل الجنوب في مواجهة هيمنة الدول الكبرى في الشمال».

وفي كلمة القاها في قرطاجنة (شمال غرب) اثناء المؤتمر الوزاري الثالث عشر لحركة دول عدم الانحياز، ندد سون بشدة «بتعسف وغطرسة» الدول الكبرى سواء كان على الصعيد السياسي او الاقتصادي كما ندد بـ«التسييس المتنامي» لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

واتهم الدول العظمى بأنها تمس اكثر فأكثر بالسيادة الوطنية للدول الصغيرة، كما اتهم الدول النووية «برفض التعهد بإزالة ترسانتها النووية» فيما تمارس الضغوط على السياسات الدفاعية للدول الاخرى.

واعتبر سون أن «العولمة تأتي بفوائدها لمجموعات الاحتكار الدولية ولا تحمل سوى الهشاشة الاجتماعية والسياسية للبلدان النامية». وأضاف «ان الوضع الراهن يتطلب من حركة دول عدم الانحياز تعزيز موقفها ودورها كقوة سياسية تمثل الجنوب» ودعا في هذا السياق الحركة الى ان تستغل قمة مجموعة الـ(٧٧) المقرر عقدها الاسبوع المقبل في هافانا.

وتابع سون «ينبغي على الدول النامية ان تكافح بشكل جماعي ضد ممارسات الدول العظمى». «بحق التدخل الانساني، الذي ندد به بشدة، معتبرا انه يشكل للدول العظمى سبيلا للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ويشارك في مؤتمر قرطاجنة وفود تمثل اكثر من تسعين بلدا، بينها نحو (٥٠) وفدا برئاسة وزراء الخارجية وذلك من اصل (١١٥) بلداً اعضاء في حركة عدم الانحياز.

مقتل (١٩) من عناصر «المارينز» في تحطم طائرة عسكرية في اريزونا

* الكويت – الوكالات – اعلن الناطق باسم «البنتاغون»، كينيث بايكون، امس الاحد، في الكويت ان طائرة عسكرية امريكية تحطمت خلال مهمة تدريب في اريزونا وقتل الركاب الـ١٩ الذين كانوا على متنها.

وقال بايكون امام الصحفيين، الذين يرافقون وزير الحربية الامريكية، وليام كوهين، في جولته الخليجية ان «كل ما نعرفه هو ان الطائرة تحطمت ونعتقد بأن الاشخاص الـ١٩ الذين كانوا على متنها قتلوا». وأضاف «لا نعلم بعد اسباب الحادث في هذه المرحلة وسيكون من المبكر اصدار تكهنات».

وتابع الناطق الامريكي ان الطائرة من طراز «في-٢٢ اوسبري» كانت تقل (١٥) عسكريًا بالقرب من توكسون في اريزونا بعد اقلاعها من كامب بندلتون في كاليفورنيا.

وأوضح ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريب حيث كان افراد طاقمها سيختبرون نظارات خاصة للرؤية الليلية.

دراسة اجرتها «نيويورك تايمز»

(٤٢٥) شخصًا قتلوا في مجازر بالأسلحة النارية في الولايات المتحدة منذ ١٩٤٩



* نيويورك - «و.ص.ف.» - افادت دراسة اجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان (٤٢٥) شخصًا على الاقل قتلوا واصيب (٥١٠) آخرون بجروح خلال مئة مجزرة بالاسلحة النارية ارتكبت في الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسين الاخيرة.

وتمثل هذه الدراسة، التي نشر القسم الاول منها، امس الاحد، البحث الاول من نوعه في هذه القضية.

واعتمدت الصحيفة على قصاصات الصحف وتقارير الشرطة والارشيف القضائي لتشكيل بنك معلومات اطلقت عليه اسم «القتلة المجانين: مركز معلومات نيويورك تايمز».

واختارت الصحيفة الاكتفاء بإحصاء الجرائم التي اوقعت العديد من الضحايا وقتل فيها واحد على الاقل والتي جرت في اماكن عامة كالشركات والمدارس والمتاجر والمطاعم والقطارات.

وتمثل هذه الجرائم جزءًا بسيطًا من حوالي (١٥) الى (٢٢) الف جريمة ترتكب كل عام في الولايات المتحدة، غير ان هذه المجازر غالبًا ما تثير الذهول والصدمة في نفوس الامريكيين، على مثال مجزرة مدرسة «كولومبين» في ليتلتون في كولورادو التي وقعت عام ١٩٩٩.

ويشير الى ان مرتكبي ٦٣ من اصل مئة مجزرة ابلغوا في وقت سابق عن فعلتهم حتى ان ٥٤ منهم اعلنوا عن هوية ضحاياهم!

ولم تؤخذ هذه التحذيرات أبدًا على محمل الجد!

وفي اكثر من نصف هذه الحالات، يعتبر مطلقو النار من المرضى النفسيين الخطرين و(٤٧) من اصل (١٠٢) منهم فقدوا وظائفهم.

وخلافًا للمجرمين العاديين، فان هؤلاء لا يحاولون التهرب من تبعات جرائمهم اذ القي القبض عليهم جميعا او قتلوا.

وانتحر (٨٩) من اصل (١٠٢) منهم او قتلتهم قوى الامن. وعلقت الصحيفة على الامر بالقول: «ليست الرغبة في القتل وحدها هي التي تدفعهم الى ارتكاب الجرائم بل ايضا الرغبة في الموت»!

كذلك، يتميز هؤلاء عن القتلة العاديين ان ٧١٪ منهم هم من البيض و١٨٪ من السود و٧٪ من الآسيويين.

وبين القتلة سبع نساء، كما ان عددًا كبيرًا منهم هم من العسكريين السابقين والغالبية الساحقة تزودت بطريقة شرعية بأسلحة نصف آلية.

يشار الى ان جورج هينارد، البالغ من العمر ٣٥ عامًا، قتل عام ١٩٩١ في تكساس العدد الاكبر من الافراد، اذ اوقع ٢٣ قتيلاً اضافة الى (٢٣) جريحًا!

اشتباك بين الصرب والألبان بالقرب من جسر ميتروفيتشا

* كوسوفسكا ميتروفيتشا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف.» - وقع اشتباك قصير بعد ظهر امس الاحد بين الصرب والالبان بالقرب من الجسر المركزي في مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال كوسوفو.

وافاد هؤلاء ان حوالي مئة صربي عبروا الجسر وهاجموا مجموعة من حوالي مئتي الباني تجمعوا على الضفة الجنوبية من نهر ايبار الذي يفصل بين القسمين المتنازعين من المدينة.

واضاف احد الشهود ان الالبان العائدين من مباراة لكرة القدم كانوا يحملون أعلامًا البانية ويقرعون الطبول ويرددون شعار جيش تحرير كوسوفو الانفصالي الذي تم حله رسميًا.

وبادر عندئذ سكان صرب على الضفة الشمالية للنهر الى عبور الجسر ركضًا الامر الذي فاجأ الجنود الخمسة او الستة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات (كفور) الذين يتولون حراسة الجسر.

وبعد تبادل الصرب والالبان الضربات، تدخلت قوة كفور بسرعة وفرقت بين المجموعتين مستخدمة الغاز المسيل للدموع، كما افاد الشهود الذين اكدوا عودة الهدوء بعد فترة من الزمن.

التوتو سيوزع ٣٧ مليون شيكل
الجائزة الاولى لهذا الاسبوع ١٨ مليون شيكل

قررت ادارة المجلس الاعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة تقديم ١٨ مليون شيكل كجائزة اولى في التوتو لهذا الاسبوع. اذ لم يتمكن احد من تكهن جميع نتائج مباريات كرة القدم المشتركة في نموذج التوتو في الاسبوع الماضي. وعليه فقد قررت ادارة التوتو تقديم ١٠ ملايين شيكل كجائزة ثانية. اما اذا لم يتمكن احد من تكهن جميع النتائج والفوز بالجائزة الاولى سيتم توزيع الجائزة الاولى على الفائزين. اضافة الى الجوائز الثلاث الاخرى الثالثة، الرابعة والخامسة التي تساوي كل منها ٣ ملايين شيكل مما يعني انه يتم في نهاية الامر توزيع ٣٧ مليون شيكل. ادارة التوتو تتمنى النجاح للجميع. وهكذا يواصل التوتو مسيرة العطاء المستمر لمعبئي نماذج التوتو والذين يحرصون على متابعة مباريات كرة القدم والتمتع بها.

(ع.ع)

عصا «الطاعة» لا تزال تنال من الحقوق الأساسية في جامعة حيفا!

*** اليوم، تنظر هيئة الاستئناف التابعة للجنة الطاعة في جامعة حيفا، في توجه ثلاثة طلاب عرب يؤكدون: الادانة والاحكام بحقنا هي انتهاك مباشر وصارخ لأبسط الحقوق * المحامي حسن جبارين: بعض بنود الدستور الجامعي غير قانونية ***

* حيفا - خاص - من المنتظر ان تجتمع هيئة الاستئناف التابعة لما يسمى بـ«لجنة الطاعة» في جامعة حيفا، عند الثانية من ظهر اليوم الاثنين، للنظر في استئناف الطلاب رجا زعاترة، فؤاد معدي وعناد معدي، على قرار «لجنة الطاعة» الذي اصدرته في الشكوى التي قدمها «الامن» ضدهم بتاريخ (٢٢/٢/٢٠٠٠).

وسيمثل الطلاب في الاستئناف المحامي حسن جبارين، مدير مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، والمحاضر في كلية القانون التابعة لنفس الجامعة. وقد كتب المحامي جبارين في مقدمة الاستئناف: انه يأتي على خلفية غياب الاجراءات القانونية العادلة وعدم الاستماع الى الدفاع قبل ادانة الطلاب وهذا اضافة الى الخروقات البروتوكولية، وادانتهم دون ان تثبت ادارة الجامعة انهم انتهكوا «دستور النشاط الجماهيري».

وتعود القضية قيد البحث الى تاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٠، حين نظم نشيطو لجنة الطلاب العرب اعتصام جلوس صامت في باحة الجامعة الخارجية، في حين ان «الامن» حاول منعهم بدعوى عدم وجود تصريح. وقد اراد الطلاب الاحتجاج على العنف البوليسي الهمجي ضد ممثلي الجماهير العربية الذين قادوا مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القرى العربية احتجاجًا على سياسة التمييز.. اما «امن» الجامعة فقد حاول من خلال استعمال القوة منع احد الطلاب من الدعوة بواسطة مكبر صوت للانضمام الى الاعتصام. ورغم ذلك فقد قدمت شكوى ضد الطلاب «بتهمة» انتهاك بنود في الدستور. وبتاريخ (٢٠/٢/٢٠٠٠) قررت «لجنة الطاعة» ادانة الطلاب دون احترام حقهم في اسماع ادعاءاتهم، واصدرت احكامًا بدفع غرامة مالية وفرض ساعات عمل لصالح الجمهور على الشقيقين معدي، وحكمًا بالابعاد مع وقف التنفيذ على زعاترة.

ويؤكد الطلاب ان شكل بحث «لجنة الطاعة» يمس بحقهم في إجراء قضائي عادل، لأن الادانة والاحكام صدرت بحقهم دون ان ينالوا فرصة تقديم موقفهم وادعاءاتهم واحضار شهودهم. حتى ان رئيس لجنة الطاعة قطع الاجتماع دون موافقة الطلاب، ودون السماح لهم بمتابعة تقديم موقفهم .. وعندما قرأ مسؤول «لجنة الطاعة» الاحكام لم يسمح للطلاب بأن يتحدثوا، الامر الذي يعتبرونه مناقضًا حتى لأحد بنود الدستور الجامعي، الذي ينص على وجوب الاستماع الى مقدم الشكوى عليه قبل الادانة وقبل اصدار الحكم.

بالاضافة، يشير الطلاب الى ان بروتوكول الجلسة لا يشمل كل التفاصيل وقد شُطبت منه اقوال احد الطلاب.. حتى ان الجلسة بتاريخ (٢٠/٢/٢٠٠٠) لم ينسجل فيها اي بروتوكول، خلافًا للدستور الجامعي نفسه!

ويؤكد المحامي جبارين ان ادارة الجامعة لم تبرهن بالمرة انهم انتهكوا بنود الدستور. وهي لم تقدم الادلة على ذلك.. ووصلت الامور الى درجة ان مسؤول «لجنة الطاعة» ادان احد الطلاب بأحد البنود التي لم تتضمنها الشكوى بالمرة..!

احدى النقاط المبدئية التي يعرضها هذا الاستئناف، هي ان اعتصام الجلوس الصامت لا يحتاج، حسب الدستور ايضًا، الى تصريح. اي ان الادانة مخطوءة من اصلها. وبالاضافة: لا يمكن اعتبار كل نشاط جماهيري وكأنه يحتاج الى تصريح.



** الكاريكاتير بريشة الفنان سعيد النهري **

ويعتبر الاستئناف ان هذا التعاطي مع الامر قد يخلق وضعًا مستحيلاً يصبح فيه كل نشاط كلامي في الجامعة بحاجة الى تصريح، وهذا امر يفتقر الى المعقولية!

النقطة المبدئية الثانية هي الادانة وفرض الاحكام استنادًا الى الادعاء التقني المرتبط بالتصريح. فالطلاب يؤكدون بواسطة ممثلهم في الاستئناف انه طالما لم يسبب النشاط الجماهيري مساسًا بمسار التعليم لا يحق «للأمن» منع النشاط، بل يمكنه فقط تنبيه وتحذير الطلاب ولكن ما يقوم به «الامن» عمليًا هو منع النشاطات بشكل مطلق، بشكل غير دستوري وغير قانوني.

الاستئناف يؤكد ايضًا، ان الجامعة هي اطار تنطبق عليه المبادئ الدستورية للقانون الاسرائيلي، بما في ذلك احترام مكانة الحقوق الاساسية وفي اولها الحق في التعبير. واكثر من ذلك، فإن هذا الحق يجب ان يحظى باحترام اكبر داخل الجامعة، لأنه يشكل احد حجارة الاساس لحرية التفكير والحرية الاكاديمية. ويشير الاستئناف الى المفارقة المتمثلة في حقيقة انه يمكن لمجموعة من الاشخاص ان تنظم مظاهرة في كل مكان في الدولة بدون تصريح، طالما انها لا تشمل مسيرة او خطابًا سياسيًا. واذا كانت المظاهرة لأقل من (٥٠) شخصًا فإنها ليست بحاجة الى تصريح، حتى لو شملت مسيرة وخطابات.. اما في جامعة حيفا فإن كل المظاهرات ممنوعة بشكل مطلق، طالما لم تنل تصريحًا من الادارة!!

جانب آخر هام يؤكده الاستئناف مأخوذ من القوانين المتعلقة بالعقود والاتفاقيات. فالعلاقة بين الطالب والجامعة تشمل جانبًا مماثلاً. وحسب هذه القوانين فإن هذا الاتفاق خاضع للمبادئ الاساسية في القضاء الاسرائيلي. وبما ان الدستور الجامعي يناقض بعض تلك المبادئ، فيجب اعتباره لاغيًا ولا يمكن اصدار ادانات او احكام بحسبه.

بالاضافة، قدم المحامي جبارين والمحامية اورنا كوهين (عدالة)، امس، استئنافًا آخر. وهذا الاستئناف (الثاني) مقدم باسم الطلاب رجا زعاترة، خلود بدوي وفؤاد معدي ويتطرق الى قرار لجنة الطاعة بإصدار احكام بتاريخ (١٢/٣/٢٠٠٠)، بحقهم. وقد تضمن إبعادات للطالب زعاترة والابعاد مع وقف التنفيذ للطالبين الآخرين، اضافة الى غرامات مالية.

وفي هذا الاستئناف ايضًا، يؤكد الطلاب ان هناك خروقات في تسجيلات البروتوكول، وتنقصه تفاصيل كثيرة من اقوال الطلاب، ويفتقر الى الترتيب من حيث سير بحث «لجنة الطاعة». ويشير كذلك الى المساس بحق الطلاب بإجراء قضائي عادل والى خطورة الاحكام الصادرة بحقهم.

***

ان التفاصيل والمواقف التي جرى تأكيدها في الحالتين، تشكّل ليس لائحة دفاع عن الطلاب فحسب، بل انها لائحة اتهام بحق ادارة جامعة حيفا. فهي لا تزال تدوس بفظاظة غير اكاديمية وغير اخلاقية حق الطلاب، العرب خاصة، في التعبير وفي النشاط السياسي.. مع انها الجامعة التي تعرف كيف تستغل السوق، فتسوّق نفسها جامعة للتعايش بين اليهود والعرب، لكنها تتصرف كفيل بليد في «سوق القزازين»، لتدوس بذلك ابسط الحقوق واكثرها مبدئية.

العيون يجب ان تكون على جامعة حيفا. وقيادة الجماهير العربية ونشيطوها مدعوون للحضور اليوم الى الجامعة للتعبير عن التضامن مع الطلاب، وايضًا عن الاحتجاج على السلوكيات الخطيرة لإدارة الجامعة.

ايسلندا تشهد أقسى شتاء لها منذ ١٩٥٧



* ريكيافيك – الوكالات – شهدت ايسلندا اقسى شتاء لها منذ عام ١٩٥٧، ولا تزال الثلوج حتى اليوم تغطي كامل اراضي هذه الجزيرة النائية شمال المحيط الاطلسي باستثناء شريط ضيق على سواحلها رغم مرور اسابيع عدة على بدء فصل الربيع.

ولم يتمكن اي مغامر حتى الآن من العبور بين طرفي الجزيرة خلال فصل الشتاء. ولا يزال بعض الاجانب يحاولون انجاح هذه المغامرة بينما يرفض الايسلنديون ذلك ويفضلون انتظار ذوبان الثلوج في ايار قبل التوغل داخل جزيرتهم.

وأدى هذا الشتاء القاسي الى الغاء (٢٦٨) رحلة جوية في مقابل الغاء (١٤٨) العام الماضي. كما اقفل العديد من المدارس بانتظار فتح الطرقات المغطاة بالثلوج الكثيفة.

وأوضحت الاجهزة المكلفة بصيانة الطرق في ريكيافيك انها خصصت نحو (٣٤٠) مليون كورون (نحو خمسة ملايين دولار) اضافية لصيانة الطرق، التي تضررت من تراكم الثلوج والجليد.

وتقوم مئات الشاحنات بنقل الثلوج من الطرق لرميها في البحر او في مواقف للسيارات وسط فرحة الاطفال وغضب الكبار الذين باتوا يجدون صعوبة في ايجاد مكان لايقاف سياراتهم.

ولم تعد الطريق الدائرية الاساسية في البلاد تفتح الا ثلاثة ايام في الاسبوع وباتت حركة الانتقال بين القرى صعبة للغاية رغم زيادة عدد الانفاق التي تحاول تجنب القمم الجبلية.

العثور على احافير قد تشكل الحلقة المفقودة لتفسير أصل الكائنات الحية

* «ليفونيا مالتيدنتادو» اول كائن فقري رباعي القوائم برمائي عاش قبل ٣٥٠ مليون سنة *

* تالين – الوكالات – ينكب الباحثون على قطعتين من الاحافير في استونيا ولاتفيا يمكن ان تعودا الى كائن قد يكون الحلقة المفقودة بين الاسماك والكائنات البرية، ما يمكن ان يساهم في تفسير اصل الكائنات الحية.

وأشار ثلاثة باحثين في مقال سينشر قريبًا الى انهم لا يملكون الا عينتين متشابهتين للفك الاسفل لذلك الكائن المسمى «ليفونيا مالتيدنتادو» وليسوا متأكدين ما اذا كان لديه اصابع او زعانف عندما انتقل من الحياة المائية الى البر.

وهناك احتمال ان يكون «ليفونيا مالتيدنتادو» اول كائن فقري رباعي القوائم ينتقل من المحيط الى البر قبل (٣٨٠) مليون سنة تقريبًا.

ويبحث العلماء منذ فترة طويلة عن آثار للكائنات الاولى الرباعية القوائم لأن كل الكائنات البرية الفقرية بما فيها الانسان يعود اصلها الى النوع نفسه من الاسماك على الارجح.

ومن المرجح ان «ليفونيا مالتيدنتادو»، الذي يقدر طوله بمتر ونصف المتر تقريبا كان شبيهًا بأحد انواع السمندل وكان لديه زعنفة.

وبقيت تلك العينتان من المتحجرات مهملتين قرابة نصف قرن اذ لم يدرك مكتشفوها مدى اهميتها الا مؤخرًا.

وكان جرى اكتشاف العينة الاولى في العام ١٩٥٣ بالقرب من النهر بيوزا (جنوب استونيا). وقد عثر على عينة اخرى في ١٩٦٤ بالقرب من نهر غوجا (لاتفيا). وبقيت العينتان في عهدة متحف العلوم الطبيعية في لاتفيا حتى اواخر الثمانينيات.

وقبل عامين فقط بدأ علماء احاثة محليون يدركون اهمية تلك العينتين بمساعدة الدكتور بير آلبورغ من متحف العلوم الطبيعية في لندن.

ويتميز «ليفونيا مالتيدنتادو» بأسنانه وعلامات العظام الصغيرة والاوعية الدموية والاعصاب عن غيره من الاسماك الاقدم منه، مما حمل العلماء على الاعتقاد انهم اكتشفوا نوعًا جديدًا من الكائنات الرباعية القوائم لم يكن معروفًا حتى الآن.

وهذه العينات، التي تعود الى ٣٨٠ مليون سنة تقريبًا اقدم بعشرين مليون سنة تقريبًا عن اقدم نوع معروف من الكائنات الرباعية القوائم.

ويعتزم الباحثون القيام بأعمال تنقيب جديدة للعثور على متحجرات اخرى يمكن ان تساعدهم على دعم نظريتهم بإثباتات اقوى.

جنائيات... جنائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» كمن، صباح امس الاحد، شاب في شارع «عجنون» في القدس، لمسن في الثمانين من العمر، بعد خروجه من فرع بنك، اعتدى عليه، ألقاه أرضًا، وسرق ما بحوزته من أموال بلغت قيمتها (٨٠٠) شيكل، وولى هاربًا. وأصيب المسن بجروح اضطرته لتلقي العلاج.

قتل والدته!

* قدمت، امس الاحد، في المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد ماهر درباشي، (١٨) عاما، من الرملة، قتل والدته رفقة، بحجة انها على علاقة مع رجل غريب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اطلق المتهم ثماني رصاصات، على مرأى من اخوته الصغار، على والدته، في جميع انحاء جسدها وأرداها قتيلة. وتقرر امس في المحكمة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

إدانة شاب بالاغتصاب

* وأدانت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، الشاب ايلان كوهين، باغتصاب فتاة في التاسعة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان كوهين، استغل وجود الفتاة تحت تأثير الكحول واغتصبها بوحشية. وأكدت هيئة المحكمة، انه كان على المتهم إدراك ان الفتاة غير معنية به، وعدم معارضتها للاغتصاب، كان بسبب حالتها وانها تحت تأثير الكحول. وستصدر المحكمة قرار السجن الفعلي في جلسة قادمة.

قاد سيارته ورخصته مسحوبة !

* جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال نعمان زايد، (٤٣) عاما، من بركا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وتبيّن من لائحة الاتهام ان زايد ضبط وهو يقود سيارة، رغم ان رخصته سحبت الى الأبد. وتبيّن ايضًا ان زايد، أدين في السابق (٢٧) مرة، لسياقته السيارة بدون رخصة او كانت رخصته مسحوبة!!

معبد ابو سمبل يستـ
الفرعونية بفضل عروض

* القاهرة – «و.ص.ف.» – يستعيد معبد ابو سمبل الذي بناه الفرعون رمسيس الثاني (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) الوانه السابقة ابان الحقبة الفرعونية وذلك بفضل المؤثرات الخاصة لعروض الصوت والضوء التي ستبدأ الاسبوع المقبل.

وسيستعيد المعبد ألوانه الاصلية التي محاها التآكل اليوم بفضل المحاكاة والمؤثرات الصوتية. ومن ثم سيختفي لفترة موقتة قبل ان يظهر مجددًا من بين الرمال.

وسيشمل العرض، خصوصًا معبد الزوجة المفضلة لدى رمسيس، الملكة نفرتيتي. والمعبد هو الوحيد الذي بناه احد الفراعنة لزوجته.

ونقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن مسؤول المؤسسة المصرية للصوت والضوء، محمد شفيق، قوله ان كلفة المشروع الذي استغرق اعداده (١٢) شهرًا تبلغ (١٩) مليون جنيه مصري (٥،٤٣ مليون دولار).

وسيقوم الرئيس المصري حسني مبارك بتدشين المشروع رسميًا في الايام المقبلة.

عشرات الآلاف في تشييع "سلـ

* طهران – «و.ص.ف.» – شاركت حشود كبيرة غالبيتها من الشبان، امس الاحد، في تشييع الممثل الايراني الشهير محمد علي فردين المعروف بـ«سلطان القلوب».

وتوفي فردين ليلة الخميس/ الجمعة عن عمر يناهز السبعين اثر ذبحة قلبية. وكان من اكثر نجوم السينما الايرانية شعبية قبل «الثورة الاسلامية» وهو اضافة الى ذلك بطل مصارعة سابق.

وتوجه مصارعون سابقون وموسيقيون لامعون وممثلون وممثلات، اضافة الى عدد من نجوم السينما قبل عام ١٩٧٩، الى مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران، لالقاء النظرة الاخيرة على النجم الراحل وقد غلبهم التأثر الشديد.

وصرخ عدد من الشبان وهم يضربون صدورهم حزنًا «انه ليوم حزين لان سلطان القلوب انتقل الى خالقه».

وقالت احدى المعجبات وتبلغ الخمسين من العمر: «من النادر رؤية هذا

الوفاة الثانية لمجلة "لايف" الامريكية

* نيويورك - الوكالات - تتوقف مجلة «لايف» الامريكية الشهيرة مرة ثانية عن الصدور في ايار المقبل لتختفي بذلك المجلة الطليعية في مجال التحقيقات المصورة، التي هزت بصورها الصارخة كيان الامريكيين لسنوات طويلة.

ويتوقف هذه المجلة عن الصدور والاكتفاء ببعض الاعداد الخاصة تنطوي حقبة مجيدة من تاريخ الصحافة المصورة. فقد لعبت هذه المجلة دوراً كبيراً في التأثير على الرأي العام الامريكي خلال حرب فيتنام عبر نشر صور مثيرة عن فظاعة هذه الحرب في فترة لم تكن كاميرات التلفزيون قد بدأت في نقل الصور الحية.

وقال بيتر كاستيغليو، المتحدث باسم مجموعة «تايم انكوربوريشن»، التي تصدر مجلة «لايف»، ان انخفاض التوزيع وتراجع العائدات الاعلانية دفعا المجموعة الى اتخاذ قرار بـ«الاكتفاء بنشر اعداد خاصة دورية حول مواضيع مهمة».

وكانت مجلة «لايف» الاسبوعية توقفت عام ١٩٧٢ عن الصدور للمرة الاولى للاسباب نفسها لتعود بعد ست سنوات كمجلة شهرية.

رائد عمليات زراعة القلب كريستيان برنار يحتج على تدخل الإعلام في حياته الخاصة



* جوهانسبورغ - الوكالات - افادت الصحف في جنوب افريقيا، امس الاحد، ان رائد عمليات زراعة القلب الجراح الشهير كريستيان برنار سيغادر جنوب افريقيا موكداً انه عانى كثيرا من تدخل الاعلام في حياته الخاصة.

وقال الجراح برنار (٧٧ عاما) لصحيفة «جوهانسبورغ صانداي تايمز» انه سيغادر جنوب افريقيا بعد «سنة صعبة نسبيًا» وانه يفكر في الاستقرار في فيينا.

وأضاف انه عانى كثيرا من التغطية الاعلامية لطلاقه من زوجته الثالثة كارين برنار.

وكانت زوجته افادت العام الماضي بأنها عثرت على واقيات ذكرية وحبوب فياغرا بين اغراضه الخاصة فيما كان الزوجان ينامان في غرفتين منفصلتين.

وقد اصيب برنار بسرطان جلدي في الوجه ما لبث ان تعافى منه لكن انفه اصيب بتشوه.

وكان برنار قام بأول عملية جراحية لزراعة القلب على انسان في مستشفى غروتي شور في الكاب عام

وقد توقف عن مزاولة مهنة الطب عام ١٩٨٣ لكن حياته الخاصة بقيت موضع اهتمام لدى وسائل الاعلام.

جفاف حاد يهدد زراعة القمح في ايران

* طهران - ذكرت صحيفة «اطلاعات»، امس الاحد، ان الجفاف قضى على آلاف الهكتارات المزروعة قمحا في اقليم خوزستان (جنوب - غرب).

واعلنت الدائرة الاقليمية في وزارة الزراعة ان ٨٠٪ من حقول القمح اتلفت في ديزفول، مشيرة الى استمرار الجفاف في الايام المقبلة مما سيقضي على زراعة القمح التي تعتمد على تساقط الامطار في خوزستان.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة الاقليمية في اقليمي سيستان (جنوب - شرق) وبلوشستان (شرق) ان «آلاف رؤوس الماشية نفقت بسبب الجفاف الحاد في المنطقة».

وقد ادى انخفاض الكميات المتساقطة من الامطار في الاعوام الاخيرة الى نقص في موسم القمح.

وشكلت السلطات العام الماضي خلية ازمة لمواجهة نقص المياه في طهران حيث يعيش ١٣ مليون نسمة.

وانخفض منسوب المياه في السدود الثلاثة التي تؤمن ٨٠٪ من مياه العاصمة الايرانية بشكل ملحوظ.

... يستعيد عظمته
...ل عروض الصوت والضوء



ويشمل العرض الذي سيقدم بثماني لغات شرح الحملة الدولية التي اطلقتها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» عام ١٩٦٠ من اجل نقل المعبدين من مكانهما لانقاذهما من مياه السد العالي في اسوان.

وقد نحت المعبدان في الصخر على تل يطل على النيل بأمر من رمسيس الثاني الذي حكم مصر بين عامي ١٢٩٨ و١٢٣٥ قبل الميلاد.

وتزين واجهة المعبد اربعة تماثيل ضخمة للفرعون جالسًا وعلى شفتيه ابتسامة صغيرة.

ويتوقع ان تؤدي عروض الصوت والضوء الى زيادة اعداد الليالي التي سيمضيها السياح في ابو سمبل (١٢٢٥كم جنوب القاهرة)، اذ يعود معظم السياح الذين يزورون الموقع الى اسوان (٣٠٠كم الى الشمال) في اليوم نفسه بواسطة طائرات تسير برحلات مكوكية.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان الزائرين الذين يبلغ عددهم حاليًا ثلاثة آلاف في اليوم سيصبحون ما بين سبعة وتسعة آلاف، بعد افتتاح عروض الصوت والضوء.

...ييع "سلطان القلوب" الايراني



العدد من الناس في جنازة ممثل».

وقدر صحفيون اعداد المشاركين في التشييع بين ٢٠ و٣٠ الف شخص.

اسم حتشبسوت يعود للظهور على معبدها بعد غياب استمر (٣٥٠٠) عام!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - عاد اسم اول ملكة في التاريخ الفرعوني القديم للظهور على جدران معبدها الواقع على الضفة الغربية للنيل، غرب مدينة الاقصر، حين ابرزت اعمال الترميم في الشرفة الثالثة والاخيرة لمعبد الدير البحري الخرطوش الذي يحمل هذا الاسم.

أكد ذلك رئيس هيئة آثار الاقصر، صبري عبد العزيز، امس الاحد، مضيفًا ان «اعمال الترميم هذه التي اكتشف فيها وجود خراطيش تحمل اسم حتشبسوت استمرت على مدى ٤٠ عاما حيث بدأ العمل فيها عام ١٩٦٠ وانجزت منها مرحلتان وانتهت المرحلة الثالثة والاخيرة بافتتاح الشرفة الثالثة التي ظهر فيها الاسم امام السياح ابتداء من بداية الموسم السياحي الحالي».

وكانت حتشبسوت، ابنة تحتمس الثاني التي حكمت مصر بين عامي ١٥٠٣ و١٤٨٢ قبل الميلاد، قد قامت ببناء هذا المعبد المكون من ثلاث شرفات، الذي يحمل اسمها ويطلق عليه ايضًا اسم الدير البحري، في اثناء فترة توليها عرش مصر عقب وفاة والدها بسبب صغر سن شقيقها تحتمس الثالث.

ومن المعروف عن حتشبسوت التي كانت اول امرأة تتولى عرش مصر القديمة قيامها بالكثير من الاعمال العمرانية وفتحها ابواب التجارة مع بلاد بونت (الصومال حاليًا) فأحضرت منها العديد من النباتات والحيوانات التي لم تكن معروفة في مصر.

وقد استهواها توليها السلطة فشبهت بالرجال حتى انها كانت تضع الذقن المستعارة التي اشتهر بها الفراعنة وتتولى قيادة الجيش. وتآمرت على اخيها تحتمس الثالث لتمنعه من تولي العرش طوال حياتها، مما دفعه اثر توليه الحكم بعد موتها، الى مسح اسمها من فوق كل الاعمال التي انجزتها وتدمير تماثيلها التي اقامتها لنفسها!

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ظهور كتابة واضحة تؤكد بشكل قطعي وجود اسمها على جدران معبدها.

في حديث لـ«الاهالي» (القاهرة)

د. نصر ابو زيد يفتح النار على «فرسان الجهل»

العوامل السياسية تقف خلف الرؤية الامريكية للاسلام!

*** في جامعاتنا توجد رقابة على عقول الطلبة وعلى حرية الفكر والاجتهاد * لا ارى بيتًا لي خارج مصر وبقائي في الخارج مهمة مؤقتة * انتهيت من تأليف كتابين كبيرين، احدهما بعنوان «دوائر الخوف» وهو دراسة في خطاب المرأة ***

* خمس سنوات.. والدكتور نصر ابو زيد ما زال خارج مصر، مضطرًا، كما يقول، بعد ان صدرت بحقه أحكام قضائية مختلفة ادانه بعضها بالردة، والبعض الآخر بالتفرقة بينه وبين زوجته، الدكتورة ابتهال يونس، علاوة على احكام اخرى بايقاف تنفيذ الاحكام السابقة، وقضايا ما زالت امام المحاكم ينتظرها ابو زيد، حتى يسترد حقوقه الادبية والعلمية والشخصية كاملة.

وفي هولندا، حيث يقيم ويعمل د. ابو زيد في جامعة لايدن، اعرق جامعات هولندا، يتابع احوال الوطن، وتطورات الحرب ضد حرية الفكر بصفة خاصة، وآخرها القضية التي رفعها خصومه ضد بعضهم البعض، حيث رفع الشيخ يوسف البدري قضية لمصادرة كتاب الدكتور عبد الصبور شاهين «ابي آدم»، وهي قضية يعلق عليها ابو زيد بقوله ان من فتح ابواب الجهل على مصراعيها سقط، واكتوى بالنار التي اشعلها.

ويشعر ابو زيد بحنين الى جامعة القاهرة التي يفتقدها، والى المدرجات والطلاب والمكتبات والاساتذة، على الرغم من انه ينعم بحريات البحث العلمي، وعلاقات مفتوحة مع مراكز البحث والجامعات من خلال جامعة «لايدن» التي خاض اهل مدينتها حربا لمقاومة الحصار الاسباني، وقررت الاسرة المالكة مكافأة اهالي المدينة، وتركوا لهم الاختيار بين اعفائهم من الضرائب مدى الحياة، او انشاء جامعة بها، فاختاروا اقامة الجامعة التي تحتضن نصر ابو زيد، بعد ان عجزت جامعة القاهرة عن حمايته.

وعبر الهاتف من مقر جريدة «الاهالي» في القاهرة كان هذا الحوار مع نصر ابو زيد في جامعة لايدن:

*** ما هو تعيبكم على القضية التي رفعها الشيخ يوسف البدري ضد الدكتور عبد الصبور شاهين، والتي اصدر فيها القضاء حكمه برفض مصادرة كتاب «ابى ادم» لعبد الصبور شاهين؟**

- اي مثقف حقيقي يتمتع بقدر من الاحترام والثقة لا بد ان يقف ضد هذه الممارسات، بصرف النظر عن القضية، لان النار ستحرقنا جميعا. لكن يجب الا ننسى ان عبد الصبور شاهين هو المسؤول الاول عن فتح ابواب الجهل ضد الفكر، كأستاذ جامعي، حين كتب تقريره ضد انتاجي العلمي، وبخطبته الشهيرة في جامع عمرو بن العاص في ابريل ١٩٩٣ ضدي والتي اتهمني فيها بالكفر، وقد جاء عليه الدور ليكوى بالنار التي اشعلها على يد شريكه السابق يوسف البدري، والذي وجد ايضا من يكفره.

*** هل قرأت كتاب «ابي ادم»، وهل لديك ملاحظات نقدية عليه؟**

- نعم قرأت الكتاب واولى ملاحظاتي السريعة التي يسمح بها مثل هذا الحديث التليفوني السريع، ان صاحبه يجهل مبادئ وقواعد اللغة العربية، فهناك آيات في القرآن الكريم تبدأ بكلمة «اذا» مثل الاية الكريمة التي تقول: «فاذا سويته ونفخت فهي من روحي».

وهي تبدأ باذا وهي ظرف زمان واداة شرط، تتضمن معنى الشرط، فاذا دخلت على الفعل تعني معنى المستقبل.

ومعنى هذا ان النص القرآني يتحدث عما يحدث في المستقبل، ولكن عبد الصبور يفسر مثل هذه الآيات باعتبارها اشياء حدثت في الماضي، وان آدم بالتالي ابن الانسان، وليس مخلوقا من طين، كما فسر آية «اني جاعل في الارض خليفة» على انها ماض وليست مستقبلا.

وهذ النظرية - التي يحاول من خلالها شاهين ان يتظاهر بأنه عقلاني - تتهاوى. وقد امتنعت عن نقد الكتاب، وهومحل هجوم، ومعروض على القضاء. ولكن كل خصومي ومنهم شاهين، وضعوا البنزين على النار. وشاهين بعد الحكم الذي صدر ضدي أظهر الشماتة حين قال بملء فمه «طلقت المرأة» واعلن انه مستعد للبحث عن زوج لزوجتي، والمجتمع الذي لا يحاسب مثل هؤلاء البشر يجب ان يعاد النظر في آلياته، كما اني اتساءل كيف يمكن ان نسمح لمثل هذا الرجل ان يعلم اولادنا.

هل هي قضية ثأر؟

*** هل اصبحنا أمام قضية ثأر شخصي بينك وبين عبد الصبور شاهين تختفي وراءها القضية العامة التي تخص المجتمع؟**

- ليست قضية شخصية من جانبي، على الرغم مما اصابني من شاهين، والدليل انني لم اشمت فيه عندما تم تقديم كتابه للقضاء. فالفرق بيني وبينه انني اؤمن بحرية الفكر، وادافع عن حرية خصومي.. وهذا جزء لا يتجزأ من حماية الفكر والمجتمع، وعبد الصبور يتمتع بانانية جعلته يعتقد ان الحرية يمكن تقسيمها.

وهذا فارق يجعلني فوق رأسه، فكيف نحترم هؤلاء الذين يدعون انهم مفكرون ويطالبون باعدام افكار غيرهم، وان تقتصر الحرية على الذين يتحدثون باسم الله، بينما حرية الفكر بلا قيود ولا شروط، ويجب ان نتعلّم من التجربة الايرانية؟

*** هل نحن ازاء مشكلة خاصة يمثلها عبد الصبور شاهين ام قضية عامة في المجتمع خاصة بمساحة الحريات ومنها حرية الفكر الديني؟**

- من العجيب ان نلاحظ زيادة مساحة حريات الفكر، ولكن ليس في اطار الفكر الديني والبحث في المسائل الدينية، والتي اصبح المجتمع مسلمًا بأنها ملك للازهر فقط. وهذا ضد العلم.

*** واوضاع الجامعات وحريات البحث العلمي في جميع المجالات؟**

- هناك تراجع شديد ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة. فعلى سبيل المثال دكتورة حصلت على دكتوراه في علم النفس بمرتبة الشرف، ولكن اللجنة العلمية تراجعت بعد ذلك، واكتشفت وجود اخطاء. طبعا اللجنة لم تكتشف من الاساس ولكن وصلتها ملاحظات اثبتت حتى ان اللجنة العلمية لا تراجع ولا تقرأ بعناية. وهذا يذكرنا بالتقرير الذي كتبه محمد نور عن كتاب طه حسين «الشعر الجاهلي»، والذي وضع فيه خطوطًا فاصلة بين البحث العلمي والعقيدة.

الغرب والحرية

*** وماذا عن حريات واوضاع البحث في الجامعات الغربية، وقد امضيت في جامعة لايدن خمس سنوات حتى الآن تسمح لك بتقييم الاوضاع؟**

- المؤسسات الاكاديمية المتحررة من الضغوط السياسية تنجح في توفير حريات البحث العلمي وقادرة على انتاج ابحاث علمية متميزة في جميع المجالات مثل جامعة «لايدن» التي اعمل بها وهي من اهم المؤسسات العلمية في هولندا في مجال التاريخ والفكر الحديث. لكن هناك مؤسسات تعلم وفقًا لاغراض واهداف سياسية، او واقعة تحت ضغوط سياسية تجعل من الدراسات التي تقوم بها موجهة وموظفة.

*** اذن ماهو نصيب دراسات الفكر الاسلامي في جامعة «لايدن» وفي الجامعات الاوروبية والامريكية بشكل عام؟**

- بعد نجاح ثورة الامام الخميني في ايران تزايد اهتمام الغرب بالاسلام، وهناك تركيز على دراسة المجتمعات الاسلامية، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، بهدف الفهم والتأثير، ولا يوجد نشاط علمي بعيد عن اولويات السياسة، ولا يوجد نشاط علمي في ابراج عاجية. في جميع الحالات. العلاقة بين الانتاج الاكاديمي والايديولوجية على مستوى المعرفة موجود. فالانتاج العلمي انتاج انساني. ولذلك هو جزء من منظومة اجتماعية. والبعض يتصور انه يمكن انتاج معرفة موضوعية مائة في المائة، وهو تصور غير صحيح.

النظرة للاسلام

*** هل نجد رؤى مختلفة للاسلام والعالم الاسلامي طبقا لتنوع المصالح، وماهي قصة الربط بين الاسلام والارهاب؟**

- اولا يستحيل الحديث عن العالم الاسلامي باعتباره كتلة موحدة، او ان هناك رؤية واحدة تحكمه. التجربة الاسلامية في ايران مختلفة عن التجربة الاسلامية في السعودية، وجنوب افريقيا مختلفة عن اندونيسيا، ونيجيريا تختلف عن الشيشان. وفي اوروبا يختلف وضع المسلمين من مجتمع اوروبي لآخر. وهناك منهجان للدراسة، اولهما دراسة الاسلام المعاش المتحرك من خلال التعددية.

وذلك يقوم به علماء الاجتماع، وثانيهما دراسة الاسلام من خلال نصوص واحاديث وفكر، ودراسة الاسلام كظاهرة تاريخية، وتطور مؤسسات دولة الخلافة، ونظام الحكم والمذاهب الفقهية.

والخطاب السياسي هنا يختلف عن الدراسات الاكاديمية. فالخطاب السياسي تبسيطي لا يرى الفوارق، ومشغول بقضايا ايديولوجية، والمشكلة هنا تأثير المؤسسات الاكاديمية في الخطاب السياسي، وهو اقوى بمراحل من تأثير المؤسسات الاكاديمية على المؤسسات السياسية. فوزارة الخارجية الامريكية مهتمة بتوجيه الابحاث وتدفع لمراكز بحثية لاعداد دراسات محددة خاصة بالدول الاسلامية. وهناك اسر عربية خليجية تساهم في تمويل ابحاث في جامعات اوروبية وامريكية مثل اسرة بن لادن، التي تمول ابحاث الفقه في جامعة هارفارد.

موقف امريكا

والعوامل السياسية هي التي تقود الرؤية الامريكية للاسلام. ولذلك نرى قيام الولايات المتحدة باقامة علاقات مختلفة مع انظمة اسلامية مختلفة، وذلك بعد ثورة الخميني.

فدعمت مجاهدي افغانستان، ووحدتهم ضد الاتحاد السوفيتي السابق، ثم تفرقت جماعات المجاهدين ولا يزالون يقاتلون بعضهم البعض، واقامت امريكا علاقات مع نظام باكستان لهذا الغرض، ومع انظمة عربية خليجية. اذ تعتبر الولايات المتحدة الحليف الاول للمملكة السعودية، وتقيم الادارة الامريكية علاقات مع شخصيات، ومنظمات اسلامية راديكالية ومتطرفة في اطار ضمان مصالحها.

وتجدهم في امريكا يتحدثون عن الارتباط بين الارهاب والاسلام، فبعد سقوط الاتحاد السوفيتي بدأ البحث عن عدو جديد من اجل ضمان السيطرة على اهم المراكز الاستراتيجية والاقتصادية في العالم، وحماية الانظمة التي تشتري السلاح. وهنا كان لا بد من وجود عدو بديل، وظهرت نظريات مثل «صدام الحضارات».

في اوروبا.. النظرة مختلفة صحيح ان العلاقة مع الاسلام بدأت بالحروب الصليبية وهي حروب سياسية اقتصادية.

ولكن الصورة مختلفة الآن والاسلام الدين الثاني في فرنسا وفي جامعة (لايدن) اكبر قسم للمخطوطات الاسلامية، واعداد المهاجرين المسلمين تتزايد في دول مثل المانيا. وفيها عدة ملايين من المسلمين الاتراك. وهناك نظرة مختلفة للاسلام طبقا لاوضاع كل بلد، هناك تعامل هادئ في انجلترا وهولندا، ولكن الدراسات الاكاديمية تستحق الاهتمام والاحترام، فقريبا سيتم اصدار الموسوعة الاسلامية. وقريبا ستصدر الموسوعة القرآنية. وانا عضو في لجنة تحريرها. وهناك درجة عالية من الثراء والتنوع، وحريات البحث.

التجديد في الفكر

*** قلت في رسالة لك ان التجديد في الفكر الاسلامي يأتي الآن من خارج دائرة الفكر العربي هل يمكن ايضاح ذلك؟**

- قلت ان الجامعات الاوروبية تقدم خدمة للاسلام وتاريخه وتراثه. ولذلك ينبغي التعاون معها وتبادل المبعوثين والاساتذة، ويكفي ان نقارن كم الدراسات الاسلامية التي تصدر وتخرج من الجامعات والمراكز البحثية الاوروبية، وكم الندوات واللقاءات والمقالات التي تنشر.

وقد توقفت جامعاتنا ودور النشر عن ترجمة اعمال المستشرقين، كما كان يحدث في بداية القرن الماضي. بالاضافة الى ان الجامعات الاوروبية تدرس وتطلع على التنوع في خريطة العالم الاسلامي. وانا مثلا اقوم بالتدريس لطلبة من اندونيسيا، وهنا طلاب واساتذة من عدد كبير من البلاد الاسلامية، يفدون الى جامعات اوروبا للدراسة، والمشاركة في مؤتمرات وندوات واعداد ابحاث مشتركة. وفي الجامعات المصرية هناك رقابة على عقول الطلبة وعلى حرية الفكر والاجتهاد خاصة الدراسات الدينية.

*** ما الجديد في جعبتك في مجالات الدراسات والابحاث والكتب؟**

- الكثير.. فالى جانب اشرافي على رسائل الماجستير والدكتوراه والمحاضرات، فقد انتهيت من كتابين كبيرين «دوائر الخوف» وهو دراسة في خطاب المرأة، ومن خلاله توصلت الى ان الدراسة الحقيقية والواعية للاسلام، كانت ستغنينا عن الكثير من الجدل حول القوانين، وآخرها الجدل حول «الخُلع»، وكتاب آخر عن الخطاب والتأويل، بالاضافة الى المشاركة في مؤتمرات وندوات. وقد اتاح لي ذلك الاطلاع على مدى المساحة الواسعة والثراء والتنوع البالغ والدقيق للعالم الاسلامي والدراسات القرآنية بصفة خاصة.

العودة متى؟

*** ومتى تعود الى مصر؟**

- اليوم: فنا لا ارى لي بيتا دائما خارج مصر وانظر الى بقائي في الخارج كمهمة مؤقتة. وانا مستعد لتلبية اي دعوة للمشاركة في مناقشة رسائل علمية، وارحب بعودتي للتدريس لطلبتي. وعلى كل حال انا في اجازة طبقا للقواعد الجامعية.

*** والاحكام القضائية والقضايا المنظورة امام المحاكم؟**

- توقفت عن متابعتها نظرا للاجراءات المختلفة وطول سنوات التقاضي وبعد صدور حكم النقض قررت النظر الى المستقبل ولا انظر الى الخلف.

*** وحكم التفريق؟**

- صدر حكم بالايقاف ولكنه مبنى على الردة وهو الاخطر.

وهنا مسؤولية الدولة لاصلاح القوانين، وحتى لا نحول القاضي، الى مشرع، كما حدث معي، فالقاضي لم يجد مادة في القانون ضدي، فاتجه للبحث في المذاهب المختلفة ولجأ الى قانون الاحوال الشخصية حتى عثر على نص اصدر من خلاله حكمه. وهنا تحول القاضي الى مشرع. وينبغي ترجمة الشريعة، المصدر الاساس للقوانين، الى قوانين حديثة بلغة القانون، حتى لا ينشغل القاضي بالتشريع.

*** هل تخشى على حياتك اذا عدت؟**

- بكيت عندما دخلت جامعة القاهرة في سيارة مدرعة ولا اخشى على حياتي، وكل ما اطلبه اعادة الاعتبار، وتصحيح ما صدر ضدي وفي حقي، ليس حماية لي وانما حماية لحريات الفكر والابداع والمجتمع بأكمله، وحتى لا تصبح مثل تلك القضايا التي يرفعها تيار الجهل عائقا امام تطور المجتمع وحريات البحث والتفكير.

** الجزائر .. اعادة الاعتبار الى احد الرواد التاريخيين لاستقلال الجزائر

* اعادت الجزائر الاعتبار لاحد ابنائها من الرواد الاوائل للاستقلال بعد اربعين عاما من القطيعة الرسمية التاريخية مع الاسم، الذي ظل بعيدًا عن الاضواء: مصالي الحاج.

ولم يعد مصالي الحاج، ابو الحركة الوطنية الجزائرية قبل ثلاثة عقود من بداية حرب التحرير (١٩٥٤-١٩٦٢) ومؤسس اول حركة تحرير في البلاد «نجمة شمال افريقيا» من الموضوعات المحرمة في الجزائر.

والرجل، الذي اشتهر بانه خاض حربًا مفتوحة ضد حركة التحرير الوطني الجزائري عندما ترأس الحركة الوطنية الجزائرية هو الآن موضع اعادة اعتبار تريدها السلطات الجزائرية وبصورة خاصة الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، احد قادة جبهة التحرير الوطني.

وقد سعى بوتفليقة منذ وصوله الى السلطة في نيسان ١٩٩٩ الى «نفض الغبار» عن المجتمع الجزائري لكي يدخل باب الحداثة والعولمة.

ويرى بوتفليقة ان عليه ان يحطم الواحد تلو الآخر المحرمات، التي تشل المجتمع حتى تتمكن البلاد من الخروج من الازمة، التي تعصف بها.

فخلال ثماني سنوات من المجازر بعد الغاء الانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٢، التي حققت فيها جبهة «الانقاذ الاسلامية» فوزًا كبيرًا سقط (١٠٠) الف قتيل واكثر من مليون ضحية اخرى فيما طاولت البطالة ثلث القوى العاملة في البلاد، التي انهار فيها المجتمع الاشتراكي واضطرت الى الرضوخ لاملاءات صندوق النقد الدولي الشديدة الوطأة.

وبين المحرمات، التي يتعين اعادة النظر فيها تحتل مسألة القراءة الجديدة للتاريخ حيزًا بارزًا بعدما كان المؤرخون في غمرة حرب التحرير وبعد الاستقلال ينكرون على الآخرين كل كفاح تحرري خارج اطار جبهة التحرير الوطني.

وقد استضافت مدينة تلمسان (غرب) في الآونة الاخيرة ندوة خصصت لمصالي الحاج رعاها بوتفليقة نفسه «لانصاف هذا الرمز الاستقلالي»، وفق ما وصفه الرئيس الجزائري.

وكانت الندوة مناسبة لابراز المكانة، التي احتلها الوطنيون القدامى في كفاح الجزائريين من اجل التخلص من الوصاية الفرنسية.

ووصف بوتفليقة في رسالة الى الندوة مصالي الحاج بأنه «رمز للمقاومة الشعبية» خلافا لما كان يقال عن هذه الشخصية، التي رفضها الوطن وتوفيت وسط اللامبالاة عن ٧٦ عاما سنة ١٩٧٤.

وكانت الندوة وراء العديد من التعليقات في الصحف الجزائرية، التي رأت فيها مناسبة «لتخليص البلاد من عقدتها»، بشأن الماضي «ومراجعة تاريخها».

ورأت صحيفة «المجاهد» اليومية الحكومية الرصينة الناطقة سابقًا باسم «جبهة التحرير الوطني» في مقال افتتاحي ان مسعى بوتفليقة يستهدف «الوصول سريعًا الى اعادة كتابة التاريخ الوطني بشكل كامل وشامل بعيدا عن اي تحريف او انانية».

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان الندوة يمكن ان تشكل «مناسبة غير عادية اذا ما تضافرت جهود جميع المجاهدين والشهود الحقيقيين لرفع الستار عن الاحداث المؤلمة، التي لا يمكن لاي ثورة في كل حال ان تتجنبها».

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى تصفية الحسابات الدموية بين الثوار وبين جيش التحرير الوطني عند الاستقلال وهي موضوعات تعتبر من المحرمات في الذاكرة الجزائرية.

** الكويت.. الاعتداء على شابة كويتية غير محجبة واحتمالات جزأرة الكويت



* ينتمي المعتدون على شابة كويتية غير محجبة والذين اوقفوا في الكويت الى حركة «التكفير والهجرة» الاصولية.

واشارت صحيفة «القبس» الكويتية، الى توقيف (١٢) اصوليًا تقريبًا اعترف قسم منهم بالاعتداء بالضرب على شابة الاربعاء الماضي، وبمسؤوليتهم في حوادث اخرى.

واضافت الصحيفة ان من بين الموقوفين ثلاثة ناشطين اصوليين اوقفوا العام الماضي لاقدامهم على ضرب استاذ جامعي في الكويت وارغامه على توقيع اعتراف بـ«قيامه باعمال غير اخلاقية».

وتعتبر حركة «التكفير والهجرة»، التي بدأت بالظهور في السبعينيات في مصر ان المجتمع الحالي لا يلتزم بالتعاليم الاسلامية، وتدعو الناس الى العودة الى اصول الدين.

ويشار الى عناصر هذه الحركة في الكويت باسم «مجموعة الجلد الصحراوي»، اذ اتهموا بخطف وضرب عدد من العاملين الاجانب في الصحراء، بعد اتهامهم بالقيام باعمال «غير اخلاقية».

وقال وزير الداخلية الكويتي، الشيخ محمد خالد الصباح، ردًا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت تواجه خطر التحول الى جزائر ثانية ان «الحريات مكفولة في الكويت وقانوننا واضح في هذا المجال»!! واضاف ان «هؤلاء الجماعات يعدون على اصابع اليد الواحدة! ولكن يمكن ان يصبحوا بعدد اصابع اليدين والرجلين. ان دورنا ينتهي عند تسليم المتهمين للنيابة العامة».

وكانت كويتية في العشرين من العمر، اكدت الجمعة الماضي، انها تعرضت قبل يومين للضرب والجلد امام المعهد الذي تدرس فيه بأيدي ناشطين اسلاميين مفترضين لانها لم تكن محجبة.

وخلال السنوات الاخيرة، استهدفت اعتداءات عدة، غالبًا ما نسبت الى اصوليين، مخازن تقوم بتأجير افلام فيديو وصحفا، كما استهدفت افرادا.

وكانت الشرطة الكويتية اعتقلت العام الماضي ثلاثة ناشطين اصوليين لانهم ضربوا طالبا جامعيا اتهموه بالقيام «باعمال منافية للاخلاق».

ويطالب نواب اصوليون بانتظام بادخال عقوبات الجلد وقطع اليد والرجم في القانون الجنائي طبقًا للشريعة الاسلامية.

ويذكر ان النساء الكويتيات اللواتي يستطعن العمل وقيادة السيارات، لسن مجبرات على ارتداء الحجاب خلافًا لما يعمل به المملكة العربية السعودية المجاورة.

** العراق واشنطن تتصرف وكأن العراق، صحراء، ولكن هناك عائلات واطفال غير صدام حسين



* في ظل الحصار المفروض على بغداد كان على الروائي العراقي عبد الخالق الركابي ان يختار بين مجموعته، التي يعتز بها عن شكسبير وبين حاجة أهل بيته لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة في البلاد.

وقال الركابي بعد بيع هذه المجموعة على غرار ما يفعل غالبية المثقفين العراقيين «اشكر شكسبير لانه اشترى ثوب ابنتي».

ويعمد الكثير من العراقيين، غالبيتهم على حد قول الامم المتحدة، الى التفتيش عن مصادر رزق للتمكن من مواجهة الوضع المتأزم، الذي خلفه الحصار الذي تفرضه واشنطن بقرار ابتزازي وادى الى تفاقمه نظام يدير البلاد بقبضة من حديد.

وقد طاول الحظر، كل جوانب الحياة في العراق وباتت كلمة «الحصار» الاكثر تداولاً منذ ذلك الحين في كل الاوساط.

وفي ما يتعلق بالاطفال، تفيد ارقام صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان طفلاً من اصل خمسة دون الخمسة اعوام يعاني من سوء تغذية. وفي المقابل فان مستقبل الاطفال، الذين يتمتعون بصحة جيدة مهددة بسبب تدهور قطاع التعليم والفقر، الذي يدفع عددًا متزايدًا منهم الى مغادرة المدارس.

وقال ممثل وكالة انسانية تابعة للامم المتحدة ان «المستقبل قاتم بالنسبة للاطفال الذين ينمون في ظل العقوبات. فهم يحصلون على تعليم محدود وقد فاتتهم ثورة المعلوماتية فيما يبدأ الكثير منهم العمل اعتبارًا من عمر ١٢ عاما او حتى قبل ذلك لزيادة مدخول العائلة».

وقد استقال مسؤولان كبيران في الامم المتحدة الايرلندي، دنيس هاليداي، والالماني هانس فون سبونيك، احتجاجًا على العقوبات. واكدا عدم كفاية برنامج «النفط مقابل الغذاء»، اللذين اشرفا على تنفيذه على التوالي، في تخفيف معاناة العراقيين.

وقال سامي حسن، استاذ الفيزياء ان «الامريكيين يتصرفون كما وكأن العراق صحراء، يسكنها شخص واحد» هو الرئيس العراقي، صدام حسين، ولكن هناك عائلات واطفال، ايضا، لهم اسماء اخرى غير صدام حسين.

وحسن، الذي تلقى تعليمه في اسكتلندا هو اب لخمسة اطفال يشكل نموذجا للطبقة الوسطى، التي افتقرت من جراء التضخم الناتج عن الازمة الاقتصادية. وهو يتلقى راتب (١٥) الف دينار، اي ما يعادل ٧ دولارات. وكان يتقاضى في ١٩٨٩ (١١٥٠) دينارًا عراقيًا اي ما كان يساوي ثلاثة آلاف دولار.

وحلم الرحيل، الذي يراود الكثيرين في العراق صعب التحقيق حيث ان كلفة تأشيرة الخروج من البلاد تبلغ (٤٠٠) الف دينار عراقي. وفضلا عن ذلك تعاني الطبقة الوسطى المقطوعة عن بقية العالم حظرًا ثقافيًا تفاقم بنتيجة سيطرة النظام الكاملة على الصحافة ووسائل الاعلام.

ويعاقب الذين ينصبون الصحون اللاقطة للمحطات الفضائية بالسجن ستة اشهر.

وقال الركابي (٥٤ عاما) انه «تم القضاء على الطبقة الوسطى. اصبح هناك حاليًا ما يعرف بالطبقة السوداء اي الاثرياء الجدد الذين ضاعفوا ثروتهم بفضل الحظر».

وجمع الاثرياء الجدد اموالهم من التجارة في انتهاك للعقوبات وهم يرتادون المطاعم الفاخرة في العاصمة، التي لا يمكن للغالبية الكبرى من الشعب ارتيادها.

ويمكن حتى تمييز سياراتهم الفخمة عن بقية السيارات في العاصمة، التي تعد خمسة ملايين نسمة. وعدد الاثرياء الجدد ليس كبيرًا لكنهم في طور التزايد.

وتقول روش بنيامين (٣٩ عاما) ان غالبية لوحاتها المعروضة في بغداد لن تباع. وتابعت «ان الذين يملكون المال غير ملمين بالفن والآخرين لا يملكون المال».

وليس امام الفنانين لكسب عيشهم من خيار سوى ارضاء اذواق اولئك الاغنياء. ففي مطعم بابيش على سبيل المثال تقوم وانيا يوسف بعزف مقطوعات على البيانو مثل «مارينا مارينا» و«بيسا ميموتشو» واغان لفرانك سيناترا. وقالت «انني احب موسيقى الجاز، لكن لكسب العيش يجب وضع الساكسوفون جانبًا» مضيفة «ان الجاز انتهى في بغداد».

كلمة في البداية

النقد النسائي

أنطوان شلحت

* لماذا تحتاج المرأة عمومًا، والمرأة العربية بشكل خاص، الى اعادة كتابة تاريخها؟

هذا هو احد الاسئلة، التي يطرحها علينا كتاب الباحثة السورية بثينة شعبان «١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية»، الذي يظهر عرض له في هذا العدد من مكتبة «الاتحاد».

الجواب عن هذا السؤال يستلزم وقفة مسهبة، غير ان جانبًا واحدًا فيه يحتمل وقفة سريعة، وهو جانب مواجهة الظلم الذي طاول ولا يزال يطول النص الانثوي تاريخيًا. وينسحب هذا الظلم على المجتمعات كافة، بما فيها تلك التي تؤطر نفسها ضمن خانة «مجتمعات الفرص المتكافئة»، بمقدار ما ينسحب تخصيصا على المجتمع العربي كذلك.

ونتيجة لهذا الظلم - على سبيل المثال - يؤرخ لنقطة بداية الرواية العربية بسنة ١٩١٤، وهي السنة التي نشرت فيها رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل. بينما سبق للكاتبة اللبنانية زينب فواز ان كتبت اول رواية عربية بعنوان «حسن العواقب» وصدرت في القاهرة سنة ١٨٩٩، حسبما تقول شعبان التي تحصي ايضا ثلاث عشرة رواية نسائية ظهرت قبل رواية هيكل المذكورة ولم تؤخذ في الاعتبار عند التأريخ لنشأة الرواية العربية.

يقربنا كتاب بثينة شعبان من حقيقة تطور النقد النسائي العربي. وهو تطور يتوسل، في احد جوانبه، بسيرورة النقد النسائي في العالم اجمع والذي بدأ يتقوى ويؤسس خطابه المستقل في سنوات العقد الرابع من القرن العشرين، وان لم يعدم الارهاصات التي هجست به قبل ذلك التاريخ ايضا.

ويثير خطاب النقد النسائي العديد من القضايا والاشكاليات حتى ايامنا الراهنة. وسأكتفي منها بالاشارة الى ما يلي:

١- في كتابه «دليل القارئ الى النظرية الادبية المعاصرة» (١٩٨٥) قدم استاذ الادب الانجليزي في جامعة «لانكستر» البريطانية، «رامان سيلدن»، فصلاً حول النقد النسائي، تكوينًا وصيرورة، توقف فيه عند المصاعب التي تواجه المنظرات في تطوير نظرية نسائية. ما يعنينا من هذا الفصل هو توكيد «سيلدن» انه مهما تكن تلك المصاعب «فان النساء لهن الحق في تأكيد قيمهن الخاصة واستكشاف لاوعيهن وتطوير اشكال جديدة من التعبير تستجيب الى قيمهن ووعيهن، اذ لا بد من اعادة تقييم القوانين الادبية للماضي واعادة تشكيلها، بالقدر الذي يتغير به توازن القوة بين النقاد والناقدات، وبالقدر الذي يغدو معه السؤال الخاص بالهوية الجنسية (الجندر) اكثر بروزًا في المجالات النظرية، فالنقد الخاص بهذه الهوية لن يقبل اللجوء الى مادة مقبولة من النظرية القائمة».

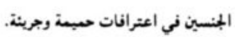
٢- على ذكر الهوية الجنسية (الجندر)، ونظرًا لكون حديثنا هنا ينطلق من الكتب واليها، تجدر الاشارة الى كتاب «كيت ميلليت» بعنوان «السياسات الجنسية» (١٩٧٠)، الذي تعترف الكثيرات بأن الحركة النسائية الحديثة وصلت الى مرحلة فكرية مهمة معه. تذهب «ميلليت» الى ان اجبار النساء على الطاعة ظل مستمرًا، رغم التقدم الدمقراطي، بواسطة الدور المقولب للجنس الذي يخضعن له منذ اقدم العصور. وهي تستعير من العلوم الاجتماعية التمييز المهم بين «الجنس» وبين «الهوية الجنسية». اما «الجنس» فيتحدد بيولوجيا، في حين ان «الهوية الجنسية» هي مفهوم ثقافي مكتسب.

٣- تقودنا الملاحظة السالفة الى اهمية تعميق الوعي السياسي - الاجتماعي، وتحديدًا حيال فكرة صائبة يعود الفضل في بلورتها الى الماركسية، تقول باستحالة فصل الاسئلة الخاصة بمقولة الهوية الجنسية عن اوضاعها الاجتماعية في التاريخ، مما يعني ان التحرر النسائي لن يأتي من مجرد التغييرات الثقافية وحدها. وهو ما يفتح المجال، مباشرة، للوصول الى التحديات «غير الثقافية» - اذا جاز التعبير - المطروحة امام الحركة النسائية والنقد النسائي، واعني التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى اكثر من التذكير بما ذهب اليه الناقد البريطاني الماركسي «تيري ايغلتون» من ان نجاح الحركة النسائية كان معولا اكثر شيء على تطوير الوحدة بين فعلين: الفعل الثقافي والفعل السياسي. ان كل نظرية نقدية هي «نظرية سياسية»، بمعنى انها تسعى دائمًا الى التحكم في الخطاب. وممثلات الحركة النسائية يحاولن - عن وعي تام او عن لاوعي، غير مهم - انتزاع نصيبهن في خطاب القوة من الرجال، مستغلات في ذلك جميع الاستراتيجيات النظرية التي تسعف هذا الهدف. ولذلك فان «النظرية النسائية» ليست سوى كون صغير لكون نظري اوسع لا يخمد فيه صراع القوة.

بثينة شعبان: شهرزاد العربية تعيد كتابة تاريخها

بقلم: خليل صويلح



* الكتاب: «١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية».
* الكاتبة: د. بثينة شعبان.
* الناشر: «دار الآداب»، بيروت ٢٠٠٠.

* لقد حان الوقت كي تقرأ الروايات التي تكتبها نساء، كنصوص روائية. وحان الوقت كي تقرأ هذه الروايات كأدب وليس كسجلات اجتماعية» بهذه النبرة العالية، تفتتح بثينة شعبان كتابها «مئة سنة من الرواية النسائية العربية» الصادر اخيرًا عن «دار الآداب» البيروتية، مسددة اصبع الاتهام الى سجل حافل من المحاولات النقدية التي طالما نظرت الى الرواية النسوية بعين اقل اهتمامًا وجدية، وتعاملت معها بوصفها، في معظمها، «محاولات ثرثرة نسائية، تسجل قصصا ذاتية ومواضيع غرام فاشل». ولعل الباحثة والاديبة والمترجمة السورية تشير هنا، على وجه الخصوص، الى كتابات جورج طرابيشي الذي يرى ان «الرجل في الرواية يعيد بناء العالم، اما بالنسبة الى المرأة، فإن الرواية هي تركيز للمشاعر».

والامر اللافت في دراسة شعبان عنوان الكتاب الذي يتجاهل على نحو مقصود، ما تؤكد عليه الادبيات النقدية العربية، في ان اول رواية عربية، منشورة، هي رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل العام ١٩١٤. اذ تسجل المؤلفة هنا، ان اول رواية عربية كتبتها امرأة، هي اللبنانية زينب فواز، بعنوان «حسن العواقب»، وصدرت في القاهرة عن المطبعة الهندية العام ١٨٩٩.

وتحصي المؤلفة ١٣ رواية نسائية، ظهرت قبل رواية «زينب» ابرزها «قلب الرجل» للبيبة هاشم، و«حسناء سالونيك» للبيبة ميخائيل صوايا، و«بديعة وفؤاد» لعفيفة كرم. وتستغرب الباحثة، ان كل الدراسات التي خاضت في نشوء الرواية العربية تجاهلت تلك الروايات. كما تطالب بتصحيح السجلات الادبية، لان اي تاريخ لا يضع في الحسبان هذه الاعمال الرائدة، يبقى تاريخًا ناقصا ومشوها، يهدف في جوهره الى «تهميش الكتابات النسائية» والتشكيك بقيمتها الفنية والتخييلية.

العسف حيال النص الروائي الانثوي، قاد شعبان الى التنقيب في تاريخ الرواية النسائية في محاولة لاستعادة «الحق الضائع»، ابتداء من كتابات زينب فواز التي كانت تسمى «درة عصرها»، وانتهاء باحلام مستغانمي وروايتها السجالية «ذاكرة الجسد».

في سبرها لروايات مطلع القرن، تكشف المؤلفة ان رواية «بديعة وفؤاد» لعفيفة كرم، سبقت رواية «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم بنحو ثلاثين عاما، في معالجة علاقة الشرق بالغرب.

تجري احداث الرواية المذكورة بين لبنان والولايات المتحدة، وتروي خلال رحلة على ظهر باخرة هموم النساء العربيات ومشكلات الهوية والحداثة، وقد نشرت هذه الرواية في حلقات مسلسلة على صفحات جريدة «الهدى» في نيويورك.

وترى شعبان ان «انبثاق المرأة الجديدة»، جاء مع اعمال ظهرت في خمسينيات القرن العشرين، على يد امينة السعيد «الجامحة»، وكوليت خوري «ايام معه»، وليلى بعلبكي «انا احيا». ففي هذه الروايات وغيرها، محاولة لتلمس انعطافة جديدة في كتابات المرأة، حين بدأت تطرح ذاتها علانية وتطالب بالمساواة بين الجنسين في اعترافات حميمة وجريئة.

وفي الستينيات، اخذت كتابات النساء، تخرج من نطاق الذات الى القضايا العامة على نحو اشمل، في ما يشبه «صحوة الوعي» باستحضار رؤى جديدة، تدعو الى اعتاق الرجال والنساء، في آن معا للدخول في صميم مشكلات المجتمع.. وابرزها تحرير المرأة الذي اصبح ضرورة وطنية وسياسية، خصوصا بعد حرب ١٩٦٧، التي اطلقت وعيا جديدا.

وتلاحظ الباحثة ان اول فارق بين كتابات الرجال وكتابات النساء حول حرب ١٩٦٧، ان الروائيين، سموا نتيجة الحرب «نكسة» فيما اطلقت الروائيات اسم «هزيمة». وهذا ما جسدته اعمال لطيفة الزيات وليلى اليافي وكوليت خوري.. وتبين الرواية النسوية عن الحرب، انهماك المرأة في مصير بلادها من جهة، وانهماكها في المعارك الاساسية ضد القمع والتمييز من جهة اخرى. واذا كانت الرواية الذكورية في هذا الصدد تركز على ساحة المعركة، فان الرواية النسوية تنسج شبكة واسعة من تأثيرات الحرب في العلاقات الانسانية المتشابكة. وتبرز هنا روايات لافتة، تناولت الحرب الاهلية اللبنانية بعين اخرى اكثر تركيزًا على الخراب الحاصل في النفس البشرية، ابرزها «ليلة المليار» لغادة السمان، و«حكاية زهرة» لحنان الشيخ و«حجر الضحك» لهدى بركات.

واذا كانت المؤلفة تستثني اعمال غادة السمان ونوال السعداوي، من مرافعتها في الظلم الذي طاول النص الانثوي تاريخيًا، فلأنهما استطاعتا خلق حساسية مختلفة في المنظار الانساني. وهذه الحساسية جعلت النقاد يعترفون بمنجزهما في دراسات مختلفة. من هنا تحاول التأكيد على تجليات نصوص اخرى، خضعت للتهميش النقدي من دون مبرر معرفي او جمالي، ذلك ان نصوص حميدة نعنع «الوطن في العينين»، وحنان الشيخ «حكاية زهرة»، وهدى بركات «حجر الضحك»، تقارب مناخات روائية جديدة في موضوعاتها وسرديتها، تتجاوز المألوف نحو ما هو نافر في المشهد الروائي عمومًا.

وتعتقد المؤلفة ان هذه الروايات وغيرها ما كان لها ان تتجاوز حدودها اللغوية، لو لم ترصد بعمق مشكلات مجتمعاتها. ففي العام ١٩٩٥ وحده، ظهرت اكثر من خمس روايات لكاتبات عربيات مترجمة الى اللغة الانكليزية، اثارت انتباه القراء، نظرا لثراء حقولها التخييلية ونضجها المعرفي واختلافها في التقنية، في مزجها الشخصي بالعام وتعريتها للظواهر الاجتماعية من دون مواربة.

وتعترف المؤلفة انها وقعت في مأزق امام الكم الهائل من الروايات التي تتجاوز الالف عنوان، لتكتشف اتساع الخريطة الروائية في الاعوام الاخيرة. فثمة تجارب لافتة من المغرب العربي والعراق والخليج العربي، تشير الى انشغالات اكثر بوحا في حوارها مع الذات والآخر، ونبش التفاصيل السرية بكل ظلالها وابعادها. فلم تعد السيرة الروائية تحكى بصيغة ضمير الغائب، بل انتقلت الى صيغة ضمير المتكلم، بجسارة وتوق الى المكاشفة في حدودها القصوى، لتكتمل وظيفة الراوي التي بدأت قبل قرون على يد «شهرزاد»!

(«الوسط»)

موسوعة «قوس قزح» الثقافية للاطفال

* اصدرت «جمعية اصدقاء الاطفال العرب في حيفا» موسوعة ثقافية جديدة للاطفال لجيل ٦-١٠ سنوات.

تخاطب الموسوعة، باسلوبها العلمي المدروس طفلنا العربي، المنطلق الى تنمية قدراته ومهاراته، وتتيح للمتفوق الموهوب وذي القدرات العادية وحتى المحدودة ابراز مواهبه وقدراته التفكيرية، بل تعمل على شحذ انماط مختلفة من التفكير، من خلال الالعاب الذهنية والحسابية، والالعاب في موضوع اللغة العربية، لتصبح كالشهد على موائد اطفالنا.

موضوعات الموسوعة:

الادب والقصص: مجموعة غنية من القصص الرائعة المصورة والملونة في حللها ورسوماتها التي تصنع من القصة وجبة لذيذة لخيال الطفل وعطشه الفني.

الفنون: تثور موسوعة قوس قزح اطفالنا على صنع الفنون وتشكيلها وعلى التعرف على الوانها من اشغال يدوية وموسيقى ومسرح ورسم وكاريكاتور والعاب ممتعة لاوقات الفراغ.

العلوم: الموسوعة غنية بالعلوم المبسطة وبالتجارب العلمية التي تتيح لكل طفل اجراءها في منزله وبالتالي يتسنى له اكتشاف الحقائق العلمية بذاته، تمامًا كالعلماء الصغار.



الالعاب التفكيرية: هي المفتاح لشحذ ذهن الاطفال، في سن يصبح هذا الامر حتميا اذا ما اردنا لطفلنا الوصول الى شواطئ الابداع. والالعاب فعلا تمنح الطفل المتعة من جهة، لكنها تمنحه من جهة اخرى فرصة التألق في التفكير المنطقي ليخطو خطوات للامام في آفاق الذهن المستنير.

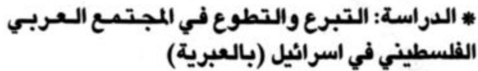
الحساب والهندسة: المتعة و«الكيف» عنصران اساسيان في هضم المواد في موضوعي الحساب والهندسة كما جاء في الموسوعة، فيسبح الطفل في بحر منعش من الالعاب الحسابية الهادفة.

الضحك والابتسامات: يتيح هذا الجزء من موسوعة «قوس قزح» الثقافية فرصة الضحك والفرفشة والقهقهة والابتسام من خلال عشرات النكات النغنوشة المبسطة المنصوصة بلغة عربية تلائم هذا الجيل. كما ازدان الكتاب بمجموعة من رسوم الكاريكاتور الفرحة.

تطويع أكاديمي للتطوّع!

عن اشكال ودوافع التطوع بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وعن التحليلات التي تكتفي بالسياسة سببًا خاملاً بينما تلغيها كأسباب فاعلة!

بقلم: هشام نفاع



*** الدراسة: التبرع والتطوع في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل (بالعبرية)**

*** المؤلف: الياس زيدان ود. اسعد غانم.**

*** الناشر: «المعهد الاسرائيلي لدراسة الوسط الثالث» – جامعة بن غوريون – شباط (٢٠٠٠)**



* تفاجأت كثيرًا بعد القراءة السريعة (التي تباطأت وطالت في بعض النقاط) لدراسة الباحثين: الياس زيدان مدير «مؤسسة المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي». ود. اسعد غانم المحاضر في قسم العلوم السياسية – جامعة حيفا. تفاجأت من توقعاتي العالية بعض الشيء.

قبل توضيح مفاجأتي وعلاتها، فيما يلي تعريفٌ بالدراسة:

عنوان الدراسة (بالعبرية) هو «التبرع والتطوع في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل»، قام بنشرها «المعهد الاسرائيلي لدراسة الوسط الثالث» التابع لجامعة بن غوريون. وهي تقع في (٧١) صفحة من القطع الكبير، مقسمة الى ستة فصول: * مقدمة تشمل خلفية تاريخية وتطور المنظمات غير الحكومية والسبب في ارتفاع عددها * الاطار النظري للدراسة، وهو يفصل اهدافها ومنهجها وتحديداتها المفهومية * فصل حول التبرع وجاء في اربعة بنود تناولت دوافع التبرع ومميزات المتبرعين، والتبرعات الرسمية وغير الرسمية، مواقف الجمهور وملخص المعطيات الاساسية حول التبرع. * فصل حول التطوع، في ثلاثة بنود: الدوافع والمميزات، التطوع الرسمي وغير الرسمي ومواقف الجمهور. * الفصل الخامس تضمن بحثًا موسعًا حول المعطيات * ملخص وتوصيات لابحاث مكملة حول الموضوع، وتوصيات في المستوى الفعلي.

يجب القول ان الدراسة تتضمن معطيات كثيرة، يصح التوقف عندها في تعليقات وقراءات اخرى. وفي هذا الاستعراض المحدد لن يكون بامكاني اجراء مثل هذه القراءة، وهي متروكة لمقالات اخرى، ولقراء اضافيين.

الملفت للنظر في الدراسة انها حتى حين تحدد قاعدة سياسية تفسر من خلالها التحركات التطوعية بين الجماهير العربية الفلسطينية، فانها حين تأتي لتفسير الدوافع والمصادر العملية لفعل التطوع تبتعد عن السياسة.. فالدراسة تشير الى سياسة المؤسسة الاسرائيلية، محددةً اياها كأرضية تفسر الحاجة في التطوع. ولكنها عندما تتناول التطوع كممارسة فانها تعيدها، من حيث دوافع المتطوعين الى الكثير من المنابع والمصادر الدينية، وتروح في تفصيلات تخلق مجتمعا فلسطينيًا مطوأفًا.. وهي تفصل: المسلمون يتطوعون ويتبرعون بنسبة كذا، والمسيحيون كذا، اما الدروز فهم كذا.. وهنا تبدأ ملامح اولى المفارقات:

فالدراسة تحدد العرب وتصنفهم «مجتمعًا عربيًا فلسطينيًا»، والوهلة الطبيعية الاولى هي ان المسألة قيد البحث، محكومة بذلك التصنيف. ولكن التدقيق في المعطيات وفي تحليلها ايضا، يجعل القارئ يخرج بانطباع مختلف: ان معظم التفسيرات للسلوك التطوعي لهذه المجموعة، نابع ليس من كونها مجموعة مصنفة جماعيًا وبالتالي سياسيًا، بل من كونها مؤلفة من مجموعات دينية.. وهكذا تصبح مناهل التفسير للسلوك الجماعي، مأخوذة من الوضعية غير الجماعية لهذه المجموعة! هذه الملاحظة لا تعني بأي شكل الغاء، او التقليل من، حجم واهمية التطوع والتبرع المستند الى النصوص والعادات التي تعود الى الاديان. ولكن الخلط بين الامرين يخلق مفارقة كان الباحثان بالغنى عنها.

التحفظ من العرض بالشكل الآنف ليس نابعًا من محاولة فرض تحليل عيني قسري على الواقع. اي انني لا اقصد تجاهل الجانب الديني وتأكيد الجانب الوطني القومي مقابله، بأي ثمن. اصلاً، المعادلة ليست بالاسود والابيض. هناك الوان اخرى. ولكني اقول ان التعلق الزائد بمصادر التفسير النابعة من الدين تجبر البحث والباحثين على المراوحة في دائرة محددة، رغم ان بالامكان البحث عن دوائر اخرى.. ولا اجدد شيئًا لو قلت ان ليس هناك قاعدة موضوعية مطلقة للبحث العلمي. بل ان جزءًا كبيرًا من استنتاجات وطابع البحث النهائي محكوم بالقرار الاول لدى الباحث بشأن اختيار مصادره ومراجعه.

فاختيار المراجع ليس محكومًا بمعايير «الحقيقة»، بل انه محكوم بمعايير اجتماعية وسياسية وبالتالي قيمية. اي: البحث العلمي – خاصة الاجتماعي منه – هو بحث نابع من الرؤية الذاتية، محكوم بالعين التي تنظر وتراقب الحالة الاجتماعية، والعين الثانية التي تصنف محتوياتها وتقسمها الى اولويات وعناوين رئيسية وفرعية وجانبية.

الجانب الثاني الذي اعتقد انه يستحق وقفة هو تلك الاسباب التي ترى الدراسة انها تقف من وراء اتساع فعل التطوع. فالدراسة تحدد سلفًا، بشكل غير مفهوم، ان اتساع فعل التطوع هو المطابق التام لازدياد عدد المنظمات غير الحكومية.. اي انها تحدد بشكل تام، ومنذ البداية، ان الاداة العلمية لقياس فعل التطوع، هو مراقبة ازدياد عدد المنظمات غير الحكومية. ولكن من قال، اصلاً، ان الفعل التطوعي يقتصر على هذا؟

ورغم ذلك فحين تحدد الاسباب تجدها تذكر السبب السياسي المرتبط بتوجه السلطة، وازدياد «طبقة» الشباب الاكاديمي، وقانون الجمعيات الاسرائيلي و«ازدياد تأثير الحركات الاسلامية في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة»، وظهور المنظمات غير الحكومية كظاهرة عالمية.

عمليًا، هناك نوعان من الاسباب حسب الدراسة: هناك الاسباب الخاملة والاسباب الفاعلة. الاسباب الخاملة تلك التي تشكل المسبب للفعل، والفاعلة هي الفعل نفسه الذي يشكل الرد على ذلك المسبب.. الخاملة هي التي يتحرك الافراد بسببها والفاعلة هي التي تتجسد بالتحرك نفسه. وحسب هذا المنطق المستنتج، لا يبقى من اسباب فاعلة سوى المنظمات غير الحكومية والحركات الاسلامية.. اما ما سبقها فهي بمثابة القاعدة التي ادت اليها، لا غير.

سؤالان:

ألم يكن عامل سياسي فاعل سوى الحركات الاسلامية؟

ألم يكن هناك تاريخ من العمل التطوعي، لا يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ولا بالحركات الاسلامية؟

هناك شبه تبرير حسب الدراسة لتجاوز هذين السؤالين: فهي تبحث الفترة منذ الثمانينيات. ولكن في هذه الثمانينيات نفسها، ألم تكن مخيمات عمل تطوعي في العديد من قرانا، واولها ورمزها مخيمات العمل التطوعي في مدينة الناصرة؟ وقبل هذه الفترة في السبعينيات والستينيات، ألم تكن حركة نشطة من العمل التطوعي الذي جاء لسد الفراغ الذي خلقه التمييز العنصري في اسرائيل؟ الا توجد اهمية للاشارة الى مخيم العمل التطوعي ابان فترة الحكم العسكري في قرية كفرياسيف. منذ اوائل الستينيات؟ الم يتحول مخيم العمل الى رمز بارز في الثقافة السياسية التي انتجها العرب الفلسطينيون في هذه البلاد؟

البعض قد يأخذ هذه الملاحظة الانتقادية على الصعيد الفئوي:

ها هو شيوعي آخر يصر على الاشارة الى دور الشيوعيين. وانا اقبل هذه الملاحظة بصدر رحب.. ولكن الامر يتعدى هذا الى مسألة اكثر اهمية: ما معنى ان تحصر الدراسة التأريخية لهذه المسألة الهامة في تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية، تفسيراتها وتحليلاتها في الاطار غير السياسي، او شبه السياسي على الاكثر؟

هل كان رد الفعل على سياسة السلطة العنصرية، رد فعل غير سياسي، حقا؟ هل انحصر التحرك ضد تلك السياسة، في العمل الجمعياتي غير الحكومي فقط؟ الم يختلط لدينا السياسي بالاجتماعي، وبالتالي تألف لدينا المفهوم الوطني؟

ان جعل البحث او التأريخ (الجزئي) يقتصر بشكله المركز على استعراض لتاريخ الجمعيات هو تشويه للتاريخ. ولا احكم بهذا النعت على نوايا الباحثين، بل اناقش موقفهما. واستعمال مصطلح «التشويه» هو للتدليل على انه من غير المعقول ان تدون تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، استنادًا الى مصادر قيمها الدينية، والى تحركاتها التطوعية والتبرعية «الحيادية»، وكأن الامر بمعظمه نابع من «طيبة القلب» و«نوايا حسنة» لا غير.. فرغم ان الدراسة اصابت جزئيًا في تحديد مسببات سياسية للتطوع، نراها قد اخفقت في تقصي ومتابعة التداعيات الناجمة عن تلك الاسباب..

وبدل هذا راحت تفسر التطوع بروح الفردانية التي تعصف بعصرنا، او بروح الفهم الانتقائي لمفاهيم «المجتمع المدني» بصيغته الضحلة.. وكأن المجتمع المدني هو مجتمع من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، بعيد عن الممارسة السياسية وممارسة السياسيين وفي مقدمتها، ما العمل، الاحزاب!

خطاب التحديث في الفكر الصهيوني

*** المقال: الخطاب التحديثي وتفسير العلاقات الصهيونية – الفلسطينية».**

*** الكاتب: د. احمد سعدي.**

*** الناشر: مركز الجليل للابحاث الاجتماعية، حيفا، آذار ٢٠٠٠ (مقال رقم ٤ ضمن سلسلة «مقالات وابحاث»).**

* يرى كاتب هذا المقال، د. احمد سعدي، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، ان تصوير الصهيونية كوكيل تحديث ازاء الفلسطينيين يعود الى اللقاء الاول بين الطرفين في نهاية القرن التاسع عشر.

وقد برز خطاب التحديث كمنظور اساسي لتفسير العلاقات بين الاكثرية اليهودية والاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل ايضا منذ ١٩٤٨. ومنذ التوقيع على اتفاقية المبادئ بين اسرائيل وم.ت.ف تصور الصهيونية نفسها مرة اخرى كوكيل تحديث ازاء الفلسطينيين، باستثناء اللاجئين.

ويهدف هذا المقال، كما يؤكد الكاتب، الى تعريف خطاب التحديث ووصف مبناه ومقارنته مع خطابات بديلة ظهرت على ساحة الفكر الصهيوني.

يتضمن القسم الاول عرضًا لخطاب التحديث وطريقة سرده من قبل ساسة ومفكرين صهيونيين. ويعرض القسم الثاني الطرق المختلفة، التي استعملت لدعم هذا الخطاب. ويكشف القسم الثالث عن فرضيات هذا الخطاب. ويقوم القسم الرابع بتحديد موقعه في السياق التاريخي وابراز تفسيراته المختلفة للاحداث التي مرت بها فلسطين. اما القسم الخامس فيقارن بين خطاب التحديث وبين تفسيرات بديلة ظهرت على ساحة الفكر الصهيوني، ويوضح العلاقة بينها.

ويعرض القسم الاخير منظور التحديث في ادبيات العلوم الاجتماعية حيث اضحى، ولفترة طويلة، الخطاب العلمي المهيمن.

يشرف على تحرير «سلسلة مقالات وابحاث» هذه الباحث نبيل الصالح.

محمود درويش: تشظي الذات

*** الكتاب: «محمود درويش بين الزعتر والصبار».**

*** الكاتب: محمد ابراهيم الحاج صالح.**

*** الناشر: وزارة الثقافة السورية، دمشق ٢٠٠٠.**

* ما الذي طرأ على شعرية محمود درويش بين مرحلة «احمد الزعتر» ومرحلة «لماذا تركت الحصان وحيدًا»؟ هل انعكست سيرته الذاتية في مرايا الاسطورة؟ وما هي الخيوط التي ساهمت في تشكل نسيجه الشعري، الشديد الثراء والاختلاف؟ – هذه بعض التساؤلات التي يطرحها محمد ابراهيم الحاج صالح في كتابه «محمود درويش بين الزعتر والصبار» الصادر عن وزارة الثقافة في دمشق.

تدور محاور الكتاب حول خمس قصائد كتبها الشاعر على مرحلتين: الاولى تمثلها قصيدة «احمد الزعتر» المنشورة في مجموعة «اعراس» (١٩٨٠)، أما المرحلة الثانية فتمثلها قصائد: «ابد الصبار»، «كم مرة ينتهي امرنا؟»، «اطوار انات»، «عندما يبتعد» المنشورة في مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» (١٩٩٥). ويرى الناقد السوري، في قراءته التفكيكية لنصوص درويش هذه، ان احمد الزعتر، يشكل «نموذجًا لتواشج الغنائية مع السرد والقص وتعدد الضمائر.. وصولاً الى الملحمة». لكن هذه الغنائية التي واكبت مرحلة الخروج من بلاده الى المنفى، تحولت مع الايام – حسب محمد ابراهيم الحاج صالح – نحو ما هو عادي ويومي. والعادي هنا «مشحون بابعاد كونية، تشتمل على سيرة الفرد والمكان والجماعة والتاريخ، وتكتسي ابعادًا اسطورية، وتؤكد على ثيمات اساسية، وسمت تجربة درويش كالغياب والافتقاد وتشظي الذات، والتردد بين يقين رسولي ثوري ويأس وجودي».. وهذا ما يبرر حدة الهتاف قبل ربع قرن، وتنامي الصمت في بنيان القصيدة، في تجاربه الاخيرة.. كأن صاحب «سرير الغريبة» – المجموعة التي لم يصل اليها الباحث – اكتفى بدلالات الاسطورة الكنعانية والتمترس خلفها، بعيدًا عن تشظيات الواقع ليحاور ما هو غائب وليردد: «يا ابي خفف القول عني»...

انا نجمة توما حبيبي اسم امي رفقة



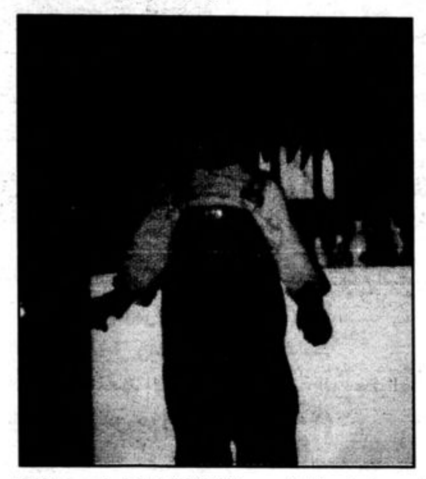
وبدلعوني نونا
عيد ميلادي على الابواب يوم ١٥/٤ وبصير عمري سنتين وفي هالمناسبة بقول لماما وبابا شكرًا ان احضرتموني الى هذا العالم الجميل.

السيد غازي الدلوع



انا اسمي غازي سامر سيد احمد من مدينة سخنين ابعث بتحياتي الحارة لجميع ابناء جيلي متمنيًا لهم الصحة والسعادة احب البابا والماما وتيتا عائشة وخوال والدي في عبلين.

الشاطر باسل



إسمي باسل صالح قسوم من قرية عبلين اتمنى لجميع الاطفال صحة وحياة سعيدة وبحب البابا والماما والف شكر للاتحاد وللعم ابو الجبر.

بلسم محمود خضر كبها عين السهلة



كل عمري سنتين ونصف ولكني مولعة بالمراجيح وما بقدر انام في الليل قبل ان اسمع قصة من امي. انا فصحة كثير عشان هيك بقولوا الجيران مش معقول هاي عمرها سنتين. وبحب اختي سوار كثير عشان نلعب مع بعض هي عمرها سنة ونصف. وانا بلاعبها.

وهيب احمد خضر كبها



عين السهلة المثلث الشمالي عمري سنتين ونصف. امي وابوي بدهم يودوني على الروضة بس والله في البيت عندي حرية كثير بلعب فطبول وعندي قطة بلاعبها وبحبها وبعرف انشد وبعرف اعد للعشرة.
وكمان بشوف الصور المتحركة في التلفزيون شو بدي زيادة. بتمنى السلام لكل اطفال العالم.

انا اسمي رندة احمد الشيخ محمد



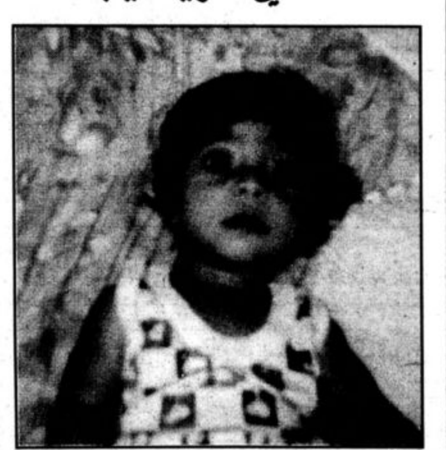
مجد الكروم
اطفئ الشمعة الثانية في ٢٧/٣/، وهيك يصبح عمري سنتين، انا حلوة ونغنوشة.
وكثير اهلي بحبوني، بهني خالي فهد وعروسته نائلة بالخطوبة.

محبوبكو مانو، يعني سليمان من دبورية



والبابا عرفان والماما اسماء.
بدي خبركوا اني اجيت لاهلي بعد انتظار سنوات طويلة. وكتبوا عني في الجرايد كثير. بس عن شيطنتي وحركاتي بعدو ما حدا بعرف اشي. مثلاً في عيد ميلادي السنتين الماما والبابا غلبوا حالهم وراحوا عازميني على مطعم مع دار عمو ابو المجد وعمو ابو ميلاد وعمو ابو عرفان من الناصرة.
وتع شوفوا وتفرجوا شو عملت!

اسمي ماريا هيب



صادف عيد ميلادي ٧-٣-٢٠٠٠.
الوالدان رزق وخزنة هيب ودار خالها حسين واسراء واريج يهدون ماريا الامورة اجمل التهاني وعقبال ١٢٠ سنة.

الاخت نادية عثمان



واولادها الى خالهم الحبيب السجين محمود عثمان (ابو حلمي) نقدم له احر التهاني القلبية بعيد الاضحى المبارك الذي مضى متمنين له الفرج القريب ونامل ان يكون بيننا في الاعياد والمناسبات القادمة. ورجاء خاص الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة بأن يهتما بقضية اخي الغالي وان يفرج عنه قريبًا والموجود في سجن شطة ولهما جزيل الشكر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

تعادل غينيا بيساو وتوغو (صفر-صفر)

* تعادلت غينيا بيساو مع توغو (صفر-صفر) في بيساو في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ او ٢٢ او ٢٣ نيسان الحالي.

تصفيات امم آسيا ٢٠٠٠ - المجموعة ٢:

فوز ايران على البحرين (٣-صفر)

* فازت ايران على البحرين (٣-صفر) امس الاحد، في طهران في الجولة الاولى من اياب تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل محمود فكري (٥٨) وعلي كريمي (٧٢) وعلي دائي (٨٢) الاهداف.

ورفعت ايران رصيدها الى ٩ نقاط وبقيت متصدرة الترتيب بفارق الاهداف امام سوريا التي هزمت المالديف ٢-١ امس الاحد، مقابل ٦ للبحرين ولا شيء للمالديف.

الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- ايران	٤	٣	-	١	١٢	١	٩
٢- سوريا	٤	٣	-	١	٩	٢	٩
٣- البحرين	٤	٢	-	٤	٥	٥	٦
٤- المالديف	٤	-	-	٤	٢	٢٠	-

متفرقات من الملاعب العالمية

* توفي حارس مرمى منتخب البرازيل في مونديال ١٩٥٠ مواسير باربوزا عن عمر يناهز ٧٩ عاما لاصابته بضيق حاد في التنفس.

وكان باربوزا ادخل المستشفى، الاربعاء الماضي، لاصابته بنزيف في الدماغ حيث وضع في العناية الفائقة.

وكان باربوزا (٧٩ عاما)، الذي اعتبر من افضل حراس المرمى في ذلك الوقت، يعيش في عزلة تامة منذ ١٩٥٠، ويحمله الجمهور البرازيلي مسؤولية الهزيمة، التي منيت بها بلاده امام الاوروغواي (١-٢) في المباراة النهائية لمونديال ١٩٥٠ على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وقد كانت الخسارة بمثابة ضربة قاسية لكرة القدم البرازيلية، وقد ادمن باربوزا بعدها على الخمر، وكان مصدر عيشه المساعدات، التي كان يقدمها له بعض انصاره.

* ذكر نادي فولهام الانكليزي، الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الفايد، ان نجم منتخب فرنسا في الثمانينيات جان تيغانا سيشرف على تدريب فريقه اعتبارا من الاول من تموز المقبل ولمدة خمسة مواسم.

واضاف الفايد ان تيغانا سيتفاوض مع الفريق بخصوص آخر الاجراءات والتفاصيل المتعلقة بالعقد.

وكان فولهام اقال مدربه بول بريسويل وعين مكانه بصورة مؤقتة مهاجمه الالماني كارل هاينتس ريدله.

وبات تيغانا ثالث مدرب فرنسي يشرف على تدريب فريق انكليزي بعد ارسين فنغر (ارسنال) وجيرار هوييه (ليفربول).

ويحتل فولهام المركز العاشر في دوري الدرجة الاولى الانكليزية.

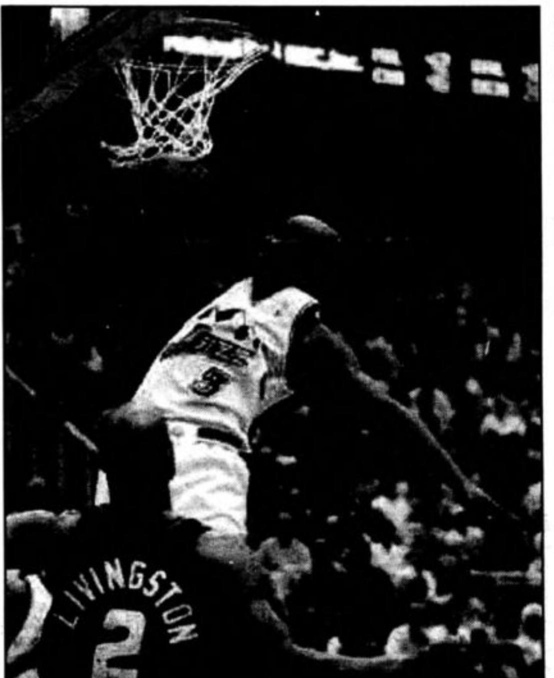
* وقع مهاجم دينامو زغرب الكرواتي الدولي، ماريو كفيتانوفتيش (٢٥ عاما)، عقدا مدته ثلاث سنوات مع فينيتسيا الايطالي مقابل ١.١ مليون دولار.

* ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ريال مدريد مهتم بالتعاقد مع لاعب وسط ارسنال الانكليزي ومنتخب فرنسا، ايمانويل بوتي.

واضافت ان رئيس النادي لورنزو سانز جعل انتقال بوتي هدفا اوليا لتعزيز خط وسط الفريق في الموسم المقبل، مشيرة الى ان النادي الاسباني لم يحدد بعد المبلغ المقترح لضم بوتي الى صفوفه.

وكان بوتي، الذي سيحتفل في ايلول المقبل بربيعه الثلاثين، انضم الى ارسنال عام ١٩٩٧ قادما من موناكو.

غياب اونيل اعاد سان انطونيو الى الواجهة



* غاب العملاق شاكيل اونيل بسبب اصابته في ركبته فخسر فريقه لوس انجلوس ليكرز متصدر مجموعة الهادي الغربية امام سان انطونيو سبيرز حامل اللقب وثاني مجموعة الغرب الاوسط ٨٠-٩٨ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وهي الخسارة الثالثة عشرة لليكرز في ٧٧ مباراة حتى الآن في الدوري والاولى له في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزه الـ٤٨ في ٧٦ مباراة.

وبدا تأثر ليكرز بغياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بتسجيله معدلاً وسطيا يزيد عن (٣٠) نقطة في المباراة الواحدة، واضحا خصوصاً في الربعين الثاني والثالث، ولم ينفعه تألق كوبي براينت صاحب ٢٦ نقطة و٨ متابعات و٥ تمريرات حاسمة.

البريطاني نيلسون يحتفظ بلقبه في الملاكمة في وزنه

* احتفظ الملاكم البريطاني جوني نيلسون (٣٢ عامًا) بلقبه بطلا للعالم في وزن الخفيف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) للمرمة الخامسة بعد انسحاب متحديه الايطالي بيترو أورينو (٢٣ عاما) في الجولة السابعة من المباراة، التي اقيمت في لندن.

ورفض اورينو اكمال المباراة وقرر الانسحاب مدعيًا بأن حامل اللقب وجه اليه لكمة ممنوعة على الرأس.

الملاكم الفرنسي تيوزو يحتفظ بلقبه في وزنه

* احتفظ الفرنسي فابريس تيوزو بلقبه بطلا للعالم في وزن الخفيف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه على متحديه الاوكراني فاليري فيخور بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في باريس.

وسيطر يوزو (٣٠ عاما) بشكل مطلق على منافسه منذ البداية وحتى قرار الحكم ايقاف اللقاء بعد ان وجه لكمات متعددة ومختلفة انهكت الاوكراني وكان على وشك ان يحسم النتيجة بعد ٣٠ ثانية من بدء المباراة.

وهي المرة الرابعة التي يدافع فيها تيوزو بنجاح عن لقبه وينهي اللقاء بالضربة القاضية.

وعلى الحلبة ذاتها، نجح الفرنسي برونو جيرار هذه المرة في احراز لقب بطل العالم لفوق المتوسط (الجمعية العالمية) بتغلبه على حامله الامريكي بايرون ميتشل بالنقاط باجماع القضاة الثلاثة.

وكان جيرار التقى سابقًا مع ميتشل وانتهت المباراة بالتعادل فاحتفظ الاخير بلقبه.

واحتفظ الامريكي رأندال بايلي بلقبه بطلا لوزن فوق الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية) اثر فوزه على مواطنه روكي مارتينيز بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

وقد قرر الطبيب في فترة الاستراحة بين الجولتين السادسة والسابعة عدم قدرة مارتينيز على اكمال المباراة لتعرضه لاصابة بالغة في حاجب العين اليسرى.

والفوز هو الـ٢١ لبايلي في ٢١ مباراة جميعها بالضربة الفنية القاضية، و١٦ منها في الجولة الثالثة.

واكد بايلي بعد الفوز انه سيلتقي مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق في الوزن الثقيل في ٣ حزيران المقبل لاس فيغاس بولاية نيفادا الامريكية.

جائزة سان مارينو الكبرى: شوماخر احرز المركز الاول وألهب حلبة ايمولا



* ايمولا (ايطاليا) - الوكالات - احرز الالماني ميكايل شوماخر، سائق فيراري المركز الاول في سباق جائزة سان مارينو الكبرى، الجولة الثالثة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى)، امس الاحد على حلبة ايمولا.

وتقد شوماخر، الذي ألهب حماس الآلاف المحتشدة، على سائقي ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن بطل العالم، والاسكتلندي ديفيد كولتهارد، وعلى زميله في فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو، وعزز بالتالي موقعه في صدارة الترتيب العام للبطولة.

وقطع شوماخر المسافة البالغة ٩٠٦ . ٣٠٥ كلم بزمن ٧٧٦ . ٣٩ . ٣١ . ١ ساعة بمعدل سرعة وسطي ٤٣٠ . . . ٢٠٠ كلم/ساعة، وتمكن من التقدم على منافسه الفنلندي، الذي تصدر السباق حتى اللفة ٤٨ بعدما انطلق من المركز الاول، بفارق ثانية واحدة وجزء بالعشرة من الثانية.

وكانت المعركة بين خبيرين فعلاً لم يواجها منافسة حقيقية من الآخرين حيث تأخر كولتهارد وباريتشيللو عن شوماخر بفارق ٥١ ثانية و٢ . ٢٩ . ١ دقيقة على التوالي، بينما جاء الكندي جاك فيلنوف بطل ٩٨ والفنلندي ميكا سالو خامسًا وسادسًا بفارق اكثر من لفة.

والفوز هو الـ ٣٨ لشوماخر بطل عامي ٩٤ و٩٥ منذ احترافه، والثالث على التوالي في بطولة الموسم الحالي فرفع رصيده الى ٣٠ نقطة مقابل ٩ لباريتشيللو و٨ للايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون سوبرتيك) و٦ لكل من هاكينن والالماني رالف شوماخر، شقيق ميكايل (وليامس بي ام دبليو).

خلال استقباله الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحود يؤكد استمرار دعمه لـ "لبنان ٢٠٠٠"

* استقبل الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، السلطان احمد شاه، واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في زيارة تقدير آسيوية لجهود الرئيس الرياضية الداعمة لإنجاح الحدث الآسيوي الابرز بطولة كأس آسيا «لبنان ٢٠٠٠».

وشارك في اللقاء، عن الجانب الآسيوي اسد تقي، فرناندو مانيلال، محمد بن همام، عبد الله الدبل، العميد فاروق بوظو، غانيش ثابا، زاكيرجون كوربانوف، ومحمد المحشادي، في حضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ونائب الرئيس والامين العام احمد قمر الدين ورهيف علامة.

وجاءت الزيارة تتويجًا للاحتفال السنوي الذي اقامه الاتحاد الآسيوي في بيروت وللمرة الاولى خارج دولة المقر ماليزيا، واستضافة فندق «فينيسيا انتركونتيننتال» مساء الخميس.



تصفيات آسيا ٢٠٠٠ - المجموعة ٤:

قطر الى النهائيات

* تعادلت قطر مع الاردن (٢-٢) في الدوحة في الجولة الرابعة الاخيرة ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس امم آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم وبلغت النهائيات المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وتصدرت قطر المجموعة برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطة واحدة امام كازاخستان، التي سحقت باكستان (٤-صفر) في افتتاح الجولة، في حين تراجع الاردن الى المركز الثالث برصيد ٧ نقاط.

وباتت قطر عاشر منتخب يضمن تأهله الى النهائيات بعد منتخبات الكويت والصين والعراق واندونيسيا واوزبكستان واليابان وتايلاند ولبنان صاحب الضيافة والسعودية.

تصفيات اتحاد الكونكاكاف:

المكسيك وهندوراس الى الدور الثاني

* بلغت المكسيك وهندوراس الدور الثاني من تصفيات اتحاد الكونكاكاف لكرة القدم (اميركا الوسطى والشمالية والكاريبي) المؤهلة الى اولمبياد سيدني (المجموعة الثانية) بعد فوزهما على كوستاريكا (٥-١) وجامايكا (٢-صفر) على التوالي في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول. في المباراة الاولى، سجل جواكين بلتران (٢ و٤٦) ورافايل ماركيز (٤٧) واليخاندرو نافا (٧٧ و٧٨) اهداف المكسيك، وجوناثان بولانوس (٦٤) هدف كوستاريكا.

وفي المباراة الثانية، سجل دانيلو تورسيوس (٥) ولويس راميريز (٩٠) هدفي هندوراس.

وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد ٧ نقاط بفارق ٣ نقاط امام هندوراس، التي صعدت الى المركز الثاني مستغلة السقوط المذل لكوستاريكا امام المكسيك.

ويقام الدور الثاني من ٢١ الى ٣٠ نيسان الحالي في الولايات المتحدة.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٣	٢	١	-	١٢	٣	٧
هندوراس	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
كوستاريكا	٣	١	١	١	٤	٧	٤
جامايكا	٣	-	-	٣	١	٩	-

رقم عالمي للإسبانية جيفانيفسكايا في السباحة

* سجلت الاسبانية نينا جيفانيفسكايا رقمًا قياسيًا في سباق ٥٠م ظهرًا ضمن بطولة اسبانيا للسباحة مسجلة ٢٨ ثانية و٦٩ جزءًا في المئة من الثانية امس الاول السبت في مدريد.

وكان الرقم السابق وهو ٧١ . ٢٨ث بحوزة الالمانية ساندرا فولكر وسجلته في مطلع آب/١٩٩٩ في اسطنبول.

الدوري الإسباني

ثلاثية لماكاي تبعد ديبورتيفو كورونا ٥ نقاط في الصدارة مؤقتًا

* قاد المهاجم الهولندي روي ماكاي فريقه ديبورتيفو كورونا الى الابتعاد ٥ نقاط مؤقتًا في صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى اتلتيكو مدريد في المباراة التي انتهت (٤-١) في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين امس الاول السبت.

وعزز ديبورتيفو كورونا رصيده في الصدارة بـ٦١ نقطة بانتظار نتيجة منافسه المباشر وحامل اللقب برشلونة ضد ضيفه مايوركا في ختام المرحلة، في حين تأزم وضع اتلتيكو مدريد بطل الثنائية (الدوري والكأس عام ١٩٩٦) حيث يحتل الآن المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد ٣٢ نقطة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

فوز ساو تومي على سيراليون (٢ - صفر)

* فازت ساو تومي على سيراليون (٢-صفر) في ساو تومي في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل اميلكار سيمادو (٣٩) وسيلسو غريدو (٦٥) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ او ٢٢ او ٢٣ نيسان الحالي.

خسارة مذلة لانتر ميلان وبارما ثالثا مؤقتًا في الدوري الايطالي

* مني انتر ميلان بخسارة مذلة امام مضيفه اودينيزي (صفر - ٣) في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويعود الفضل في فوز اودينيزي الى الارجنتيني روبرتو سوزا الذي سجل الاهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق ٥ و٤٤ و٦٧.

وهو الموسم الثاني لسوزا في الدوري الايطالي، علمًا بأنه سجل (١١) هدفًا من ٢٩ مباراة الموسم الماضي.

وتراجع انتر ميلان الى المركز الرابع برصيد ٤٩ نقطة، في حين عزز اودنيزي موقعه في المركز السابع برصيد ٤٤ نقطة.

وصعد بارما الى المركز الثالث مؤقتًا بتعادله مع مضيفه تورينو ٢-٢.



غلاف جديد للأطعمة يتغير لونه اذا فسد الطعام!

* نشرت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية انه تم ابتكار غلاف جديد للأطعمة يتغير لونه في حال احتوى الطعام على جراثيم خطيرة او مبيدات للحشرات او مواد معدلة وراثيًا!

ويتألف الغلاف الذي ابتكرته شركة «توكسين ألرت» الكندية من طبقات عدة. الطبقة الاولى التي تلامس الطعام لها مسام تسمح بمرور الاجسام المسببة للامراض وعلى الاثر تنتقل هذه الجراثيم الى طبقة هلامية (جيلاتينية) تحتوي على مضادات حيوية مع عنصر تلوين.

ولدى احتكاكها بالجراثيم تنتقل المضادات الحيوية الملونة الى الطبقة الخارجية للغلاف حيث تتحد مع مضادات اخرى رسمت على هيئة حرف «اكس» خفي كبير.

وهكذا تصبح علامة «اكس» مرئية لتحذير المستهلك من فساد الطعام!

والمضادات الحيوية الموجودة في الغلاف قياسية وغالبًا ما تستخدم في المختبرات لكشف الجراثيم الاربع الاساسية لتسمم الطعام وهي السالمونيلا والليستريا واي كولي وكامبيلوباكتر.

واعلنت شركة «توكسين آلرت» ان سعر الغلاف الجديد لن يزيد عن سعر الكيس العادي الذي يغلف به الساندويتش، كما يمكن تعديله بحيث يكشف المبيدات الحشرات او البروتينات التي تميز الاطعمة التي تمت معالجتها وراثيًا.

الا ان الغلاف غير قادر على كشف المستويات المتدنية من الجراثيم مما يحمل بعض العلماء على القلق ازاء منح المستهلك شعورًا خاطئًا بالامان!

سرطان الثدي لا يؤثر على معدل حياة المسنات

* افادت دراسة نشرتها مجلة «ذي ناشيونال كانسر اينستيتيوت» (المعهد الوطني للسرطان)، بأن النساء فوق السبعين المصابات بسرطان الثدي القاصر على الانسجة لديهن نفس فرص البقاء على قيد الحياة، التي لدى مثيلاتهن،في العمر نفسه غير المصابات بهذا السرطان.

وخلص فريق الباحثين، الذي قام بدراسة الملفات الطبية لأكثر من (٣٠٠) امرأة الى ان المسنات المصابات بسرطان الثدي، الذي لم يصل الى الغدد اللمفاوية لديهن عمليًا نفس فرص الاخريات في البقاء على قيد الحياة لثمانية اعوام اخرى ايا كانت فئة اعمارهن.

كما أكد واضعو الدراسة ان سرطان الثدي مسؤول بنسبة (٧٣٪) عن جميع اسباب الوفاة لدى المريضات من سن ٥٠ الى ٥٤ سنة ومع تقدم العمر تنخفض هذه النسبة لتصل الى (٢٩٪) لدى اللواتي تزيد اعمارهن عن ٨٥ سنة.

وأوضحوا، من جهة اخرى، انه عندما يظهر السرطان لدى النساء المسنات فان الاورام تكون اقل خطورة منها لدى الاقل سنا.

تكبير الصورة بالجودة نفسها



* موظفة شركة «توشيبا» اليابانية لصناعة الالكترونيات الدقيقة، تعرض انتاج شركتها الجديد وهو عبارة عن جهاز «دي.في.دي بلبير» ذي شاشة لا تتعدى مساحتها (٣٢)سم وباستطاعته ان ينقل الصورة من الجهاز الى شاشة كبيرة (انظر الصورة) بدون ان تفقد جودتها. («و.ص.ف.»)

تحلية مياه البحر من الحلول الواعدة لمشكلة ندرة المياه العذبة

* افادت دراسة نشرت في مجلة «ايدروبلوس» الفرنسية المتخصصة ان التطور المستمر في تكنولوجيا الاجهزة المخصصة في تحلية المياه، جعلت تكلفة تحلية مياه البحر في تراجع مستمر وباتت من الحلول الواعدة لمشكلة نقص المياه العذبة في العالم. الدراسة الجديدة اشرف على اعدادها الصحفية الشهيرة ايلين كريبه، حيث اشارت الى ان التقنيات الحديثة لم تعد قادرة فقط على توفير مياه تتوافق مع معايير مختلف الاستخدامات كالشرب والصناعة والزراعة بل ان الاهم ان اسعار التكلفة سجلت تراجعا كبيرا ايضًا. واذا كانت بعض من هذه الاسعار لا تزال تفوق قدرات الدول الفقيرة فانها تنافس في الدول الصناعية والدول الناشئة مياه الشفة العادية التي تعاني من تلوث متزايد يستوجب معالجتها بوسائل تزداد كلفة.

وأضافت الدراسة الى ان معملا لتحلية المياه في دولة تنتج حاليًا ما يقدر بـ ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يوميًا بإجمالي مليون متر مكعب من مياه البحر.

وستة ملايين من المياه الجوفية، وفي اواخر الستينيات كانت كمية المياه المحلاة تصل الى ثمانية آلاف اضعاف منذ تلك الفترة الا انها لا تتجاوز حتى الان ١٪ من الانتاج العالمي لمياه الشفة، وتحلية المياه تنتشر بشكل خاص في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتشكل السعودية وحدها ٢٦٪ من الانتاج العالمي. وتؤمن الولايات المتحدة التي تلجأ بشكل خاص الى طبقات المياه الجوفية ١٢٪ من الانتاج العالمي من المياه التي يتم تحليتها.

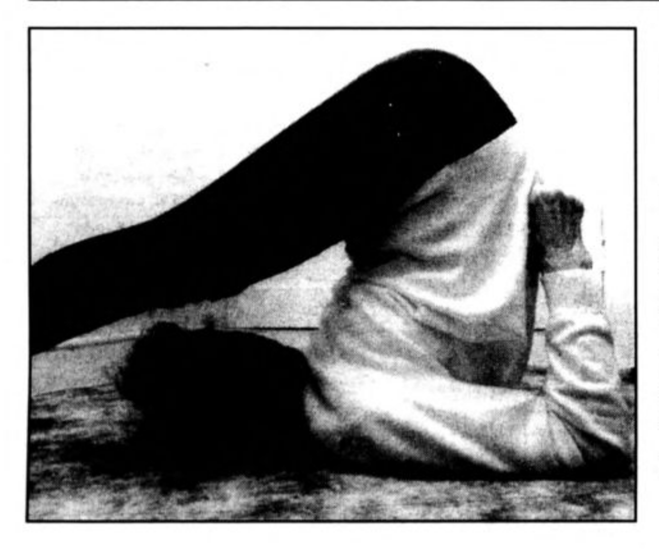


منظمة الصحة العالمية:
الدم الملوث يهدد مستقبل البشرية

* كشفت منظمة الصحة العالمية في بيان لها بمناسبة مرور يوم الصحة العالمي محذرة من ان ملايين البشر مهددون بسبب سوء حالة انظمة امداد الدم في غالبية بلدان العالم، وأفاد البيان بأن حوالي دولة تقريبًا ليس لديها نظام أمن يعتمد عليه للإمداد بالدم وخصت بالذكر الدول النامية التي يعيش فيها نحو ٨٠ في المائة من تعداد سكان العالم، حيث لا تتوافر الكميات المناسبة في اغلب الاحيان، كما ان بعض الحالات يكون الدم فيها ملوثًا بفيروس «اتش.اي.في» المسبب لمرض «الإيدز» او ناقلا لأمراض اخرى لا تقل عن مرض «الإيدز» خطورة.

وأفادت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان مايكل شولتز المتحدث باسم المنظمة الدولية: ان بعض الدول الفقيرة لا يوجد بها نظام للتيقن من ان الدم سليم. وأضاف ان التأكد من سلامة الدم يكلف نقودًا باهظة وبالتالي، فان بعض الدول الفقيرة لا تريد الانفاق على البنية الاساسية المطلوبة لنظام التبرع بالدم. وقال شولتز ان حملة تستغرق خمسة اعوام يطلق عليها اسم «الدم السليم يبدأ معي» ستبدأ في يوم الصحة العالمي وتستهدف زيادة الوعي بضرورة سلامة الدم وكما هي العادة غالبًا فإن افريقيا تعد واحدة من اكثر المناطق المتضررة من نقص امدادات الدم حيث تصل نسبة الاصابة بفيروس «اتش.اي.في» (١٠) بالمائة من جميع حالات الاصابة بالفيروس، كما ان احتمال الاصابة بـ«الإيدز» بسبب نقل الدم الملوث بالفيروس يصل الى (١٠٠) في المائة تقريبًا. كما تعد النساء والاطفال من اكثر الفئات المتضررة من نقص الدم، فمن بين الف حالة وفاة تتعلق بالحمل سنويًا تموت ٢٥ في المائة من هؤلاء النساء بسبب نقص الدم وتنتقل امراض مثل فيروسي الكبدي وسي والملاريا والزهري عن طريق الدم الملوث ويمكن منع معظمها عن طريق تنقية الدم وحفظه بطريقة مناسبة.

رشاقة ما بعد التسعين



* رغم سنوات عمرها التي بلغت الـ٩٠ عاما فإن الجدة الانجليزية فيليس بولهام ما زالت تتمتع بلياقة بدنية مثالية تحسدها عليها فتيات العشرينيات والسبب في ذلك كما تقول فيليس انها لا تستغني عن ممارسة الرياضة، واليوجا، فهي ترى ان هذه التمرينات لها تأثير مباشر على حيويتها ونشاطها وقوامها، وقوة تركيزها.

وهي حريصة على حضور دروس اليوجا يوميًا وممارسة التمرينات الرياضية الشاقة، بالاضافة الى مزاولة السباحة هذا الى جانب تناول الخضروات والفواكه واحتساء العصير الطازج، والامتناع عن التدخين، وتناول اللحوم الحمراء والاكتفاء بالأسماك.

من أيام عمان المسرحية

الفنانة السورية مها الصالح تتحدث لـ«الاتحاد»

*** منذ طفولتي وانا اقلد كل من حولي * اتعلم من اخطائي * المسرح السوري وضعه مثل المسرح في العالم العربي * الكثرة في الدراما السورية ادت الى هبوط في بعض منها * زوجي الفنان اسعد فضة انسان رائع ***

حاورتها في عمان: رندة زريق – سمعان



* الفنانة مها الصالح .. عرفناها في العديد من ادوارها على الشاشة الصغيرة، من خلال المسلسلات والدراما السورية... هي زوجة الفنان المعروف اسعد فضة، مدير المسرح القومي السوري.

كان لقاؤنا بها في عمان امرا في غاية الاهمية، فالفنانة مها الصالح تتمتع بخفة دم كبيرة، والابتسامة لا تفارق وجهها.. ورحبت بنا كثيرا.

*«الاتحاد»: في البداية نرحب بك عبر صفحات جريدة «الاتحاد»، ونسألك عن مشاركتك في مهرجان ايام عمان المسرحية السابع، وعن اهمية هذا المهرجان حسب رأيك؟

– مها الصالح: هذه مشاركتي الاولى في هذا المهرجان، ولي عملان من انتاج مسرح «الرصيف»، هما «عيشة» و«ذاكرة الرماد»، من تأليف حكيم مرزوق واخراج رلى فتال، ولا يعني انني لم اشارك في مهرجانات مسرحية دولية اخرى، فقد شاركت في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ومهرجان دمشق المسرحي وغيرها.

*«الاتحاد»: كيف توفقين بين عملين في مهرجان واحد؟

– الصالح: كوني العب شخصيتين مختلفتين كليا، فإن هذا يجعلني في حالة قلق شديدة، من تأثير ذلك على المشاهد، لكن في الوقت نفسه، فإن ذلك يضعني في تحد، واصرار على تجسيد وابراز الاختلاف بكل طاقتي، ومسرحية «عيشة» هي مونودراما، اقدمها لوحدي، اما «ذاكرة الرماد»، فهي ثنائية، مثلها معي في البداية سامر المصري، ثم نوار بلبل، اما الآن فيمثل معي الشاب محمد آل رشي، نجل الممثل الكبير عبد الرحمن آل رشي.

*«الاتحاد»: وعن ماذا تحكي مسرحية «عيشة»؟

– الصالح: «عيشة» هي امرأة تنتظر وتنتظر في اصرار، حبيبها الذي ذهب ولم يعد، وتتحول حالة الانتظار الى عيشة الى متعة لا تريد الخروج منها.. وفي المسرحية اتقمص حوالي (٩) شخصيات مختلفة.

*«الاتحاد»: هذه ليست الزيارة الاولى لعمان، فقد سبق لك ان شاركت في اعمال تلفزيونية مع فنانين اردنيين، حدثينا عن ذلك؟

– الصالح: شاركت في مسلسل «جروح» مع زهير النوباني، وكان للمسلسل صدى كبير في الوطن العربي.. وايضا مسلسل «الحب والشتاء» اخراج صلاح ابو هنود، وقد احبه الناس كثيرا.

*«الاتحاد»: ما رأيك في الاعمال المشتركة بشكل عام؟

– الصالح: اعتبرها مغامرة، وانا لست ضد المغامرات، شريطة ان تكون مدروسة، وافضل ان تكون بالفصحى، فهي مفهومة في كل العالم العربي، وهكذا نتجنب مشكلة اللهجات غير المفهومة.

*«الاتحاد»: هل سبق وان مثلت بلهجة غير السورية؟

– الصالح: نعم، فأنا مرنة جدا مع اللهجات، مثلت باللهجة الفلسطينية والاردنية والبدوية وحتى باللهجة السعودية في مسلسل «فارس من الجنوب»، والامر يتطلب المران والمخالطة.

*«الاتحاد»: كيف اتجهت الى التمثيل؟

– الصالح: منذ طفولتي كانت لدي قدرة كبيرة على التقليد، وكنت اقلد كل من حولي، وكان يكفي ان التقي الشخص مرة واحدة حتى انجح في تقليده وتقمص شخصيته، في حركاته وصوته.

*«الاتحاد»: هل درست فن التمثيل؟

– الصالح: انا خريجة تجارة، لكن بعد ذلك درست التمثيل.

*«الاتحاد»: ما هي الافلام التي شاركت فيها؟

– الصالح: شاركت في بعض الافلام المصرية، وكان طابعها تجاريا وبعض منها لست راضية عنها، لكن الفيلم الذي اعتز به هو «نجوم النهار» مع اسامة محمد.

*«الاتحاد»: هل تمارسين النقد الذاتي لأعمالك؟

– الصالح: طبعا، فأنا اراقب نفسي دوما، واحاول التعلم من اخطائي، وابحث عن نقاط ضعفي حتى اتلاشاها في الاعمال القادمة.

*«الاتحاد»: كيف تقيمين الحركة المسرحية السورية في الفترة الحالية؟

– الصالح: في السنوات الاخيرة، كان هناك ابتعاد من قبل الجمهور عن المسرح في جميع انحاء الوطن العربي، لكن في الفترة الاخيرة بدأ الجمهور بالعودة والاهتمام بالمسرح، وهذا الامر ينطبق على سوريا ايضا.

*«الاتحاد»: وماذا عن السينما؟

– الصالح: لا يمكن القول ان هناك صناعة سينمائية في سوريا، لكن هناك بعض الافلام السورية الجيدة ومنها ما حصل على جوائز عالمية.

*«الاتحاد»: نلاحظ في الفترة الاخيرة، ان الدراما السورية احتلت معظم الفضائيات، فما رأيك في هذه الظاهرة؟

– الصالح: انا لست مع فكرة الكم، فهناك من يعتقد بأن الكم وكثافة العروض تؤدي الى محبة المشاهدين للفنان.. ويجب ان نعترف بأن الفضائيات هي التي عرفت المشاهدين بالدراما السورية، ولكن في نفس الوقت علينا الاعتراف بأن الدراما السورية كانت ناجحة قبل انتشار الفضائيات العربية.

*«الاتحاد»: وهل الانتشار الكبير اثر على نوعية الاعمال؟

– الصالح: بالطبع، هناك نوع من الهبوط، بعد أن كانت الدراما السورية في تصاعد، وهذا يضم الاعمال الكوميدية ايضا، التي اصبح بعضها تهريجا سخيفا.

*«الاتحاد»: ما رأيك بأعمال المخرج نجدت انزور؟

– الصالح: الصراحة ان الاعمال السورية كانت حبيسة الاستوديو، فجاء مخرج مبدع واخرجها الى العالمية، الامر الذي ابهر الناس.. لكن من حقنا ايضا ان نعلق على هذه النوعية المكررة من المسلسلات، التي تعتمد على اللامكان واللازمان. واعتقد انه لو وقع بين يدي نجدت انزور نصوص افضل لحصلنا على اعمال عظيمة تحاكي واقعنا اكثر.

*«الاتحاد»: وانت زوجة الفنان الكبير اسعد فضة، فكيف تقيمين الزواج الفني؟

– الصالح: الامر يتطلب تضحيات كثيرة، ولا يمكن لغير الفنان ان يفهم طبيعة العمل والجهد الذي يبذله الفنان، وزوجي انسان رائع وكان دائما مساندي الاول في كل اعمالي.

محمود كامل.. غيرة زوجته حرمت الموسيقى العربية من ملحن كان يبشر بإثرائها

بقلم: رياض ابو عواد

* اعاد الحفل الذي نظم لتكريم المؤرخ الموسيقي المصري محمود كامل (٨٣ عاما)، احياء تاريخ الموسيقى العربية في القرن الماضي، من خلال سيرة شخصية كانت تبشر باثراء هذه الموسيقى لولا ان الحانه حجبت بسبب الغيرة الزوجية.

اذ كشفت رتيبة الحفني، المستشار الفني لرئيس دار الاوبرا المصرية والمقرر العام لمهرجان الموسيقى العربية، خلال الحفل الذي نظمه المجلس الاعلى للثقافة، ان كامل كان ملحنا، لكن غيرة زوجته هي التي «حرمتنا من ملحن كان له ان يثري الموسيقى العربية».

وقدمت الحفني لحنا قديما لكامل، يعود الى العام ١٩٤٩، سجلته من الاذاعة السورية، لاغنية «رسيني على شط هواك» غنتها المطربة سوسن فؤاد.

وكانت رتيبة الحفني بين مجموعة من زملاء كامل واصدقائه الذين رافقوه في مشواره الموسيقي الطويل، والذين عرضوا مقاطع من سيرته خلال الحفل.

واجمع المتحدثون، وبشكل خاص الشاعر فاروق شوشة، على دور كامل الكبير في الحفاظ على التراث الموسيقي العربي، من خلال قيامه باعداد البرنامج الموسيقي والغنائي «الحان زمان»، الذي تقدمه الاذاعة المصرية منذ (٣٠) عاما.

وتحدث الكاتب يوسف الشاروني، عن دور كامل المؤرخ، الذي قدم العديد من الدراسات عن الموسيقى والموسيقيين العرب، امثال القصبجي ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وغيرهم. واكدت استاذة الموسيقى ايزيس فتح الله، ان هذه الكتب باتت «مرجعا لا تخلو اية دراسة جامعية عليا من الاستناد اليها».

وقدم رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور، شهادة تقدير خاصة لمحمود كامل، على دوره في الحفاظ على التراث الموسيقي العربي، على مدى خمسين عاما.

درس كامل، المولود في الاسكندرية عام ١٩١٧، الموسيقى في معهد الاتحاد الموسيقي الذي كان يديره ابراهيم شفيق، احد كبار الملحنين المصريين في الثلاثينيات، وقام هو نفسه بتدريس الموسيقى في عدة كليات مصرية، بالاضافة الى دوره في لجنة الاستماع التابعة للاذاعة والتي اضطر لتركها اثر صعود الموجة الجديدة في الغناء لانه لم يكن راضيا عنها.. وشارك كامل في العديد من اللجان المشرفة على الموسيقى العربية. ومن اهم مؤلفاته، اضافة الى ما سبق، كتاب عن عبده الحامولي ومحمد عثمان وداود حسني، وعن الموسيقى العربية والمسرح الغنائي.

(و.ص.ف.)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ١٠/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٠٨.٣٠ - محطة تخيلات.
٠٩.٠٠ - صور في معرض.
٠٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايلات.
١٠.٣٥ - برامج اطفال.
١١.٣٥ - برامج تعليمية.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - ارض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برامج للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بنير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان البيانو.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - پوپاي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليخيم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ - كولبوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
٠١.٤٠ - ويقر.
٠٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٧: لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.
١٩٥٧: اعادة فتح قناة السويس، التي اغلقت خلال العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦.
١٩٦٣: الغواصة النووية الامريكية «ذريشر» تختفي قبالة بوسطن وعلى متنها ١٢٩ رجلاً.
١٩٦٩: الملك الاردني حسين يقترح خلال زيارة الى واشنطن باسمه وباسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطة سلام ابرز نقاطها «انهاء حال الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
١٩٧٣: اغتيال ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين هم: كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت في عملية نفذتها مجموعة كوماندو اسرائيلية تسللت بحرًا. وكان من نتائج العملية استقالة الحكومة اللبنانية.
١٩٨٢: سوريا تغلق خط الانابيب العراقي، الذي يمر عبر اراضيها الى البحر الابيض المتوسط.
١٩٨٣: اغتيال عصام السرطاوي، احد اقرب مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في البرتغال.
١٩٨٩: منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.
١٩٩٤: قوات حلف شمال الاطلسي تقصف مواقع لصرب البوسنة في اول عملية عسكرية ينفذها منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.
١٩٩٧: ازمة حادة بين ايران والاتحاد الاوروبي تؤدي الى استدعاء سفراء الجانبين للتشاور. ووقف «الحوار النقدي» بعد اتهام محكمة الجنايات في برلين القادة الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين سنة ١٩٩٢.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
عدة مشاكل تحل هذا الشهر وراحة نفسية كبيرة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تبالغ اكثر من المعقول.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
لا تتخذ اي موقف الا بعد ان تتأكد..

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تستسلم لليأس بل حاول ان تملأ فراغك فهذا يريحك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
اهتمامك يدور حول سر مهم، الامن، الطعام والصحة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
جمع شمل مع عضو من العائلة قد يؤدي الى عشاء فاخر.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
نجاح غير متوقع يثيرك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اتصال هام في طريقه اليك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
حاول ان تستدرك الامور ولا تدع الآخرين يتعدون حدودهم.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
رغم اعمالك المزدهرة تشك بأمور كثيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا حتى صاف، وتبدأ الحرارة بالارتفاع. وغدًا الثلاثاء، ترتفع اكثر وتبدأ بالحلول ظروف خماسينية تشتد يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٢ * حيفا وضواحيها - ٢٢ * إيلات - ٢٨ * جبال الجليل - ١٥ * المروج الشمالية - ٢٤ * جبال المركز والجنوب - ١٧ * السهل الداخلي - ٢٣ * السهل الساحلي - ٢٢ * النقب الشمالي - ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية، وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

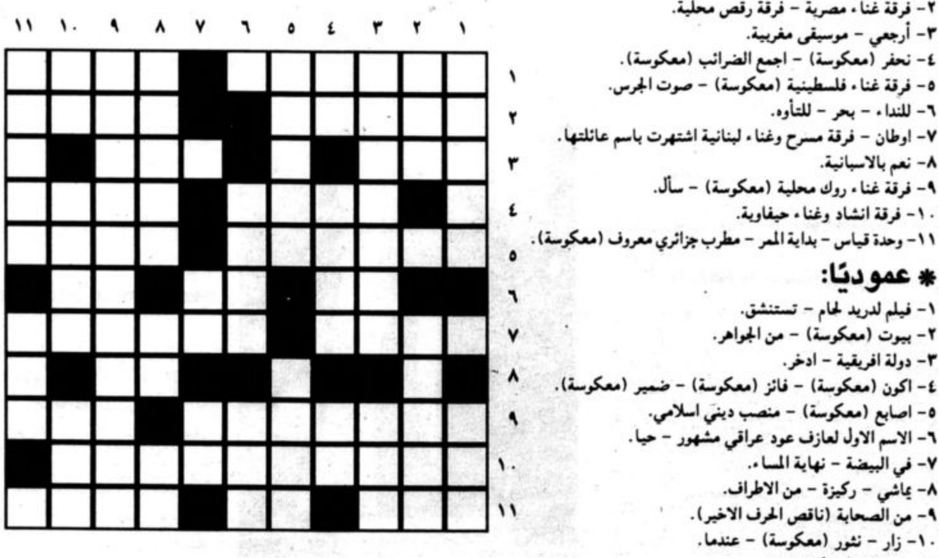
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٧٥ ش.ج

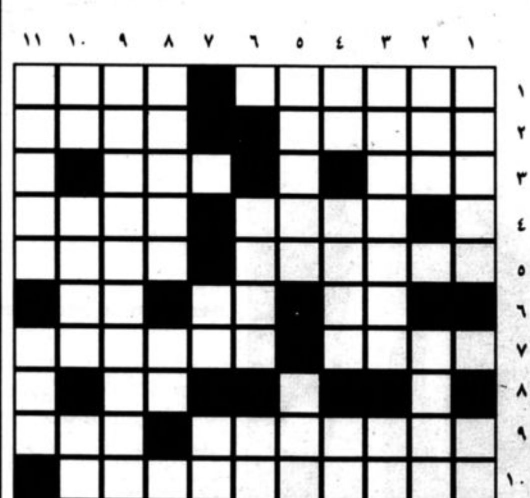
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١- غزة - رفح - قدس.
٢- الارز - مي.
٣- مغوار - دارون.
٤- امل - اد - ليات.
٥- طولكرم - نم.
٦- آت - التمام.
٧- ري - هو - سبيل.
٨- دمار - رمح - نل.
٩- نين - باقة.
١٠- اريحا - رنا.
١١- طولكرم - جنين

عموديًا:
١- غور الاردن.
٢- ام - يميت.
٣- طلوزة - انال.
٤- رغ - وا - حك.
٥- رام الله - دير.
٦- فك - دكتور - رم.
٧- حاد - مر.
٨- المالحة.
٩- قمري - يم - قرن.
١٠- ديوان - بناني.
١١- نتم - نابلس.



كلمات متقاطعة



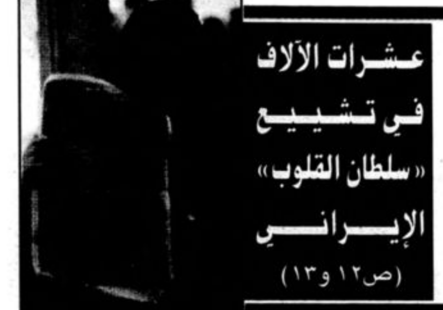
*** أفقيًا:**
١- فرقة رقص لبنانية - فرقة انشاد محلية.
٢- فرقة غناء مصرية - فرقة رقص محلية.
٣- أرجعي - موسيقى مغربية.
٤- نحفر (معكوسة) - اجمع الضرائب (معكوسة).
٥- فرقة غناء فلسطينية (معكوسة) - صوت الجرس.
٦- للنداء - بحر - للتأوه.
٧- اوطان - فرقة مسرح وغناء لبنانية اشتهرت باسم عائلتها.
٨- نعم بالاسبانية.
٩- فرقة غناء روك محلية (معكوسة) - سأل.
١٠- فرقة انشاد وغناء حيفاوية.
١١- وحدة قياس - بداية الممر - مطرب جزائري معروف (معكوسة).

*** عموديًا:**
١- فيلم لدريد لحام - تستنشق.
٢- بيوت (معكوسة) - من الجواهر.
٣- دولة افريقية - ادخر.
٤- اكون (معكوسة) - فائز (معكوسة) - ضمير (معكوسة).
٥- اصابع (معكوسة) - منصب دينيَ اسلامي.
٦- الاسم الاول لعازف عود عراقي مشهور - حيا.
٧- في البيضة - نهاية المساء.
٨- يماشي - ركيزة - من الاطراف.
٩- من الصحابة (ناقص الحرف الاخير).
١٠- زار - نثور (معكوسة) - عندما.
١١- فرقة غناء عكية - تثور.



نصر حامد أبو زيد:
العوامل السياسية تقف خلف الرؤية الأمريكية للإسلام
(مقالات وتحقيقات - ص١٤ و١٥)

تطويع أكاديمي للتطوّع!
«١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية» والنقد النسائي
(مكتبة «الاتحاد» - ص١٦ و١٧)



في اطار سياسة كم الأفواه

اعتداء بوليسي على طلاب عرب في كلية الجليل الغربي!

شرطيون بالزي المدني اعتدوا بوحشية على الطالب أحمد حسان، خلال مظاهرة الطلاب في الكلية تضامنًا مع اخوتهم في جامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى أفراد من الشرطة، تنكروا بالزي المدني، امس الاحد، على عدد من الطلاب العرب، في كلية الجليل الغربي، نظموا مظاهرة عند مدخل الكلية، تضامنًا مع طلاب جامعة حيفا، واحتجاجًا على اعتداءات الشرطة عليهم.

وانهال أفراد الشرطة بالضرب المبرح على الطالب احمد حسان، من طمرة، واعتقلوه.

وبعد الاعتداء على احمد، جرت مسيرة داخل حرم الكلية، اختتمت بمهرجان خطابي، تحدث فيه النائبان عصام مخّول ومحمد كنعان. واعتبر مخّول الاعتداءات البوليسية المتكررة على الطلاب الجامعيين العرب، مخططًا دمويًا عنصريًا لكم الأفواه وإرهاب الطلاب.

وتحدث الطالب أيسر غنايم، عن ضرورة الاستمرار في اعمال الاحتجاج وتكثيفها ضد سياسة كم الأفواه التي اتبعتها ادارة الكلية وتتبعها ضد الطلاب العرب.

وعقد اجتماع بعد المظاهرة مع رئيس ادارة الكلية دافيد كورن، ومدير عام الكلية، دافيد فريدمان، حضره النائبان مخّول وكنعان وممثلو الطلاب.

ووصلت الى مقر الكلية وفود تضامنية، بعد شيوع أنباء الاعتداء على الطلاب. فقد حضر نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، وحضر المحامون، شادي شويري ونضال عثمان ومحمد بكري، وتطوعوا للدفاع عن الطالب احمد حسان.

وأثمرت حملة الاحتجاج والضغط. وأطلق سراح احمد حسان. وبعد اطلاق سراحه، عقدت لجنة الطلاب العرب في الكلية اجتماعًا قررت فيه تصعيد النضال، احتجاجًا على كبت الحريات ومحاولات كم أفواه الطلاب الجامعيين العرب.

* ردود الفعل *

وأصدر نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومسؤول العمل الطلابي فيها، بيانًا عممه على وسائل الاعلام شجب فيه الاعتداء البوليسي واعتبره مخططًا لضرب الطلاب العرب في الجامعات والكليات ومنعهم من ممارسة أبسط حقوقهم في التعبير عن الرأي والتظاهر. واعتبر تعامل الشرطة نابعًا من منطلق الغطرسة والقوة. وناشد نكد في بيانه جميع المحاضرين ان يرفعوا أصواتهم ضد الاعتداءات على الطلاب.

وأصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، بيانًا عامًا، شجبت فيه الاعتداء البوليسي على مظاهرة الطلاب في كلية الجليل الغربي. وأكدت فيه: «ان هذا الاعتداء الجسدي على الرفيق احمد حسان والذي أرادته الشرطة ان يكون رادعًا للطلاب العرب في الكلية بممارسة حقهم الطبيعي بالتظاهر بصورة قانونية، لهو اعتداء على أبسط الأسس الدمقراطية، حق التظاهر والتعبير عن الرأي، وليس صدفة ان اختارت الشرطة الاعتداء على أحد قادة الطلاب، قبل بدء المظاهرة بدقائق، في محاولة لإرهاب الطلاب».



* آثار الضرب الوحشي على كتف ورقبة الطالب أحمد حسّان - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

اللجنة الشعبية لإزالة الانتينات الخلوية في قلنسوة تدعو للنضال بالوسائل السلمية

* قلنسوة - من يحيى متاني - دعت اللجنة الشعبية لإزالة انتينات الهواتف الخلوية في قلنسوة، امس الاحد، الى مواصلة النضال في هذا الاطار بالوسائل السلمية والقانونية. وذلك في بيان عام وزّعته على الأهالي، استنكرت فيه «الاعتداء على مكتب المهندسين معين ناطور وعبد الرحمن سلامة ونادي الهستدروت وما لحق من ضرر بالأملاك».

وكانت انطلقت، مساء امس الاول السبت، في القرية تظاهرة جماهيرية عفوية غاضبة ضد الهوائي المنصوب فوق العمارة التي تشمل المكاتب المذكورة، وتعود ملكية العمارة الى رئيس مجلس قلنسوة نبهان قشقوش. وكانت النتيجة الحاق أضرار بالغة بالمكاتب. وقد اعتقلت الشرطة امس أربعة أشخاص، عادت وأطلقت سراحهم في وقت لاحق.

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة أنها «بدأت بمعركة نضال حضارية لإزالة الانتينات ومنها التوجه الى القضاء، والتعبير عن الرأي بواسطة المناشير واللافتات، ولكن ما حدث من اعتداء هو خارج عن اساليب دفاعنا عن صحتنا وصحة ابنائنا ونسائنا وليس من مضمون او مفاهيم نضالنا». وناشدت اللجنة أهل القرية ورئيس المجلس ان يتعالوا ويجدوا الطرق المناسبة لإزالة الانتينات، والتعاون لما فيه مصلحة الأهالي.

تقديم مواعيد دفع مخصصات التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم مؤسسة التأمين الوطني، حاييم فيطوسي، امس الاحد، ان مؤسسة التأمين الوطني، قررت تقديم مواعيد دفع المخصصات المختلفة التي تدفعها المؤسسة، لتمكين الجمهور من الاستعداد وشراء الحاجيات، بمناسبة عيد الفصح الذي يصادف في نهاية الاسبوع الجاري.

وأصدر وزير العمل، الياهو بن يشاي، تعليماته الى مؤسسة التأمين الوطني، لتقديم مواعيد دفع المخصصات. وستدفع مخصصات البطالة في (١٦/ ٤/ ٢٠٠٠)، وذلك على الرغم من التشويشات والاضرابات، في دائرة التشغيل. فقد طلب الى العمال فيها، تحضير قوائم بأسماء مستحقي البطالة وتقديمها الى مؤسسة التأمين الوطني، لدفع المخصصات.

وستدفع مخصصات تأمين الاولاد في الرابع عشر من الشهر الجاري بدلاً من العشرين منه. وستدفع في الثامن عشر بدلا من الثامن والعشرين من الشهر الجاري، مخصصات الشيخوخة والمعاقين ومصابي حوادث العمل وضمان الدخل والورثة والنفقة.

تعليق الاجراءات القضائية ضد رئيس لجنة الطلاب الجامعيين السابق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليق الاجراءات القضائية ضد رئيس لجنة الطلاب الجامعيين السابق، ليئور نيرطيرد، التي اتخذت ضده واتهامه بتنظيم مظاهرات غير قانونية للطلاب الجامعيين، قبل سنة ونصف السنة.

والغيت عمليًا، بعد قرار روبنشطاين، (٥٠) لائحة اتهام تدمت في حينه، ضد الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات وجرى التحقيق معهم، في حينه، حول «الإخلال بالنظام العام والاشتباك مع افراد الشرطة».

في لقاء مع الصحفيين

فايتسمان قد يستقيل بعد توصيات المستشار القضائي للحكومة ضده



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، أنه قد يستقيل من منصبه، قبل انتهاء فترة رئاسته الدستورية.

وكشف ڤايتسمان في لقاء مع الصحفيين في مقر عمله، انه نوى الاستقالة من منصبه بعد احتفالات يوم الاستقلال، بسبب وضعه الصحي، لكن المشكلة التي تورط فيها منعته من ذلك.

وقال ڤايتسمان: «سأتخذ القرار النهائي، حول استمراري او عدم استمراري في منصبي، بعد الإطلاع على القرار والتوصيات التي سيصدرها المستشار القضائي للحكومة»، حول التحقيقات معه وحصوله على الأموال من رجل الاعمال ادوارد سروسي.

وتجدر الاشارة الى ان فترة رئاسة ڤايتسمان تنتهي دستوريًا في عام (٢٠٠٣). وهو اليوم في السادسة والسبعين من العمر، وقال ردًا على سؤال: «بعد ثلاث سنوات سأشارف على الثمانين، لست قويًا جسمانيًا وأعاني من مشاكل في المشي ولم أعد استطيع السير كما كنت قبل سنوات».